



القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7715 Saturday/Sunday 12/13 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

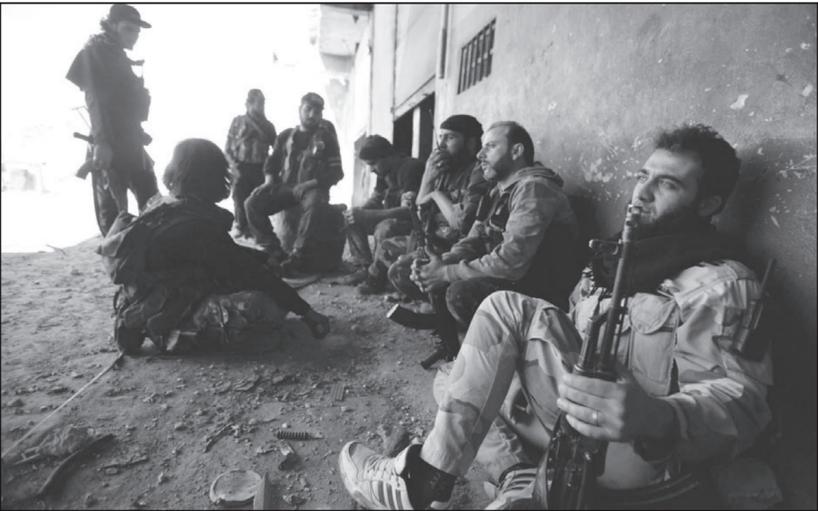
السنة الخامسة والعشرون - العدد 7715 السبت/الاحد 13/12 نيسان (أبريل) 2014 - 13/12 جمادى الثانية 1435هـ

جبهة النصرة تصد هجوم «الدولة الإسلامية» على البوكمال... وتعلن مصرع اثنين من قياديينها مصرع 90 مسلحا باشتباكات قرب الحدود العراقية داعش تعلن مقتل أمير التنظيم في منطقة البادية

عواصم - وكالات - البوكمال

«القدس العربي» من عمر الهويدي:

صدت جبهة النصرة وكثائب اسلامية هجوم مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مدينة البوكمال في شرقي سوريا على الحدود مع العراق، اثر معارك أدت إلى مقتل نحو 90 عنصرا من الطرفين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.



مقاتلو المعارضة السورية يأخذون قسطا من الراحة بعد معركة في حلب الجمعة

«داعش» تعتقل مرسل فضائية «الجزيرة» شمالي سوريا

دير الزور - الأناضول: قال ناشطون إعلاميون سوريون الجمعة، إن تنظيم «داعش» اعتقل مرسل فضائية «الجزيرة» القطرية بدير الزور (شرق) في معقل التنظيم الرئيسي في محافظة الرقة شمالي البلاد.

اعتقال عسكري تركي لعرقته شاحنات مساعدات إلى سوريا

أضنة - أنصار أبو زويد: أصدرت محكمة أمرا باعتقال نائب الضابط «م.غ.» في إطار التحقيق قضية تجسس على خلفية إيقاف شاحنات مساعدات انسانية إلى سوريا من قبل الدرك، بينما كانت ترفقها عناصر من المخابرات لتأمين وصولها.

بان كي مون يرفض تنحية ربما خلف من «الإسكوا»

عمان - «القدس العربي»: رفض أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، تقديم المدير التنفيذي لمنظمة الإسكوا استقالته، لكن هذا العرض جوبه برفض كي مون، الذي رفض أن يتسلمها إشر طلب لندوب إسرائيل في المنظمة الأممية زون بروس، «إيجاد خلف، تحت زينة تقوفاها بالفاظ تحريضية ضد إسرائيل ومعاداة اليهود»، حسبما أكد مصدر اممي.

الحكمة الدستورية التركية تلغي صلاحيات منحتها البرلمان لوزير العدل وتنذر بمواجهة مع الحكومة

استنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال: أصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا، الجمعة، قرارا بإلغاء التعديلات التي أقرها البرلمان التركي على قانون «الجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين»، والذي مُنح بموجبها وزير العدل التركي صلاحيات أوسع.

دعوات لشيخ الأزهر لالغاء إعدام 528 اخوانيا ثلاثة قتلى من «الإخوان» اثر اشتباك مع الشرطة الحكومة المصرية تمنع اشتون من لقاء انصار مرسي

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمنية إن وزارة الداخلية قررت تفعيل سياسة «الضرب في الليان» أي استخدام الرصاص الحي في مواجهة أي هجوم على مقراتها أو المرافق الحيوية والسيادية في البلاد. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية الجمعة، إن «ثلاثة في جماعة الإخوان المسلمون قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بمحافظة الغربية (دلتا النيل).» وأضافت أن «مجموعة من الإخوان حاولت إضرام النار في نقطة مرور، كما أطلقت النار على قوات شرطة النجدة المكلفة بتأمين طريق سريع يربط بين مدينتي المحلة الكبرى وطنطا عاصمة المحافظة، مما أسفر عن مقتل شخصين والقبض على شخص ثالث وفرار الآخرين».



من جهة أخرى علمت «القدس العربي» أن الحكومة المصرية منعت كاترين اشتون الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي من طلب لقاء مع تحالف دعم مرسي، باعتبار أن هكذا لقاء سيكون «مخالفا للقانون المصري باعتبار أن جماعة الإخوان أصبحت محظورة من الناحية القضائية والرسمية».

اعتماد فلسطين طرفا وعضوا في 7 اتفاقيات ومواثيق دولية حملة لمنع وزيرة اسرائيلية من زيارة بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

ي تسعى ناشطون بريطانيون مؤيدون للقضية الفلسطينية إلى منع وزيرة العدل الإسرائيلية، تسيبي ليفني، من القيام بزيارة إلى بريطانيا الشهر المقبل. وقالت صحيفة «جويش كرونكل» الصادرة من لندن الجمعة إن ناشطين معادين لإسرائيل طلبوا من النواب البريطانيين الضغط على وزيرة الخارجية تيزينا ماي، في محاولة لمنع ليفني من دخول الأراضي البريطانية.

التى وقعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس دولة فلسطين بتاريخ 13 نيسان/أبريل 2014، بحسب الإجراءات المنصوص عليها في هذه الاتفاقيات. وبينت الخارجية أن للاتفاقيات السبع هي: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة حيز التنفيذ، وبناء على نصوص المواد الخاصة بالعنصرية، تصبح فلسطين عضوا فاعلا بتاريخ 2 أيار/مايو المقبل.

مراقبون يحذرون من استغلالهم للوضع السياسي المضطرب سجن ثمانية سلفيين أقاموا «الحد الشرعي» على تونسي

تونس - من حسن سلمان:

قضت محكمة تونس نوسية بسجن ثمانية سلفيين لعشرين سنة بعد إقامتهم «الحد الشرعي». ضد مواطن اتهموه بالسرقة في ولاية جندوبة (شمال غرب). وذكرت بعض وسائل الإعلام المحلية أن المحكمة الابتدائية في العاصمة التهمت ثمانية من المشتبهين بمحاولة قتل مواطن تونسي إثر الاعتداء عليه بألة حادة أدت إلى بتر رجله وجزء من يده اليمنى، إضافة إلى بعض الكسور في الجمجمة.

ويثير النشاط المتزايد للسلفيين جدلا كبيرا في البلاد وسط اتهامات متبادلة بين الأطراف السياسية حول توظيف بعض الجماعات المتشددة في المعركة السياسية بهدف إقصاء بعض الضموم من المشهد السياسي عبر الاعتداء أو التهديد بالتحصية الجسدية.

يحتجونها ردا على الحملات العنيفة ضددهم في وسائل الاعلام «الإخوان» ينتصرون على مؤيدي السيسي في «حرب شعارات الجدران» في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

تحولت جدران شوارع القاهرة إلى ساحة حرب بين جماعة الإخوان وأنصار السيسي، وتشمل هذه الحرب تبادلًا للتهامات بالكذب والخيانة والقتل والشتم والفاظ بذيئة أحيانا.



ويختلف تعاطي السلطات مع تلك الشعارات، ففي الوقت الذي تترك فيه السلطات الشعارات المؤيدة للفريق السيسي، تقوم يوميا بطمس الشعارات الرافضة له! الانقلاب العسكري»، غير إعادة طلاء الجدران المكتوبة عليها تلك الشعارات، مما يدفع الشباب لإعادة كتابة الشعارات في نفس اليوم كنوع من التحدي مع كتابة عبارات ساخرة، مثل «ميركو الدهان الجديد»، و«يسقط حكم العسكر». ويقول محمد أبو زيد، طالب ثانوي، إنه وصدقاه يقومون بالكتابة على الجدران، بهدف إيصال رسالته للناس «الذين أعمى الإعلام أعينهم عن الحقيقة، معتبرا أنه لو لم يكن لنا يقومون به فائدة لما قامت قوات الانقلاب بطمسهم يوما.

ميركل تجري محادثات مع أوباما حول الوضع وروسيا لا تعترف بشرعية الحكم الجديد في كييف رئيس الوزراء الأوكراني يقدم تنازلات للمتظاهرين في شرق البلاد



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

ميركل محادثات هاتفية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول التطورات الأخيرة في الأزمة الأوكرانية. وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين الجمعة إن المكالمات الهاتفية التي جرت مساء الخميس تطرقت أيضا إلى الاجتماع المقرر لوزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا والمثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي. ومن المقرر عقد الاجتماع في مدينة جنيف السويسرية يوم الخميس المقبل، السابع عشر من نيسان/أبريل الجاري.

واعتبر النائب العام الروسي، يوري تشايبا، قوله إن «بانوكوفيتش الذي ردتها الصحافة وبعد الحلف أنه يتعين على روسيا سحب قواتها من على الحدود الأوكرانية والدخول في حوار مخلص مع الغرب».

ميركل محادثات هاتفية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول التطورات الأخيرة في الأزمة الأوكرانية. وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين الجمعة إن المكالمات الهاتفية التي جرت مساء الخميس تطرقت أيضا إلى الاجتماع المقرر لوزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا والمثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي. ومن المقرر عقد الاجتماع في مدينة جنيف السويسرية يوم الخميس المقبل، السابع عشر من نيسان/أبريل الجاري.

واعتبر النائب العام الروسي، يوري تشايبا، قوله إن «بانوكوفيتش الذي ردتها الصحافة وبعد الحلف أنه يتعين على روسيا سحب قواتها من على الحدود الأوكرانية والدخول في حوار مخلص مع الغرب».

■ عواصم - وكالات: عرض رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت ارسيني ياتسنيويك الجمعة المزيد من التنازلات للمحتجين الانفصاليين خلال زيارة إلى شرق البلاد.

وقال ياتسنيويك بعد لقاء مع المسؤولين المحليين في مدينة دونيتسك إن كييف لن تعين الإدارات المحلية بعد الآن وأن البرلمان الأوكراني سوف يسمح بإجراء استفتاءات على المستوى الإقليمي، حسبما ذكرت وكالات أنباء محلية.

وبموجب القوانين الحالية، يتولى الرئيس الأوكراني تعيين الحكام المحليين وإدارتهم كما لا يسمح بإجراء الاستفتاءات إلا على نطاق قومي فقط. ولم يجد ياتسنيويك ما إذا كان سيسمح بإجراء استفتاءات إقليمية بدون موافقة الحكومة.

وإذ انتتت كييف اجراء استفتاء غير قانوني في القرم الشهر الماضي استغرق انضمام شبه الجزيرة الواقعة بالبحر الأسود إلى روسيا. وشهدت دونيتسك احتجاجات عارمة ضد القيادة الجديدة الموالية للغرب في كييف، ويواصل مئات من المتظاهرين الموالين لروسيا احتلال مبنى الإدارة المحلية.

وأعلن المحتجون قيام «جمهورية دونيتسك الشعبية» المستقلة داخل المبنى المحاط بمباريس وقالوا أنهم سوف يدافعون عن أنفسهم بالطوب وقنابل المولوتوف ضد أي محاولات لإخراجهم. ونقلت وكالة أنباء إيتار تاس الروسية عن ياتسنيويك القول إنه ضد أي محاولة لإخراج المتظاهرين بالقوة، ولكنه أشار إلى ضرورة أن يتوقف المتظاهرون عن استخدام السلاح ومغادرة المبنى.

وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حظر سفر وتجميد أصول على مسؤولين روس. وقال دبلوماسيون الجمعة إن الاتحاد الأوروبي ربما يقرر في اجتماع لوزراء الخارجية يوم الاثنين فرض عقوبات على أربعة أشخاص آخرين لساءة استغلال الاموال الأوكرانية. كما سيقاين وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء وتثيرات الأزمة الأوكرانية على الدفاع الأوروبي، بمشاركة أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) اندريس فوغ راسموسين. وفي السياق، أجرت الاستشارة الألمانية أنغيلا



نفث أي تواجد أمني لها في أوكرانيا الولايات المتحدة تعترض على صفقة أسلحة فرنسية لروسيا

■ واشنطن - «القدس العربي» - قال مساعد وزير الدفاع الأمريكي ديريك شالوت ان الولايات المتحدة اجرت محادثات صريحة جدا مع فرنسا حول مبيعاتها من السفن البحرية الحربية لروسيا في حين طلب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ كريست مورفي من الادارة الأمريكية والدول الغربية الضغط بقوة على باريس لانهاء صفقة الاسلحة لروسيا بعد ضمها لشبه جزيرة القرم. وتتضمن صفقة الاسلحة الفرنسية حاملات بحرية للطائرات المروحية، ومن المقرر تسليم اول سفينة في وقت لاحق من العام الحالي، وقد صرح وزير الدفاع الفريديريك لورانس ان واشنطن غير الغاية ولكن بعيدا عن هذا التصريح فان فرنسا اذنت بتسليم تصورات روسيا في أوكرانيا.

وقال مساعد وزير الدفاع الأمريكي ديريك شالوت ان الولايات المتحدة اجرت محادثات صريحة جدا مع فرنسا حول مبيعاتها من السفن البحرية الحربية لروسيا في حين طلب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ كريست مورفي من الادارة الأمريكية والدول الغربية الضغط بقوة على باريس لانهاء صفقة الاسلحة لروسيا بعد ضمها لشبه جزيرة القرم. وتتضمن صفقة الاسلحة الفرنسية حاملات بحرية للطائرات المروحية، ومن المقرر تسليم اول سفينة في وقت لاحق من العام الحالي، وقد صرح وزير الدفاع الفريديريك لورانس ان واشنطن غير الغاية ولكن بعيدا عن هذا التصريح فان فرنسا اذنت بتسليم تصورات روسيا في أوكرانيا.

غضب في أوساط اليمين الأمريكي بعد تراجع جامعة برانديز عن منح الدكتوراه الفخرية لصومالية تنقد الإسلام

■ نيويورك - «القدس العربي» - من رائد صالحه: قررت جامعة برانديز عدم منح درجة الدكتوراه الفخرية لابان حرسى على ابنة زعيم المعارضة الصومالية المعروفة بانتقاد الإسلام وصفه بأنه مدمر ومميت بعد انتقادات حادة ومزايده وقالت ادارة الجامعة: «اننا لا يمكن التغافل عن التصريحات السابقة للسيدة والتي تتعارض مع القيم الاساسية لبرانديز».

ويأتي هذا القرار بعد 8 ايام من صدور بيان للجامعة جاء فيه انها تنوي تكريم السيدة هيرسي واربعة اشخاص اخرين في بداية الشهر القادم وفيما بعد ناقش رئيس الجامعة فريديريك لورانس المسألة مع هيرسي واخبرها انها موقر موضع تحراب للانضمام الى حوار في المستقبل بالجامعة ولكن من المهم التمييز بين دعوة محدث لا يحظى بشعبية وله وجهة نظر استقرارية وعدم تأييد منح شهادة فخرية.

وقال ابراهيم هوبر رئيس المجلس الاسلامي-الأمريكي ان حرسى واحد من رؤساء الكنائس لاسلام في امريكا والعالم ونحن لا نحمل ضغينة ضد الجامعة ولكننا نعتقد بانها تعرضت لضداع، اما الجامعة نفسها فقالت بانها تأسف لانها لم تكن على علم بسجل السيدة هارسي من التصريحات المعادية لاسلام على الرغم من انه تم نشر هذه التعليقات على نطاق واسع.

ولكن العاصفة لم تهدأ حيث بدأ اليمين الامريكي المتطرف بحملة شعواء على الجامعة واتهامها بانها رخصت للجماعات الاسلامية وافردت قناة «فوكس نيوز» مساحة ضخمة من بثها مناقشة القرار والهجوم على الجامعة ومجلس العلاقات الامريكية - الاسلامية وابغرت عليها عبر وسائل الاعلام الالكترونية ووسائل الاعلام الاجتماعي الى الجامعة، وبعد التصريحات الجامعية لبرانديز فقد ارسل المجلس رسالة لمدبر الجامعة وصفت السيدة الصومالية بانها جزء اساسية لبرانديز».

تركيا تدين اجازة لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي لمشروع قرار «ابادة الأرمن»

■ اسطنبول - د ب أ: اذنت وزارة الخارجية التركية في بيان لها بموافقة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي لجمعته على مشروع قرار ينص على الاعتراف باحداث عام 1915 على انها «ابادة عرقية ضد الأرمن».

وقال وزير الخارجية التركي محمد اوجيدان ان «القرار يدين الاعتراف باحداث عام 1915 على انها «ابادة عرقية ضد الأرمن».

وقال وزير الخارجية التركي محمد اوجيدان ان «القرار يدين الاعتراف باحداث عام 1915 على انها «ابادة عرقية ضد الأرمن».

منظمات لضحايا السابقين؛ البابا لم يفعل شيئاً البابا فرانسيس «يطلب الصفح» في قضية الاعتداء الجنسي على الاطفال

■ الفاتيكان - أ ف ب: طلب البابا فرانسيس «الصفح» للجمعة باسم الكنيسة للمرة الاولى منذ انتخابه عن «الاضرار التي تسبب، بها كنهية تعدوا جنسيا على اطفال، واكد ان الصفح يجب ان تكون «قاسية جدا».

وقال البابا لدى استقباله المكتب الكاثوليكي الدولي للطفولة في الفاتيكان «اشعر ان من واجبي ان اتحمل المسؤولية من كل الاذى الذي تسبب به بعض الكهنة، وهم قلة بالمقارنة مع جميع الكهنة، وان اطلب شخصيا الصفح عن الاضرار التي تسببها بها بالتعدي جنسيا على الاطفال».

وكان سلفه البابا بندكتوس السادس عشر طلب شخصيا الصفح لكن البابا فرانسيس لم يفعل ذلك من قبل حتى لو انه اتفق تلك الجرائم.

واوضح الحبر الاعظم ان «الكنيسة مدركة لهذا الاذى، لا نريد ان نتراجع على صعيد معالجة هذه المسألة والعقوبات التي ينبغي ان تتخذ»، وكلمة اضاف «اعتقد انها يجب ان تكون قاسية جدا! لا يسمح باستغلال الاطفال».

وقال البابا فرانسيس في تصريح اتسم بنبرة عنيفة نادرة ضد الاكلان المعاصرة ان «خطا اللاعنات التربوي التي اعياستها ايام الكاثوليكيات الكبيرة التي قامت بعملها اعادة في ايام العشرين لم تحذف، وهي ما زالت موجودة بأشكال شتى ترغ، بحجة العدالة، الاطفال والشبان على سلوك الطريق الديكتاتوري الذي يمهله الفكر الواحد».

والخمس قدم حلف الاطلسي صورة التقطت بالكامر الصناعية قال انها تبين ان روسيا نشرت 40 ألف جندي عسكري بشأن أوكرانيا تدعمهم الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية والطائرات.

وقال راسموسن وهو ينقل نفس الرسالة التي كرها اثناء زيارة امكان اخرى ان حلف الاطلسي لا يفكر في اتخاذ اجراء عسكري بشأن أوكرانيا لكنه اضاف انه يتخذ اجراءات لحماية شركائه بغاية.

وانضمت بلغاريا وهي حليف لموسكو اثناء الحرب الباردة الى حلف شمال الاطلسي قبل عشر سنوات والى الاتحاد الاوروبي عام 2007. ومنذ ان بدأت المواجهة بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا شاركت بلغاريا في تدريبات بحرية مع سفينة حربية أمريكية في البحر الاسود واستضافت تدريبات عسكرية مع القوات الأمريكية على اراضيها.

ودعا وزير الخارجية السويدي كارل بيلد إلى موقف متشدد إزاء موسكو للجمعة في أعقاب التحركات الروسية للسيطرة على القرم والاستعداد لمزيد من التوغل العسكري المحتمل في أوكرانيا.

وقال متحدثا في منتدى أمني في العاصمة الأوكرانية كييف إنه ضم روسيا شبه جزيرة القرم مثل انتهاكا للمبدأ الأكثر رسوخا في النظام العالمي.

وأضاف «هذا النوع من أعمال السحق والاستيلاء -جربها صدام حسين مرة- هذا النوع من أعمال السحق والاستيلاء تمثل تهديدا لاستقرار العالمي».

وأضاف «إذا تم قبولها في مكان واحد فمن المرجح أن تحدث في مكان آخر. المكان الآخر قد يكون قازاخستان لكنه قد يكون أيضا في شرق آسيا».

ويقيم بانوكوفيتش حاليا في مدينة روستوف إلى أوكرانيا ويجمع مع قادة البلاد لإجراء محادثات بشأن التطورات الأخيرة ومنتقاة الدعاء المستمر من جانب السويد. وستتوجه إلى أوديسا وخيرسون في جنوب أوكرانيا في مطلع الأسبوع ويجمع مع ممثلي قطاع الإدارة والأعمال في المنطقة.

المسلمون في البلاد يرحبون بتحفظ مجلس الأمن الدولي ينشئ بعثة سلام كبيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى

■ نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي» - من: عبد الحميد صيام - عواصم - وكالات: اعتمد مجلس الأمن الدولي الخميس 10 نيسان/أبريل الحالي قرارا بالإجماع تحت الفصل السابع بهدف إنشاء بعثة حفظ سلام موسعة متكاملة تصل إلى نحو 12,000 فرد في جمهورية أفريقيا الوسطى اعتبارا من تاريخ صدور القرار ولفترة أولية تنتهي في 30 نيسان/أبريل من عام 2015. وتشمل البعثة التي ستعرف باسم (مينوسكا) بالإضافة إلى القوات المسلحة نحو ألف وثمانئة شرطي مدني.

والتوقيع أن يتحمل الدول المستهدفة والفظائع الأخرى وانتهاكات حقوق الإنسان التي ما زالت مستمرة إلى الآن دون رادع أو خوف من عقاب.

وقد تحدث وزير خارجية جمهورية أفريقيا الوسطى تويسانت كونغو- بودو بعد التصويت على القرار الذي رحب بإجماع القرار ووعده بتعاون الحكومة مع قوات بعثة الأمم المتحدة مينوسكا. وقال إن المجتمع الدولي قد دخل مرحلة جديدة في بذل الجهود لإيصال بلاده إلى مرحلة الاستقرار. كما طالب السيد كونغو- بودو مجلس الأمن برفع الحصار المفروض على بلاده وأضاف أن الحوار الوطني من أجل المصالحة قد بدأ وأن الحكومة لن تخسر جهدا في التعاون مع قوات حفظ السلام.

من جهة أكد محمد زين شريف، الممثل الدائم للبلاد، أن بلاده ستعاون مع بعثة الأمم المتحدة الجديدة في جمهورية أفريقيا الوسطى رغم قرار حكومة بلاده بسحب قواتها من البعثة الحالية (مينوسكا) وخاصة بعد الإشاعات التي ردتها الصحافة وبعد انتقادات وجهها مجلس حقوق الإنسان لقوات بلاده واتهامها بشن هجوم على العاصمة بانغي. وقال إن دون أمن الجوار يتعكس إيجابيا على أمن تشاد نفسها.

ونظر «محمد صالح شيببي» أحد القادة الدينيين في بانغي إلى الأمور من زاوية أخرى حيث اعتبر أن انتشار الد (مينوسكا) في إفريقيا الوسطى لن يكون «أ جدرى» ولن يفضي إلا إلى «مزيد تاجيح التوترات» وتابع «شيببي»: «لن يحصل السلام في إفريقيا الوسطى حتى مع

المسلمون في البلاد يرحبون بتحفظ مجلس الأمن الدولي ينشئ بعثة سلام كبيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى

■ نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي» - من: عبد الحميد صيام - عواصم - وكالات: اعتمد مجلس الأمن الدولي الخميس 10 نيسان/أبريل الحالي قرارا بالإجماع تحت الفصل السابع بهدف إنشاء بعثة حفظ سلام موسعة متكاملة تصل إلى نحو 12,000 فرد في جمهورية أفريقيا الوسطى اعتبارا من تاريخ صدور القرار ولفترة أولية تنتهي في 30 نيسان/أبريل من عام 2015. وتشمل البعثة التي ستعرف باسم (مينوسكا) بالإضافة إلى القوات المسلحة نحو ألف وثمانئة شرطي مدني.

والتوقيع أن يتحمل الدول المستهدفة والفظائع الأخرى وانتهاكات حقوق الإنسان التي ما زالت مستمرة إلى الآن دون رادع أو خوف من عقاب.

وقد تحدث وزير خارجية جمهورية أفريقيا الوسطى تويسانت كونغو- بودو بعد التصويت على القرار الذي رحب بإجماع القرار ووعده بتعاون الحكومة مع قوات بعثة الأمم المتحدة مينوسكا. وقال إن المجتمع الدولي قد دخل مرحلة جديدة في بذل الجهود لإيصال بلاده إلى مرحلة الاستقرار. كما طالب السيد كونغو- بودو مجلس الأمن برفع الحصار المفروض على بلاده وأضاف أن الحوار الوطني من أجل المصالحة قد بدأ وأن الحكومة لن تخسر جهدا في التعاون مع قوات حفظ السلام.

من جهة أكد محمد زين شريف، الممثل الدائم للبلاد، أن بلاده ستعاون مع بعثة الأمم المتحدة الجديدة في جمهورية أفريقيا الوسطى رغم قرار حكومة بلاده بسحب قواتها من البعثة الحالية (مينوسكا) وخاصة بعد الإشاعات التي ردتها الصحافة وبعد انتقادات وجهها مجلس حقوق الإنسان لقوات بلاده واتهامها بشن هجوم على العاصمة بانغي. وقال إن دون أمن الجوار يتعكس إيجابيا على أمن تشاد نفسها.

ونظر «محمد صالح شيببي» أحد القادة الدينيين في بانغي إلى الأمور من زاوية أخرى حيث اعتبر أن انتشار الد (مينوسكا) في إفريقيا الوسطى لن يكون «أ جدرى» ولن يفضي إلا إلى «مزيد تاجيح التوترات» وتابع «شيببي»: «لن يحصل السلام في إفريقيا الوسطى حتى مع

اليمن: الداخلية تقود حملة إصلاحات واسعة لأجهزتها للإرتقاء بالأداء الأمني

■ صنعاء - «القدس العربي» - بالإضافة إلى مناصب أخرى وأسفرت نتائج المفاضلة والتقييم اختيار العقيد الدكتور أحمد صالح الموساني، مديرا عاما لشرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات والعقيد جمال فضل النصيري مديرا عاما لشرطة الأدلة الجنائية.

وكان الترتب أقام مدير عام شرطة الأدلة الجنائية والعديين في العاملين في هذا الجهاز في أول خطوة اتخذها لتصحيح الأداء الأمني، ثم لحقا بإقالة كافة قيادات الأجهزة الأمنية في محافظة حضرموت عقب وقوع عملية ارهابية استهدفت نقطة أمنية في حضرموت سقط جرحاها 20 قتيلا من الجنود، وذلك بسبب التصدير في اتخاذ التدابير الأمنية وعدم رفع مستوى الحذر في النقطة الأمنية.

وذكرت الداخلية الجمعة أن الترتب قام بزيارات مفاجئة للعديد من مراكز الشرطة في العاصمة صنعاء وأقال خلالها مدير وقيادات مركز شرطة 26 سبتمبر بالكامل وإحلتهم للتحقيق بسبب عدم تواجدهم أثناء زيارته المفاجأة وتصويرهم في أداءهم الأمنية. ونسبت وكالات الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية إلى مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية قوله «أن التغيير للطاقم جاء عقب الزيارة التي قام بها الوزير الجمعة للمركز الذي لم يوجد فيه سوى عدد قليل من الأفراد، فيما تغيب الضباط العاملين في مركز الشرطة بالكامل في تقاسم ملحوظ عن أداء واجبه الأمني في خدمة المجتمع وإنجاز قضايا المواطنين وفق المهام الموكلة اليهم».

إصابة 18 عسكرياً فلبينياً في مواجهات مع جماعة «أبو سيف»

■ رابونغا- الأناضول: أصيب عسكري من الجيش الفلبيني بجروح، في اشتباكات مع جماعة «أبو سيف»، بولاية «باسيلان»، جردى الفلبين، وذكر المتحدث باسم الجيش «امون زاغا» أنه لم ترد معلومات بعد فيما إذا كانت هناك إصابات بين مقاتلي الجماعة، حيث تواصل الاشتباكات، مشيراً إلى أن الجيش أرسل كثيراً من القوات إلى مدينة «تينيو تيبو»، عقب وصول معلومات استخباراتية تفيد بوجود قائد الجماعة «فرج إنداما» في المنطقة.

يذكر أن سيدتين أحدهما صينية أُختطفتا في بلدة سياحية على السواحل الشرقية للابايزا، ما دفع القوات الفلبينية والمليزية إلى الاستفطار وتشديد الإجراءات الأمنية في المنطقة. وكان وزير الداخلية الفلبيني، «الوك سري زاهد» أكد أن المسلحين طابوا بغية قدرها 11.32 من أجل إطلاق سراح السائحة الصينية البالغة من العمر 29 عاماً، دون طلب فدية من أجل وظيفة الفندق الفلبينية التي أُختطفها مع الصينية. ويقترب نزع تنظيم «أبو سيف» من الفلبين، بعد عمليات خطف مغالٍ فدية، ويقال إنه مرتبط بتنظيم «العادة»، فيما تفيد المعلومات المتوفرة بأن التنظيم اختطف نحو 17 شخصاً خلال العام الأخير.

حملة لمنع زيارة اسرائيلية من زيارة بريطانية

■ لندن - يو بي آي: يسعى ناشطون بريطانيون مؤيدون للقضية الفلسطينية إلى منع وزيرة العدل الاسرائيلية، سيبلي ليفني، من القيام بزيارة إلى بريطانيا الشهر المقبل.

وقالت صحيفة «جويس كريكيل» الصادرة من لندن الجمعة إن ناشطين معادين لاسرائيل طلبوا من النواب البريطانيين الضغط على وزيرة الداخلية، تريزا ماي، في محاولة لمنع ليفني من دخول الأراضي البريطانية. وأضافت الصحيفة إلى أن ليفني ستزور بريطانيا في الخامس عشر من أيار/مايو المقبل بدعوة من منظمة خيرية يهودية، ويأمل الناشطون أن يتمكن النواب من اقتاع الوزيرة ماي بصار أمز يمنع ليفني من دخول الأراضي البريطانية.

ويستند إلى محدث باسم وزارة الداخلية البريطانية قوله «لا نستطيع التعليق على القضايا الفردية، ولن ناقش ما إذا كان النواب اجرو الاتصالات مع الوزيرة ماي، وأشارت الصحيفة إلى أن حملة التضامن مع فلسطين ومجموعة العمل الفلسطينية في لندن اعتلت على خطط لتنظيم تظاهرة وسط لندن، في يوم الزيارة المقرر لوزيرة العدل الاسرائيلية.

«غورمان» يدعو شيخ الأزهر للسعي لإلغاء حكم الإعدام بحق أنصار مرسي

علمائه مهمة العمل من أجل إلغاء حكم الإعدام الذي صدر بحق 528 مصرياً، واستطرد غورمان في رسالته قائلًا «نعمني، نحن مسلمو أوراسيا، من الله أن تتحقق وحدة المصريين على يدكم وعلى أيدي علماء الأزهر، وترجو بكل صدق أن يكون أداء فضيلتكم لهذا العمل الخيري، سبيلًا لكي يتذكر المصريون والعرب والمسلمون، فترة توليكم مشيخة الأزهر، باعتبارها فترة فتمت خلالها بإرساء العدل، ومنع الظلم، وإظهار أجمل صور الإسلام للعالم، وإرساء السلام بين المصريين في أحلك الأيام التي مرت بها مصر».

كما لفت غورمان النظر إلى الانتقادات التي وجهتها الهيئات الدولية لحكم الإعدام، واصفة إياه بانتهاك حقوق الإنسان، مضيفاً أن «أحكام الإعدام يمكن

أنقرة - يوسف تشليبي:

وجه رئيس مجلس شورى علماء أوراسيا ورئيس إدارة الشؤون الدينية التركية «محمد غورمان»، رسالة إلى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، يدعو فيه إلى العمل على إلغاء حكم الإعدام الذي صدر الشهر الماضي بحق 528 من مؤيدي الرئيس المصري السابق محمد مرسي.

وأفاد بيان صادر عن إدارة الشؤون الدينية التركية، أن غورمان كتب رسالته باسم 50 منظمة تمثل مسلمي أوراسيا، وقال فيها موجهاً كلامه لشيخ الأزهر «ينبغي أن يكون شيخ الأزهر وعلماءه على رأس من يوجهون الذم لسلبي مصر لعاملهم بعضهم البعض برحمة وتسامح، كما تقع على عاتق شيخ الأزهر



كاترين أشتون

إجراء انتخابات شفافة ذات مصداقية لمصلحة الشعب المصري.

المرشح المحتمل للرئاسة في مصر كما كان مخططاً خلال زيارتها للقاهرة وذلك لعدم تمكنه من توفيق مواعيد زيارته للقاهرة.

وصرح مصدر مسؤول بسفارة الاتحاد الأوروبي في القاهرة مساء الخميس بأن أشتون تأمل أن تلحق مقابلتها من قبل، وحسناً فعلت (أنها لم تلحق لقاء التحالف هذه المرة، كل زيارات أشتون لصرح حاولت فيها ممارسة الضغوط على التحالف ليقبل الخراط في خارطة الطريق، وسط رفضه (من التحالف)، واليوم ليس لديها جديد تقدمه.

وأشارت أشتون القاهرة بعد أن التقت الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور ووزير خارجيته نبيل فهمي، ووزير الدفاع السابق والمرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي.

وفي سياق غير بعيد قال التحالف الداعم لمرسي في بيان له مساء الخميس، إن «استمرار الحلول الأمنية والقمعية والإصرار على زيادة اعتقالي الثورة ليس في صالح الانقلاب».

وأضاف التحالف تعقيباً على القبض على عدد من أعضائه بحفاظة البحيرة، (بدلاً من النيل)، أن «القبض على السلميين يدفع الوطن للمجهول، وهو ما يحزن التحالف منه أشد التحذير». وهو من جهتها أعربت كاترين أشتون الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي الخمسين عن أسفها لعدم مقابلة حمدين صباحي

القاهرة - «القدس العربي»- وكالات:

علقت «القدس العربي» أن الحكومة المصرية

منعت كاترين أشتون الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي من لقاء مع تحالف دعم مرسي، باعتبار أن هذا لقاء سيكون «مخالفاً للقانون المصري باعتبار أن جماعة الإخوان أصبحت محظورة من الناحية القضائية والرسمية».

وأصدر رئيس الحكومة المهندس إبراهيم محلب أثناء زيارة أشتون للقاهرة الخميس الماضي قراراً حكومياً رقم 579 لسنة 2014 بـ «تنفيذ أحكام الصادر من محكمة القاهرة للامور المستعجلة باعتبار جماعة الإخوان «ارهابية»، وتوقيع العقوبة المقررة للقانون الإرهاب على كل من يشترك في نشاط الجماعة أو التنظيم أو يروج لها بالفعل أو القول أو الكتابة» حسب نص القرار الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

من جهته اعتبر المتحدث باسم التحالف الداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، إن عدم طلب محكمة القاهرة للتحالف، دليل على أن الاتحاد «حسم قراره بمباركة خارطة طريق الانقلاب». وأوضح محلي فرقة المتحدث باسم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، «مساء الخميس، أنه «يتضح من زيارة أشتون أن الاتحاد

«التحالف»: الاتحاد الأوروبي حسم موقفه مع «خريطة طريق الانقلاب» الحكومة المصرية تمنع أشتون من لقاء أنصار مرسي وتقرر تنفيذ حكم باعتبار «الإخوان منظمة إرهابية»

الخارجية البريطانية تنتقد تدهور أوضاع حقوق الإنسان في مصر خلال 2013

سقوط حوالي ألف قتيل، وهو ما أدانته الخارجية في حينها. وذكر التقرير أن «الانقسام السياسي استمر طوال الفترة التي يشتملها التقرير، حتى صدر قانون جديد حول المظاهرات يحد من حق الخروج بمظاهرة دون تصريح، قبل أن يصدر في كانون الأول/ديسمبر قراراً باعتبار الإخوان المسلمين منظمة إرهابية».

وأشار إلى أن «الحكومة الانتقالية تواجه تمرداً إرهابياً متزايداً ينتشر إلى خارج منطقة شمال سيناء (شمال شرقي مصر). ويشمل أجزاء أخرى من مصر، وهو ما أدانته وزير الخارجية أكثر من مرة».

كما أعربت التقرير عن قلقه على حقوق النساء في مصر، في ظل ارتفاع حالات العنف الجنسي، والمتاجرة بالنساء لغرض الجنس، والزواج بالإكراه، والاعتداء الجنسي على النساء خلال المظاهرات في ميدان التحرير (وسط القاهرة) في كل من شهر كانون الثاني/يناير، وخلال المظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية للثورة، وأثناء المظاهرات الأخرى التي

جرى أثناء العام. ولغت التقرير إلى أن هناك «فشلاً واسعاً في معاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات، في ظل استمرار ممارسة ختان النساء في مصر، وهي ممارسة تنتفي عن الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان».

من جانبه، انتقد وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، «الاستخدام المفرط للقوة ضد المظاهرين، وصور الإكراه لإعدام عدد من المعتاد بعد محاكمات غير ملائمة وقيود مقلقة على المشاركة السياسية».

وأضاف «لدينا قلق عميق تجاه التحرش بالصحافيين، واحتجازهم بمن فيهم أفراد قناة «الجزيرة»، الذين تستأنف محاكمتهم اليوم».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن الدستور الجديد في مصر، الذي «تبنى حماية أعظم لحقوق المرأة والأقليات في مصر».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة في مصر (مستقلة) تدافع عن مهنة الصحافة وحقوق الصحافيين، تأسست في 2011،

بما في ذلك حرية وسائل الإعلام وقدره المواطنين على مناقشة القضايا التي تهمهم ومواجهة حكوماتهم بالنقاش، أساسية في بناء أي مجتمع ديمقراطي.

وأشار إلى أنهم دعوا «السلطات المصرية لإفراج عن قيادات سياسية وصحافيين تم اعتقالهم بعد أحداث 3 تموز/يوليو، ما لم تكن هناك ضدهم قضية جنائية واقعية».

ولفت التقرير البريطاني، إلى أنه بعد إزاحة الرئيس آنذاك محمد مرسي، وهو أول رئيس مصري منتخب ديمقراطياً، في تموز/يوليو 2013، قال وزير الخارجية بأن الملكة المتحدة لا تؤيد التدخل العسكري كوسيلة لتسوية الخلافات في نظام ديمقراطي، ودعا كافة الأطراف لتجنب أعمال العنف.

وأوضح أن التوترات السياسية تسببت بارتفاع حدة العنف في شهر تموز/يوليو و آب/أغسطس، وأفضت إلى تنفيذ قوات الأمن لعملية فض المظاهرات المؤيدة للإخوان المسلمين من القاهره في مدينة الإسكندرية إن مظاهراً مؤيدا للجماعة قتل في اشتباكات بالبلدية.

وقالت مصادر أمنية في طنطا إن ستة من أعضاء جماعة الإخوان كانوا يسبقون ثلاث درجات نارية وأطلقوا النار على أفراد دورية أمنية أثناء محاولتهم الفرار برصدهم يحاولون إشعال النار في ناطقة مروار.

وأضاف المصدر أن القتيلين سقطا برصاص في الرأس وأن جثثهما نقلتا إلى مستشفى طنطا الجامعي، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من جماعة الإخوان.

وقال بيان وزارة الداخلية الذي نشر في صفحة الوزارة على فيسبوك «حال تصدى القوات لهم قام المتهمون بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاه القوات محاولين الهرب فقامت القوات بمحاصرتهم واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة ومباذلتهم إطلاق

القاهرة - الأناضول: انتقدت الخارجية البريطانية، تدهور أوضاع حقوق الإنسان في مصر خلال عام 2013 نتيجة الاضطرابات السياسية، خاصة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير والإعلام.

لم يصدر رد فعل فوري على التقرير من قبل السلطات المصرية، لكن لجنة صربية مستقلة تدافع عن استقلال الصحافة اعتبرته «مسيباً»، وجاء في التقرير السنوي لحقوق الإنسان والديمقراطية، الصادر عن الخارجية البريطانية، لعام 2013، والذي احتوى على دراسة حالة عن مصر، أنه «كان للفرقون (الغبليان) السياسي تأثير سلبي على حالة حقوق الإنسان خلال عام 2013».

وأشار التقرير أن «حرية وسائل الإعلام كانت محدودة بشكل كبير من الرئيس السابق محمد مرسي، لكنها تدهورت أكثر بعد 3 تموز/يوليو، خاصة بعدما وردت أنباء عديدة عن مضايقات واعتقالات وأعمال قمع تعرض لها الصحافيون».

وأكد التقرير على أن حرية التعبير

في مصر كما لو أنه فيلم سينمائي، مؤكداً على ضرورة العمل من أجل إحداث تغيير.

وفي ولاية «أورفا» جنوب تركيا، نظمت مظاهرة بعد صلاة الجمعة، بمبادرة من منتدى منظمات المجتمع المدني، ارتدى المشاركون فيها الأكتاف، ورفقوا لافتات تندد بحكم الإعدام.

وشهدت ولاية «قونيا» ثلاث مظاهرات بعد صلاة الجمعة، نظمت إحداها أمام جامع «شرف الدين» في مدينة قونيا، في حين نظمت الأخرتان في ميدان «أق تكة كنت»، بمنطقة «كرمان» بالولاية، وميدان «حكومة» بمنطقة «أفسراي».

كما شهدت ولايات «مرسين» و«سقاريا» و«إسكي شهير» و«سملوني» و«تشانكيري» و«دوزجة» و«قوجة إيلي» و«قيصري» و«قيرشهير» و«الزيغ» و«أرزوروم»، مظاهرات مشابهة.

نيكولاي ملادينوف: الأمم المتحدة تساعد العراق في مكافحة الفساد

يصبى المجتمعات التي تمر في المرحلة الانتقالية في قفوس جهود بناء السلام فيها وبناء المؤسسات العامة ويعطل الانتقال إلى الدولة العصرية. وأضاف أن الفساد بقوى الجريمة ويسلب الناس كرامتهم ويحرمهم من الخدمات الأساسية ويساعد على تمويل الإرهاب.

وكانت الحكومة العراقية وبالشراكة مع الهيئة الوطنية للزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أطلقت مؤخراً مبادرة جديدة لإسترداد الأموال المنهوبة وزيادة التعاون مع السلطات المكلفة بإنفاذ القانون في دول أخرى وذلك لكشف وتعقب ومصادرة وإسترداد الأموال المنهوبة. ومن الجدير بالذكر أن العراق يحتل الآن المرتبة 171 من مجموع 177 دولة على سلم الفساد حسب تصنيف منظمة الشفافية الدولية.

الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكد نيكولاي ملادينوف، الممثل الخاص للأمم العام للعراق، دعم الأمم المتحدة للعراق في مجال مكافحة الفساد. جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السنوية الثانية للمنتدى الدولي بشأن إسترداد الاموال المنهوبة الذي نظمته هيئة النزاهة.

وقال ملادينوف: «إن الأمم المتحدة تضع مساندة المسألة والشفافية موضع الجد على المستويين الدولي والإقليمي». وأكد أن الفساد عبارة عن «فايروس»

ما جاء في التقرير البريطاني حول حقوق الانسان والديمقراطية في مصر، وتحديدًا المتعلق منها بشأن الصحافيين. واعتبرت اللجنة، في بيان لها الخميس، أن ما جاء بالتقرير، يكشف إلى درجة اليقين «أنه تقرير مسيء».

واعتبرت أن ما جاء به في الجزء المتعلق بالصحافة والصحافيين، يأتي في سياق الحملة الدولية، التي تشنها أطراف دولية ضد مصر، من بينها المملكة المتحدة، والتي أخذت شكلاً فحياً في أعقاب إنهاء حكم جماعة الإخوان في مصر، واستنكرت ما وصفته باختزال التقرير لأزمة الصحافة والصحافيين في مصر، وقصرها على صحافيي قناة «الجزيرة» القطرية، الذين يمثلون أمام القضاء، الذي يمثل جهة مستقلة، لا تخضع لضغوط أو عوامل سياسية.

كما استنكرت اللجنة على الجهة التي أصدرت التقرير، وهي بريطانيا، تاييدها بيان حرية التعبير أولوية بالنسبة لها، «متناسية أن هناك فرقاً بين حرية التعبير، والتحرش على العنف وهدم الدولة المصرية».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن الدستور الجديد في مصر، الذي «تبنى حماية أعظم لحقوق المرأة والأقليات في مصر».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة في مصر (مستقلة) تدافع عن مهنة الصحافة وحقوق الصحافيين، تأسست في 2011،

سقوط حوالي ألف قتيل، وهو ما أدانته الخارجية في حينها. وذكر التقرير أن «الانقسام السياسي استمر طوال الفترة التي يشتملها التقرير، حتى صدر قانون جديد حول المظاهرات يحد من حق الخروج بمظاهرة دون تصريح، قبل أن يصدر في كانون الأول/ديسمبر قراراً باعتبار الإخوان المسلمين منظمة إرهابية».

وأشار إلى أن «الحكومة الانتقالية تواجه تمرداً إرهابياً متزايداً ينتشر إلى خارج منطقة شمال سيناء (شمال شرقي مصر). ويشمل أجزاء أخرى من مصر، وهو ما أدانته وزير الخارجية أكثر من مرة».

كما أعربت التقرير عن قلقه على حقوق النساء في مصر، في ظل ارتفاع حالات العنف الجنسي، والمتاجرة بالنساء لغرض الجنس، والزواج بالإكراه، والاعتداء الجنسي على النساء خلال المظاهرات في ميدان التحرير (وسط القاهرة) في كل من شهر كانون الثاني/يناير، وخلال المظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية للثورة، وأثناء المظاهرات الأخرى التي

جرى أثناء العام. ولغت التقرير إلى أن هناك «فشلاً واسعاً في معاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات، في ظل استمرار ممارسة ختان النساء في مصر، وهي ممارسة تنتفي عن الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان».

من جانبه، انتقد وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، «الاستخدام المفرط للقوة ضد المظاهرين، وصور الإكراه لإعدام عدد من المعتاد بعد محاكمات غير ملائمة وقيود مقلقة على المشاركة السياسية».

وأضاف «لدينا قلق عميق تجاه التحرش بالصحافيين، واحتجازهم بمن فيهم أفراد قناة «الجزيرة»، الذين تستأنف محاكمتهم اليوم».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن الدستور الجديد في مصر، الذي «تبنى حماية أعظم لحقوق المرأة والأقليات في مصر».

في المقابل، أدانت لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة في مصر (مستقلة) تدافع عن مهنة الصحافة وحقوق الصحافيين، تأسست في 2011،

بما في ذلك حرية وسائل الإعلام وقدره المواطنين على مناقشة القضايا التي تهمهم ومواجهة حكوماتهم بالنقاش، أساسية في بناء أي مجتمع ديمقراطي.

وأشار إلى أنهم دعوا «السلطات المصرية لإفراج عن قيادات سياسية وصحافيين تم اعتقالهم بعد أحداث 3 تموز/يوليو، ما لم تكن هناك ضدهم قضية جنائية واقعية».

ولفت التقرير البريطاني، إلى أنه بعد إزاحة الرئيس آنذاك محمد مرسي، وهو أول رئيس مصري منتخب ديمقراطياً، في تموز/يوليو 2013، قال وزير الخارجية بأن الملكة المتحدة لا تؤيد التدخل العسكري كوسيلة لتسوية الخلافات في نظام ديمقراطي، ودعا كافة الأطراف لتجنب أعمال العنف.

وأوضح أن التوترات السياسية تسببت بارتفاع حدة العنف في شهر تموز/يوليو و آب/أغسطس، وأفضت إلى تنفيذ قوات الأمن لعملية فض المظاهرات المؤيدة للإخوان المسلمين من القاهره في مدينة الإسكندرية إن مظاهراً مؤيدا للجماعة قتل في اشتباكات بالبلدية.

وقالت مصادر أمنية في طنطا إن ستة من أعضاء جماعة الإخوان كانوا يسبقون ثلاث درجات نارية وأطلقوا النار على أفراد دورية أمنية أثناء محاولتهم الفرار برصدهم يحاولون إشعال النار في ناطقة مروار.

وأضاف المصدر أن القتيلين سقطا برصاص في الرأس وأن جثثهما نقلتا إلى مستشفى طنطا الجامعي، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من جماعة الإخوان.

وقال بيان وزارة الداخلية الذي نشر في صفحة الوزارة على فيسبوك «حال تصدى القوات لهم قام المتهمون بإطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاه القوات محاولين الهرب فقامت القوات بمحاصرتهم واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة ومباذلتهم إطلاق

القاهرة - الأناضول: انتقدت الخارجية البريطانية، تدهور أوضاع حقوق الإنسان في مصر خلال عام 2013 نتيجة الاضطرابات السياسية، خاصة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير والإعلام.

لم يصدر رد فعل فوري على التقرير من قبل السلطات المصرية، لكن لجنة صربية مستقلة تدافع عن استقلال الصحافة اعتبرته «مسيباً»، وجاء في التقرير السنوي لحقوق الإنسان والديمقراطية، الصادر عن الخارجية البريطانية، لعام 2013، والذي احتوى على دراسة حالة عن مصر، أنه «كان للفرقون (الغبليان) السياسي تأثير سلبي على حالة حقوق الإنسان خلال عام 2013».

وأشار التقرير أن «حرية وسائل الإعلام كانت محدودة بشكل كبير من الرئيس السابق محمد مرسي، لكنها تدهورت أكثر بعد 3 تموز/يوليو، خاصة بعدما وردت أنباء عديدة عن مضايقات واعتقالات وأعمال قمع تعرض لها الصحافيون».

وأكد التقرير على أن حرية التعبير

إطلاق نار على موكب نائب رئيس وزراء العراق صالح المطلك ومقتل حارسه

طبية ومحلية، وسيطر منذ نهاية العام الماضي مسلحون من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على الطلوجة وعدد من احياء مدينة الرمادي المجاورة، كبرى مدن محافظة الأنبار.

وقتل أيضا الجمعة احد عناصر الشرطة بعد اختطافه من منزله على ايدي مسلحين يرتدون زيا عسكريا في ناحية الرضاي التي الغرب من كركوك امينية وطنية.

وتأتي أعمال العنف هذه قبل اقل من ثلاثة اسابيع على الانتخابات التشريعية المقرر ان تجري في الثلاثين من نيسان/ابريل الحالي.

ويتشهد العراق الذي يعيش منذ اجتياحه في 2003 على وقع اعمال عنف يومية، تصاعدا في معدلات هذه الاعمال منذ بداية 2013 وتحديدا منذ نيسان/ابريل قبل عام حين اقتحمت القوات الحكومية الاعتماس السني.

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

اتهم مساعد المطلك قوة من الجيش العراقي بإطلاق النار. وقال «تعرضنا لحاولة اغتيال من قبل الجيش الذي أطلق النار علينا ورد الحراس بالمثل»، من دون ان يوضح السبب وراء ذلك.

ويعد المطلك احد ابرز القادة السياسيين السنة، وقد عرف خلال الاعوام الماضية بمواقفه المعارضة لسياسة الحكومة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة.

لكن المطلق لعب دور ذلك دور الوسيط بين رئيس الحكومة نوري المالكي ومجموعات سنية معارضة له في أكثر من مناسبة، بينها الفقرة التي تبعت الهجوم الذي شنته القوات الحكومية على اعصام سني مناهض للمالكي قبل عام.

وفي أحداث أمنية اخرى الجمعة، قتل ثلاثة اطفال واصيب ثلاثة اخرون بجروح جراء قصف بمذاع الفقرة استهدف احياء في جنوب الطلوجة (60 كلم غرب بغداد)، وفقاً لمصادر

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

قيادي كردي عراقي: الأجواء غير مهيأة لإعلان «الدولة الكردية»

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

إقليم شمال العراق يحفر خندقاً على الحدود مع سوريا

وقال أحد قادة البيشمركة - والذي رفض الكشف عن اسمه -: «إن المنطقة تعتبر ممراً للإرهابيين، فانتسلون من أراضيهم يذهبون إلى مناطق أخرى من العراق ويفتقون تفجيرات، ونحن نقوم بحفر الخندق من أجل منعم، ويهدف تحقيق أمننا الهربين والتعبير». بحسب تعبيره.

وفتح عملية حفر الخندق بين الحدود العراقية السورية؛ الباب أمام توتر جديد بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، و«حزب الإتحاد الديمقراطي»، في سوريا (PYD)، حيث نظم الأخير مظاهرة قوامها نحو ألف متظاهر؛ قداموا إلى المنطقة بغية

أربيل - من محمد كورشون

وصالح بيلجي:

شرعت سلطات إقليم شمال العراق، في حفر خندق على الحدود مع سوريا، وذلك بهدف منع تسلل الإرهابيين والعلاقات الداخلية القادمة من الأراضي السورية.

كما أن الليات تقوم بحفر خندق بعرض مترين وارتفاع 3 أمتار على طول 17 كيلومتراً، في قرية «شيبانا» ببلدة «زومار» التابعة لمدينة الموصل على الحدود مع سوريا.

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

ورأى عثمان أنه من الأفضل لحكومتَي بغداد وأربيل اللجوء إلى تفاهما بشأن جميع الخلافات، وفقاً للدستور العراقي النافذ والابتعاد عن التحويل على

بغداد - من عدنان جاسم وعارف يوسف:

قال نائب عراقي وقيادي في كتلة التحالف الكردستاني في الجملة، إن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان إقامة دولة كردية في إقليم شمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح محمود عثمان العضو في البرلمان العراقي والقيادي في كتلة التحالف الكردستاني فيه، أن الأجواء الداخلية والخارجية غير مهيأة لإعلان قيام الدولة الكردية، مشيراً إلى أنه في حال عجزت المساعي السياسية لحل المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأربيل فمن الممكن التفكير ب«بدائل أخرى»، لم يوضحها.

نخب في الأردن تشاغب على «خط القصر» وتفتعل التجاذبات واضطراب في طبقة «رجال الدولة والأعيان» يقابله بروز لطاقم ليبرالي وشاب في مؤسسة الحكم



عبد الهادي المجالي



عبد الرؤوف الروابدة



معروف البخيت



عبد الله التاجر

«قطيع في التواصل» مع رموز الحرس القديم نتجت عنها فرص إضافية لتعزيز حضور ونفوذ «الجيل الشاب» من رجال الدولة والحكم هنا حصرياً ببرز الأداء المنتج والصامت لنخبة من رجال الدولة الأقوياء الذين تمكن الحكم والناس من الاعتماد عليهم على رأسهم مدير المخابرات العامة الجنرال فيصل الشوبكي ومدير مكتب الملك الدكتور عماد فاخوري إضافة لنخب أخرى متخصصة زاهدة في الأضواء والإستعراض من بينها مدير الأمن العام حالياً الجنرال توفيق طرابلسي والدكتور عمر الرزاز رئيس المؤسسة التنموية الأهم التي تحمل اسم الملك.

وهذه الوضعية النخبوية أنتجت واقعا موضوعيا في البلاد تغيرت فيه المعطيات فالمناكفات التي أظهرت التباين بين الخط الملكي وبعض أركان الحكم ورجالته لم تقف بالمعنيين إلى الواجهة الشعبية لأن الشارع لا يهضمهم بالعادة. وكوست بالنتيجة قوة وصلابة ومثانة جبهة البيروقراطي الأذكي في جيله من الحرس القديم ورئيس الوزراء حالياً الدكتور عبدالله النسرور الذي أظهر مهارة ملموسة في التعاطي بمرور مع الخط الملكي الإصلاحي المتدرج وأجاد لعبة الموازنات فحصل على ثقة القصر والبرلمان معا عدة مرات. المسافة التي أصبحت برهاناً على حالة

ملا وفيرا من طراز الدكتور رجائي العشري عدة وصلات سياسية وإعلامية تشاغب على خطط الملك أو تحاول إحباطها حتى تقر منحه فرصة إضافية قد تكون الأخيرة عبر رئاسة لجنة تهدف لتقييم بعض الاتهامات التي أنتجت أصلا في المجال الحيواري الذي تحرك فيه الرجل في الماضي. وحده المضمخ جدا زيد الرفاعي ونجده سمير الرفاعي جلسا بعيدا عن كل احتمالات المناكفة ثابتين على اللغة نفسها والموقف والإستناد للخط الملكي وفي كل المجالات فيما بقي أركان بارزون في المؤسسة البرلمانية على الخط نفسه الداعم أيضا لمشاريع الملك والقصر مثل سعد هائل السورور

حضور اجتماعات التصدي لكبرى. الموقف نفسه بالمسطرة إتخذته سياسي وبرلماني عريق بحجم عبد الهادي المجالي في وقت متأخر حيث أبدى عن عدم حماسه لحضور اجتماعات تناكف أو تعارض أو تشاغب بعدما ثبت بأن الأمر غير مجد في الواقع. قبل ذلك ركب رجل تشريع من الدرجة الأولى هو النائب ورئيس مجلس النواب سابقا عبد الكريم الدغمي جملة واضحة من المناكفة عندما هاجم بشراسة وخشونة وصلحت لحد الإتهام بالعمالة زملاء له يؤسسون مبادرة يدعمها بوضوح القصر الملكي. وقبل ذلك أدار بيروقراطي يملك

بتصريحات صحافية تعيد إنتاج موقف أو تنطوي على «تعديل» في اللغة المستعملة بالعادة بخصوص ملف العلاقات الأردنية- الفلسطينية. لا يقتصر الأمر بطبيعة الحال على هذا المستوى من التردد على صعيد النخبة فمدير المخابرات الأسبق والسجين حاليا بتهمة فساد الجنرال محمد الذهبي الذي كان أحد أبرز رموز الحكم في السنوات العشر الماضية تحدثت مواقع محلية عن رسالة من داخل السجن يجدد فيها الولاء ويمتدح القصر ويبيد قدره من التندم على أمل أن يساعد الأمر شقيقه رئيس الوزراء الأسبق نادر الذهبي في تمرير طلب للعفو الخاص يسمح بمغادرة الجنرال للسجن. الإضطراب أيضا يمكن تلمسه في المساحة التي احتلها لعقود سياسي مضمخ من طراز طاهر المصري بعد إقصائه من رئاسة مجلس الأعيان لصالح الروابدة وتيار المحافظين. المصري أبعد أيضا عن مواقع إجتماعية مؤثرة كان يسفلها مثل رئاسة نادي مخيم الحسين وبدأ يثير التساؤلات وهو يلتقي نشطاء من تيار المتقاعدين العسكريين والقبائلي المهنية تحت لافتة مشروع وطني بعنوان التصدي لمشروع كيري. إستدرك الرجل حسب مقربين منه لاحقا وقدر بيان «المعارضين» بصرف النظر عنهم لا يشكلون بيئة مناسبة لتراشه السياسي فقرر الإبتعاد عن تيارات تناكف الدولة وتوقف عن

مشروع غامض يحمله وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. المنطق نفسه في الفلق على المصالح الأردنية العليا نتج عن تصريحات وتعليقات ونقاشات في غرفة مجلس الأعيان التي يترأسها المضمخ عبد الرؤوف الروابدة. إزاء إطلاق آراء تثير القلق من مستشارين كبار في مجلس الأعيان قرر الملك عبدالله الثاني إجراء سلسلة مقابلات معمقة بدأها بلقاء حضره كل من البخيت والروابدة وتحدث فيه الملك عن مروجي فتنة الوطن البديل وتوعدهم. في اللقاء سأل الملك الشخصيات الموجودة خصوصا من مجلس الأعيان عن تعليقاتهم على الموضوع وطالب الموجودين بالإدلاء برأيهم مما اعتبره الماضرون إشارة إنزعاج ملكية مباشرة لأعضاء في مجلس الأعيان. في اليوم التالي مباشرة تصرفت كل من البخيت والروابدة بطريقتين.. الأول عبر عن شعوره بأن محاضراته هي المستهدفة بالإشارات الملكية مبديا بعض «الإنتقاد الذاتي» خصوصا وأن المحاضرة لم تكن منسقة مع مؤسسة الديوان الملكي. والثاني- أي الروابدة سارع لإخاذ خطوة عملية تظهر السعي لمعالجة الملاحظة التي صنفت باعتبارها نقدية حيث عقد رئيس مجلس الأعيان اجتماعا مع نخبة واسعة من الأعيان لوضعهم في صورة الملاحظات الملكية.. لاحقا تقدم الروابدة باسم الأعيان

«عمان- القدس العربي» من بسام البدارين: الأخبار التي يمكن تتبعها من النخبة الكلاسيكية في مؤسسة القرار والحكم الأردنية لا تبدو مريحة عموما مع تباعد «المسافة» بين عدد من كبار السياسيين والسؤولين من رموز الحرس القديم واللغة العصرية التي تتحدث بها مؤسسة القصر نفسها. إنحيازات وتقلبات ومزاجات جديدة باتت تحكم طائفة واسعة من الطيف النخبوي الأردني حيث تبدلت مواقف ويميل البعض للمناكفة والمعارضة وحيث يمكن رصد تباين ملموس في مستوى الإستساق العام عند التطرق لبعض التفاصيل. سوء الإتصال وارد كسبب مرجح وسوء التواصل مع التيار الليبرالي الشاب الذي يعتمد عليه حاليا من الأسباب المرجحة. المثال الأبرز تمكن مراقبون من رسده عندما وجهت الأصابع عمليا باتجاه شخصيات بارزة فيما يتعلق بالإنزعاغ الملكي من إسقاط «الوطن البديل». حصل الأمر بعد محاضرة شهيرة لرئيس الحكومة الأسبق معروف البخيت حذر فيها من «أوسلو» ومن فتوات سرية تفاوضية يمكن أن تؤذي الأردن وتهدد مصالحه. المحاضرة أقيمت في العام الأردني ونتج عنها تشكيل العديد من خلايا العمل التي ستعمل في الشارع ضد

البطيريك الراعي يستبعد انتخاب رئيس محسوب على 14 أو 8 آذار

بطرس حرب لـ «القدس العربي»: حق النواب في عدم الحضور يقابله واجبههم بعدم تفريغ الدولة ولينزلوا الى الجلسة وينتخبوا ولا ينتظروا الإيحاءات الخارجية والتسويات



الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي

لبنان والليبنانيون. فقط... يعني تريدون لجنة الإستحقاق؟ دعني أقول إنه من واجب النواب كل النواب أن يكونوا حاضرين في الجلسة التي يدعو إليها رئيس المجلس ليمارسوا واجبههم في انتخاب رئيس. والقول إن الحضور أو عدم الحضور هو حق للنائب أمر صحيح، إلا أن هذا الحق الممنوح للنائب يقابله واجب عدم تفريغ المؤسسات وعدم إسقاط النظام وتعرضه إلى أسوأ حالة الفراغ التي يمكن أن تؤدي إلى إسقاط الدولة، وهنا أؤكد أنه من واجب النواب النزول إلى مجلس النواب وأقول إن الإمتناع عن النزول إلى الجلسة لانتخاب رئيس هو خلل في ممارسة واجبه الوطني وخلل في ممارسة واجب الأمانة التي وضعا الشعب اللبناني فيهم. ولذلك سأدعو إلى قيام حملة سياسية لحث النواب كل النواب من كل الأطراف وبصورة خاصة المسجلين على النزول إلى المجلس وبالتالي المشاركة في عملية الإنتخابات، لأن هذه هي الوسيلة الوحيدة للشعب اللبناني في تقرير شخصية الرئيس التي سيختبها وأنا ينتظر لا الإيحاءات الخارجية ولا الظروف الخارجية التي قد تؤدي إلى تسويات لا تعود بصورة عامة لصحة البلد.

لبنانية وإعادة بناء الدولة وطبعاً هذا الرأي لا يتغير كل يوم إنما قد تتغير بعض التفاصيل، والتوجه الأساسي لا يزال قائماً. وفي الواقع قررت هذه المرة ألا أعمد إلى إعلان ترشيحي من جديد خصوصاً أن ليس هناك في الدستور اللبناني آلية للترشيح أو وجوب الترشيح كي تتم المشاركة في الإستحقاق، ولو كانت آلية الترشيح موجودة في لبنان لأقدمت عليها، وما فعلته في الماضي هو رفض ما كان يجري، وقد كانت تجري الرئاسة في الماضي في الكواليس يتفقوا على اسم الرئيس ويرموه علينا أما اليوم نحاول أن نجعل المعركة اللبنانية، وفي حال استعيتت إلى الخدمة لا يمكن أن أرفض خدمة بلدي.

ليس في معرض إعلان موقف من الإنتخابات أو عن نوعية أو مواصفات الرئيس المقبل. متى سنتفق قوى 14 آذار على مرشح واحد للرئاسة الأولى؟ إن قوى 14 آذار تجري مشاورات بعيدة عن الإعلام لتابعة الإستحقاق الرئاسي وفي الوقت الملائم ستستخذ القرار حول كيفية التعاطي مع هذا الإستحقاق. ومن غير الممكن الآن تحديد الموعد الذي سيصدر فيه قرار 14 آذار. ما طبيعة المشاورات على خط معراب التي تجري بين الدكتور سمير جعجع الذي ترشح إلى الرئاسة وبين موفدين للرئيس سعد الحريري؟ ليست عندي معلومات حول هذا الموضوع إنما هذه المشاورات تدخل في الإطار الطبيعي للمشاور بين القوى ولأسماء أن الدكتور جعجع عضو في 14 آذار ومن الطبيعي أن تتم متابعة لعملية ترشيحه بشكل جدي من قبل 14 آذار الحليفة للدكتور جعجع. التفتيح رئيس مجلس النواب نبيه بري هل اطلعت منه على موعد الدعوة إلى جلسة انتخاب الرئيس؟ ما فهمته خلال إجتماعي برئيس المجلس أن الرئيس بري صمم على الدعوة لجلسة في النصف الثاني من شهر نيسان لإجراء الدورة الأولى من الإنتخاب، ولكن طبعاً لم يتم بعد الموعد المحدد من قبله إلا أن الأيدين أن اتجاهه هو نحو النصف الثاني من نيسان.

لمتكن من استعادة دور المؤسسات وإدارة البلاد في هذا الوقت العصيب. إن ذلك، فإن وزير الإتصالات بطرس حرب الذي يعتبر من أبرز المرشحين في قوى 14 آذار إلى جانب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب أمين الجميل والذي وضع البطيريك مار نصر الله بطرس صفيير اسمه في اللائحة التي قدمها في الإنتخابات الرئاسية الأخرى، شكك في دقة موقف البطيريك الراعي من استبعاد انتخاب رئيس من قوى 8 أو 14 آذار. وكشف حزب في حديث خاص لـ «القدس العربي» أنه لن يعهد هذه المرة إلى إعلان ترشيحه خصوصاً أن الدستور لا يفرض وجوب الترشيح لتتم المشاركة في الإستحقاق الرئاسي. وحض كل النواب على النزول إلى المجلس النيابي لممارسة واجبه الوطني في انتخاب رئيس. وجاء في الحوار مع الوزير حرب: ما تعليقك على قول البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي عن اعتقاده أن الرئيس المقبل لا يكون من 8 أو 14 آذار؟ المعلومات المتوافرة عندي أن الكلام المنسوب للبطيريك ليس دقيقاً وأنا أنتظر عودة البطيريك وأرتقب توضيحا لهذا الموقف الذي نسوسه إليه لأن غيبة البطيريك كان في معرض الإجابة على سؤال ما

بيروت- «القدس العربي» من سعد الياس: في موقف لافت، إستبعد البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي انتخاب رئيس محسوب على 14 أو 8 آذار، وقال رداً على سؤال عن ترشح كل من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون واحتمال فوز أحدهما، واستبعد انتخاب رئيس محسوب على 14 أو 8 آذار، لأن على الرئيس أن يكون توافيقاً مقبولاً من الشعب ليتمكن من جمع كل الأطراف المتناحرين أصلاً في لبنان لا أن يثير أزمة جديدة. وطلب البطيريك مجدداً الرئيس نبيه بري بفتح جلسات مجلس النواب ودعوة المجلس إلى الإعتقاد لانتخاب رئيساً «والأولئك تكون انتخابات». وأضاف «نحن لا ندعم شخصاً محدد، إنما صفات عامة يجب أن تتوافر في المرشح للرئاسة»، ومن هذه الصفات «أن يكون قوياً بأخلاقه وتجرده وتاريخه وإيمانه بالدولة اللبنانية وعلاقاته الإقليمية والعربية والدولية

لبنان: توتر وقطيعة نيابية مصرفية وبري رفض استقبال جمعية المصارف قبل اعتذار رئيسها عن اتهامات ساقها ضد النواب بالفساد والسرقة بعد فرض ضرائب على المصارف

تعود إلى عشرات السنوات وكانت تتوجب الجل من زمن. وكنت أردت دائماً في اجتماعات الهيئات الاقتصادية، وأعود وأكرر اليوم أنه تم منذ سنوات وضع خطة تتعلق بالرواتب، تقضي بتأليف لجنة متخصصة توكب مؤشر الأسعار، على أن يعاد النظر في الزيادات الواجب إقرارها للموظفين، وليس كل خمس وعشر سنوات حيث تتراكم وتضاف دفعة واحدة وتبدأ الإضرابات». وعن دعوى النائب هاني قبيسي ضده، قال «عندما أنطق بكلمة عن أحد النواب، فهم يمثلوننا إنهم يمثلون الشعب، وبالتالي عليهم الدفاع عن مصالح الشعب ومصحة مالية الدولة والإقتصاد الوطني. نحن كمصرفيين علينا القول إن علينا واجبات وطنية قبل واجباتنا المصرفية والدفاع عن مصلحتنا، ندافع عن مصالح لبنان والليبنانيين، لأن مصلحة كل لبناني هي مصلحتنا. بنتيجة الأمر، إذا لم يعيش الموظف بكرامة وانخفضت قوته الشرائية إلى حد لا يعود يتمكن من القيام بواجباته اتجاه

الجلس النيابي وشكل موضع شكوى من بعض النواب الذين أعربوا عن إستيائهم للرئيس بري الذي ذكر بأرقام فاحشة كما قال تتقاضاها المصارف من المودع اللبناني والمتلمس من دفع الضريبة وفق مؤتمر باريس 3، ملوكاً بأن الأمر لن يمر، وأن إضراب المصارف اليوم، «كمن يطلق النار على رجليه». وإلى موقف بري تقدم عضو كتلته النائب هاني قبيسي بدعوى ضد رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل لاسيما بعد تصريحاته لباسيل حمل فيها على السياسيين وفسادهم وسرقاتهم، محذراً من المنس بالإستقرار النقدي الذي يشكل أحد أبرز دعائم الدولة ويرفدها بما يلزم، كلما تعرضت لانتكاسة. وكان قرار اللجان النيابية المشتركة بزيادة الضريبة على فوائد الودائع من 5 إلى 7 في المئة ورفع الفوائد على التوظيفات المصرفية فجّر الخلاف ودفع بالمصارف إلى إعلان الإضراب يوم أمس الجمعة. ورد الرئيس بري رافضاً استقبال وفد جمعية المصارف قبل اعتذار رئيسها من مجلس النواب على خلفية الهجوم الذي شنه على

الجمهورية؟ سؤال الأخير من هو الناخب الإقليمي الأكبر اليوم في لبنان لرئيس الجمهورية؟

انتقاده السياسيين فقال «ما عنيته في حديثي أن السياسيين هم من أوصل البلد إلى ما نحن عليه اليوم. إن أن مسألة سلسلة الربط والرواتب ليست وليدة أمس، بل

من أن ترتب الضرائب المفروضة في ظل أوضاع إقتصادية بالغة الصعوبة. ومعدل نمو يلامس الصفر عتياً إضافياً على المواطنين الأمر الذي يلغي سلفاً المفاعيل

والتعليم وسواها». وأبدى تخوفه «من ارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي في ما لو أقرت السلسلة وفق الأرقام المطروحة أمام المجلس». محذراً

بيروت- «القدس العربي» من سعد الياس: في وقت استكملت اللجان النيابية المشتركة درس وأقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب لإحالتها إلى الجلسة التشريعية، فإن الضرائب المقترحة على القطاع المصرفي أحدثت شرخاً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل لاسيما بعد تصريحاته لباسيل حمل فيها على السياسيين وفسادهم وسرقاتهم، محذراً من المنس بالإستقرار النقدي الذي يشكل أحد أبرز دعائم الدولة ويرفدها بما يلزم، كلما تعرضت لانتكاسة. وكان قرار اللجان النيابية المشتركة بزيادة الضريبة على فوائد الودائع من 5 إلى 7 في المئة ورفع الفوائد على التوظيفات المصرفية فجّر الخلاف ودفع بالمصارف إلى إعلان الإضراب يوم أمس الجمعة. ورد الرئيس بري رافضاً استقبال وفد جمعية المصارف قبل اعتذار رئيسها من مجلس النواب على خلفية الهجوم الذي شنه على



البرلمان اللبناني

غرفة عمليات «أهل الشام» تعلن عن المرحلة الثانية من «معركة بتر الكافرين»

المخابرات الجوية عقل النظام الأمني في حلب تحت نيران المعارضة

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

تمكنت فصائل المعارضة المسلحة من السيطرة على أجزاء من حي جمعية الزهراء ومبنى الخدمات الفنية الإستراتيجي ومبنى الهلال الأحمر والذين يقعون جانب الجهاز الأمني الشهير بسطوته في حلب فرع المخابرات الجوية.

المعركة التي أطلق عليها «بتر الكافرين» تعد من أكبر المعارك القتالية المعارضة ضد قوات النظام في مدينة حلب.

ويعتبر الدخول إلى جمعية الزهراء هو التمدد للتواجد العسكري والأمني للنظام في المدينة، واستطاعت الكتائب المقاتلة أسر وقتل العديد من عناصر النظام أثناء العملية التي قامت بها في تلك المنطقة.

ونجحت بالسيطرة على حي النعناعي أو ما يسمى جمعية المالية بالإضافة إلى مبان إستراتيجية لطلما تحصن النظام وتشدد بها في إعلامه الرسمي.

ويعتبر فرع المخابرات الجوية الدماغ الأمني والعسكري لقوات النظام في حلب ، وقد أصبح تحت ضربات المعارضة المسلحة بشكل مباشر وذلك بعد معارك عنيفة دامت لأكثر من أسبوعين على محيطه. والهجوم يتضمن أيضا كتيبة الدفاعية في جمعية الزهراء والتي عانى منها الريف الشمالي كثيراً ، فقد بدأت المعارضة المسلحة عملية على أطرافها وسط تعميم إعلامي كبير حيث تعتبر كتيبة المدفعية من التكتلات التي تحمي خاضرة النظام من الشمال الغربي لمدينة

يقول الناشط عبد الله غنام له القدس

العربي: «الثوار استطاعوا أن يرصدوا دور المالية والقريب من حاجز قرطبة الشهير الذي يقع في حي جمعية الزهراء، وهو يعتبر من الأحياء التي تتواجد بها الشيعة وقوات النظام بكثافة وبالتحديد من يعملون داخل فرع المخابرات الجوية . يتابع عبد الله: إن الدخول والسيطرة على فرع المخابرات الجوية إن تم ستبعتها سيناريو هوان في مدينة حلب ، إما أن يتخلى النظام عن أحياء كبيرة ويتمركز في خطوط دفاعية خلفية وهذا يعني السيطرة على أكثر من ثلاثة أحياء تعتبر من أكثر الأحياء الأمنية والعسكرية في المدينة أو سوف تستمر حرب الشوارع وهذا يعني دخول مدينة حلب بالكامل تحت غطاء العمليات العسكرية .

وقد أعلنت غرفة عمليات أهل الشام عن المرحلة الثانية من «معركة بتر الكافرين»

والتي تستهدف الفرع بالتحديد حيث كانت كل العمليات السابقة هادفة للسيطرة على المباني المحيطة أو القريبة من فرع المخابرات الجوية .

يقول نبهان عبد السلام أحد قادة كتائب حركة أحرار الشام الإسلامية المشاركة بالعمليات العسكرية في اليرموك : «المخابرات الجوية هي عصب النظام ولطالما دخل إليها أشخاص في ريعان الشباب وخرجوا جثثا هامة من آثار التعذيب... تاريخهم أسود من الظلم... ارتكبو إعدامات ميدانية بحق المئات من شبان حلب واغتصبوا الحرائر داخل المدينة أو سوف تستمر حرب الشوارع وهذا يعني دخول مدينة حلب بالكامل تحت غطاء العمليات العسكرية .

والظلم وأدواته التعذيبية الإجرامية الطائفية»

الكتائب المشاركة في المعركة هي

الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وجيش المهاجرين والأنصار وكتائب أخرى كلها وضعت قوتها وفق خطة محكمة للدخول إلى الفرع دون الخروج منه حسب ما يقول نبهان .

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر حدوث خلافات كبيرة بين عناصر حزب الله اللبناني المتواجد في جمعية الزهراء والإسقاطات المتوالي لقوات النظام من محيط المخابرات الجوية وهذا بعد حدوث اشتباك في حي الحدانية بعد انسحاب عناصر حزب الله من منطقة عقرب مؤكدين أن دور المالية أصبح تحت مرمى مجموعات الثوار، وهذا ما دفع مراسل إعلام النظام إلى الإبتعاد عنه كثيراً بخلاف ما حصل حين بث تقريراً منذ أسبوعين على الدوار تماماً يقابل

على أطرافها وسط تعميم إعلامي كبير حيث تعتبر كتيبة المدفعية من التكتلات التي تحمي خاضرة النظام من الشمال الغربي لمدينة حلب .

وكان الإعلام الرسمي السوري خرج من جمعية الزهراء ببث مباشر بالقرب من دور المالية، يؤكد على سيرته على الوضع العسكري في تلك المنطقة وما لبثت مواقع المعارضة إلا أن بثت صوراً لمراسل الفضائية السورية التابعة للنظام السوري ، وتوضح الصور لقطات من فيديو مسجل تم تصويره قبل البث المباشر بخمس ساعات داخل جمعية الزهراء وعلى منقطة عسكرية تابعة له عن طريق الخطأ وهذا يدل حسب كثير من الناشطين عن خروج المنطقة عن القبضة العسكرية للنظام السوري .

فيه المواطنين في تلك المنطقة . ومن جهة أخرى حاولت عناصر من حزب الله اللبناني التسلسل نحو بلدة بيبانون وذلك من بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين، لكن كتائب الثوار استطاعت التصدي لمحاولة التسلسل وقتل أكثر من خمسة عناصر وجرح العشرات ما أدى إلى انسحابهم تحت ضربات الثوار.

يذكر أن الريف الشمالي تعرض لأكثر من خمسين غارة جوية خلال يومين وبالتزامن مع الإشتباكات في جمعية الزهراء واليرموك، بالإضافة إلى ذلك قامت قوات النظام بقصف برميل متفجر داخل جمعية الزهراء وعلى منقطة عسكرية تابعة له عن طريق الخطأ وهذا يدل حسب كثير من الناشطين عن خروج المنطقة عن القبضة العسكرية للنظام السوري .

«داعش» تنسحب بالكامل من المدينة بعد مواجهات دامية مع جبهة النصرة

ناشط من داخل البوكمال لـ«القدس العربي»: التنظيم حاول السيطرة على المجرى الحدودي مع العراق واحتجز عددا من موظفي المشفى الوطني ومشفى عائشة وجعلهم دروعا بشرية

البوكمال - «القدس العربي»

من عمر الهويدي:

انسحب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» من مدينة البوكمال بشكل كامل بعد محاولتهم السيطرة عليها.

وفي حديث للقدس العربي عن تفاصيل المعركة الدامية بين داعش والكتائب الإسلامية أوضح الناشط الميداني عزيز عبد الرحمن من داخل مدينة البوكمال (وهو اسم حركي لإخفاء هويته) أوضح أن التنظيم قام باقتحام مباحث على مدينة «البوكمال» شرق «دير الزور» والتي تبعد عن الحدود العراقية ثلاثة كيلو مترات فقط ، في تمام الساعة السادسة صباحاً من يوم الخميس ، حيث تم استهداف مقرات تابعة للجيش الحر وجبهة النصرة وكذلك الهيئة الشرعية من عدة محاور من قبل تنظيم «داعش» بقيادة أمير مدينة البوكمال المدعو «صدام الرخبة» اللقب «صدام الجمل» ابن مدينة البوكمال الذي التحق بصفوف التنظيم مؤخراً بعد أن كان أحد قادة تجمع «الوية» أحفاد الرسول في مدينة دير الزور .

ويضيف الناشط من داخل

البوكمال عبد الرحمن «استمرت الإشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين تنظيم داعش من طرف الجيش الحر وجبهة النصرة من طرف آخر ، حيث تمكن التنظيم بعد عدة مناورات من السيطرة على المشفى الوطني ومشفى عائشة الخيري واحتجاز عدد من موظفيها وجعلهم دروعا بشرية لهم ليتمكنوا من البقاء داخل المشفى، وكذلك حاول التنظيم السيطرة على المجرى الحدودي مع العراق، الذي يربط البوكمال بمحافظة الأنبار التي تعد معقلاً لتنظيم الدولة الإسلامية في غرب العراق»

و تم تسجيل 26 قتيلًا بالاسم كان أبرزهم القاضي الشرعي لجبهة النصرة محمد التاجي (أبو الليث) ومحمد دحام الدوبس ويعوم سيف الكسار وهم أيضا من عناصر تنظيم جبهة النصرة .

وتعتبر هذه المعركة من أشد المواجهات بين داعش والنصرة بعد اقتتال الفصيلين في الرقة ودير الزور، وكان الجولاني قائد النصرة قد توعد داعش «بالعقلم المر» اذالم يكفوا «عن قتال المجاهدين» ، وباتت داعش هي العدو الأساسي للفصائل الإسلامية وادى الصراع معها في الأشهر الأخيرة إلى مئات القتلى

من الطرفين من بينهم أبرز قوات الفصائل المسلحة كقائد الوية صفور الشام العسكري والقائد العسكري للواء التوحيد وأبو خالد السوري احد أبرز القيادات المسلحة الجهادية المرتبط بزعيم القاعدة الظواهري.

وقد تمكن الجيش الحر وجبهة النصرة من السيطرة على الطريق الدولي الواصل «للبوكمال» عن طريق البرية»

و بعد خروج التنظيم من مدينة دير الزور، توجه نحو محافظة الحسكة وتمركز في منطقة «مركدا» والتي تشكل نقطة الالتقاء بين محافظة الحسكة ودير الزور، ومن أهم نقاط النزاع التي تشكل عائق أمام تقدم كل من «جبهة النصرة» والجبهة الإسلامية السورية ، بسبب طبيعتها الجغرافية الوعرة ، علما أن جبهة النصرة والفصائل المقاتلة لا تزال تحاول السيطرة على منطقة «مركدا» ، حيث تم توحيد كافة الفصائل في دير الزور بغرفة عمليات مشتركة أطلق عليها اسم «بيروت شرقية» والتي تهدف إلى توحيد جهود الفصائل المقاتلة وتوجيه ضربة قاضية لـ«داعش» في منطقة «مركدا» ، والتي هي منطقة «التبني» في الريف الغربي لمحافظة دير الزور والذي يعد من أكبر تجمعات «التنظيم»



مقاتلون من «لواء التوحيد» يطلقون صاروخا خلال اشتباكات في حمص

استئناف عمليات نقل الأسلحة الكيميائية السورية

بيروت - أ ف ب - أكد الناطق باسم القوة البحرية المكلفة نقل الأسلحة الكيميائية السورية أن عمليات إجلاء هذه الأسلحة استؤنفت، موضعا أنه ما زال من الممكن احترام البرنامج الزمني المحدد لإزالة هذه الترسبات.

وقال سيمون رودى مسؤول الشؤون العامة في رسالة الكترونية أن «العمليات استؤنفت بعد فترة توقف خلالها شحن مواد كيميائية من سوريا».

وأضاف أن «الوضع الأمني اعتبر جيدا بدرجة كافية» لاستئناف عمليات الشحن، مشيرا إلى أن 14 حاوية تم تحميلها منذ الرابع من نيسان/أبريل على السفينة النمراكية أرك فورتورا في مرفأ اللاذقية غرب سوريا.

وتابع أن «هذا يعني أن العمليات مطابقة للبرنامج الزمني المحدد لكن الوضع الأمني سيصبح دورا مهما في احترام المهل».

وكان بيلوماسيون نقلا في الثالث من نيسان/أبريل عن سفير كاي التي تنسق العملية المشتركة لتدمير السلاح الكيميائي في سوريا أنه ما زال بإمكان سوريا التخلص من الأسلحة الكيميائية قبل 30 آذار/مارس».

وكانت سفيرة كاي التي تنسق هذه العملية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تعرض تقريرا أمام مجلس الأمن غير نظام الدائرة المغلقة خلال

مصدر في الحكومة البريطانية يحذر من تحول سوريا إلى أكبر تهديد لأمن بلاده

لندن - بريطانيا - يوبي أي: حذر مصدر في الحكومة البريطانية من أن سوريا صارت تمثل الآن أكبر تهديد لأمن بلاده من «إرهابيي» تنظيم «القاعدة» في باكستان وأفغانستان، جراء مخاوف من عودة بريطانيا لمشاركين بالقتال على أراضيها لشن هجمات في المملكة المتحدة.

ونسبت صحيفة «دايلي تلغراف» الجمعة، إلى المصدر، الذي وصفته بالبارز، قوله «شهدت تهديدا متزايدا ضد المملكة المتحدة من الجماعات الإرهابية في سوريا». وأضاف المصدر هذا التهديد يأتي من مجموعة مختلفة من الدول والجماعات، غير أن سوريا تشكل التحدي الأكبر في الوقت الراهن».

وأشارت الصحيفة إلى أن الجهاديين البريطانيين كانوا قادرين خلال العام الماضي على الحصول على القنصل والأسلحة والتدريب وكذلك المزيد من

التطرف في سوريا، وهناك مخاوف من أن يجري تشجيعهم على العودة إلى المملكة المتحدة لشن هجمات على أراضيها بدلاً من البقاء للقتال في سوريا.

وأضافت أن تزايد مخاطر الأزمة الدائرة في سوريا سيؤدي التركيز على قرار رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، المدعو من النواب في مجلس العموم، في آب/أغسطس من العام الماضي عدم التدخل في النزاع السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة وأجهزة الأمن البريطانية تراقب البريطانيين العائدين من سوريا وقامت باعتقال عدد منهم، فيما حذرت حكومة المملكة المتحدة في تقييمها لتهديد المقاتلين الأجانب من «تحول سوريا خلال العامين الماضيين إلى وجهة جذابة للمتطرفين البريطانيين الراغبين بالانخراط في الجهاد العنيف».

هيئة التنسيق السورية المعارضة تقول إن منزل أمين سرها في مدينة حلب ختم بالشمع الأحمر

لندن - بريطانيا - يوبي أي: أعلنت هيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة، أن قوة أمنية تابعة لنظام بلاحها اقتحمت منزل أمين سرها، رجاء الناصر، في مدينة حلب وقتلته وعبثت بمحتوياته وختمته بالشمع الأحمر.

وقالت الهيئة في بيان أصدره مكتبها الإعلامي، نسخة منه الجمعة، «إن هذا الإجراء من قبل أجهزة النظام يؤكد مرة أخرى على أن الناصر، والذي كان اعتقل تعسفيا بتاريخ 11/20/2013 في قلب العاصمة دمشق، لا يزال معتقلا لديها رغم تكرار قيادة النظام للأمر».

وقالت الهيئة في بيان أصدره مكتبها الإعلامي، نسخة منه الجمعة، «إن هذا الإجراء من قبل أجهزة النظام يؤكد مرة أخرى على أن الناصر، والذي كان اعتقل تعسفيا بتاريخ 11/20/2013 في قلب العاصمة دمشق، لا يزال معتقلا لديها رغم تكرار قيادة النظام للأمر».

مساعدة بان كي مون للشؤون الإنسانية: أعمال العنف الوحشية في سوريا لم تعد تصدمنا

نيويورك - الأناضول - قالت فاليري أموس، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن «أعمال العنف الوحشية والهجمات العشوائية على المدنيين، باتت تحدث منذ أكثر من ثلاث سنوات في سوريا، ولذلك فقدت قدرتها على إحداث الصدمة بنا». وأضافت في بيان الجمعة، أن «استخدام السيارات المفخخة والقنابل البرميلية، (التي يستخدمها نظام بشار الأسد)، والقصف الجوي وقذائف الهاون في المناطق السكنية، بدون تمييز بين الأهداف العسكرية والمدنيين، يشكل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي، كما أن استخدام الحصار كسلاح في الحرب، وتجنيد الأطفال

مركز نفسي اجتماعي يدعم السوريين معنويا في «كيليس» التركية



عائلة سورية في مخيم للاجئين السوريين في تركيا

إلى تسجيل الأطفال، المقيمين في المدن في المدارس.

وأفادت «عبد العزيز ييشيرجي» - وهو أحد اللاجئين السوريين المقيمين في كيليس منذ حوالي عام - أن المركز ساعده كثيرا في تخطي الصدمة التي تعرض لها في سوريا، لأنه لم يتمكن من التقدم لامتحان الثانوية العامة، الذي سيؤهله لدخول الجامعة، لافتا أن النشاطات التي تخطي شارك فيها من خلال المركز، سهلت عليه التكيف مع وضعه الجديد، وساعده على تحديد خياراته المستقبلية.

ويقوم في ولاية كيليس حوالي 50 ألف لاجئ سوري، فيما يقطن حوالي 45 ألف لاجئ في مخيمين بالمدينة، ويتوزع نحو 3 آلاف طفل في 5 مدارس، ويقدم مركز صحي أقامته منظمات المجتمع المدني الرعاية الصحية لـ 450 سوريا (الأناضول)

كيس - كمال قره غوز: يساعد مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بولاية «كيليس» جنوب تركيا؛ اللاجئين السوريين على تخطي الصدمات النفسية التي تعرضوا لها جراء الصراع القائم في بلادهم.

ونذكر «بتول بورغوزيك» - مسؤولة منظمة التعاون الإسلامي، وهي الجهة التي افتتحت المركز - أنهم يقومون بزيارات عائلية ويقدمون المحاضرات، ويقرون برامجهم التأهيلية للطلاب مع الألعاب، مشيرة إلى أن أولى فعاليتهم شملت الأبحاث السورية التي شجعن أزواجهن وأولادهم لمراجعة المركز، عقب ما شهدوه من فواتر.

وأضافت بورغوزيك أن المركز يعتزم وضع مشاريع من أجل المعاقين، وتعليم اللغة التركية للأطفال، ومساعدة الأطفال في مرحلة الحضانة، في مجال التعليم، إضافة

الأمين العام يعتمد عضوية فلسطين في سبع مواثيق وعهود دولية ويقطع الطريق أمام رغبات حكومة تل أبيب

مسؤول فلسطيني يؤكد لـ «القدس العربي»: نوي التقدم بشكوى رسمية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة لفرضها عقوبات إنتقامية و«قرصنة» أموال الضرائب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشف مسؤول فلسطيني بارز في تصريحات لـ «القدس العربي» عن وجود نية للتوجه إلى المؤسسات الدولية لتقديم شكوى ضد إسرائيل، لفرضها عقوبات اقتصادية على السلطة توازلي عمليات «القرصنة»، تماشيا مع قبول الأمين العام للأمم المتحدة عضوية فلسطين في سبع مواثيق وعهود دولية، وذلك بعد أن وافقت حكومة تل أبيب على المزيد من العقوبات، رغم حديث الإدارة الأمريكية عن تقصير الفجوات بين الطرفين خلال اجتماعهم الأخير الهادف إلى تنفيذ المفاوضات.

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن القيادة الفلسطينية ستبحث في اجتماعها القادم خطوات الرد على قرارات إسرائيل بغرض المزيد من العقوبات، عقب التوجه لعضوية 15 وثيقة دولية.

وسألت «القدس العربي» أبو يوسف إن كان من بين القرارات شكوى إسرائيل في الأمم المتحدة، فقال إن الخطوات ستبحث في الاجتماع القادم، دون أن يحدد طبيعة الرد.

لكن مسؤولاً فلسطينياً آخر طلب عدم ذكر اسمه قال إن تقديم شكوى ضد إسرائيل باسم دولة فلسطين بات أمراً واقعا، في ظل تنكر إسرائيل لاستحقاقات عملية السلام، بالسطو على الحق الفلسطيني، هذا وأشار أبو يوسف إلى

أن هناك قرار بالإضمام إلى 63 وثيقة ومنظمة دولية، خلافا لعضوية المواثيق الـ 15 الماضية، التي وقع عليها الرئيس محمود عباس مطلع الشهر الجاري، وقال إنه سيتم تحديد موعد الإضمام لهذه المنظمات قريبا.

ووصف ما قامت به إسرائيل من عقوبات ضد الفلسطينيين وأهمها وقف تحويل عوائد الضرائب، بـ «القرصنة»، وأكد أنه «نوع من الإبتزاز الرخيص الممارس ضد الفلسطينيين»، وقال إنه لن يخني القيادة والشعب الفلسطيني عن إكمال مشروع التحرير. وفرضت إسرائيل عقوبات اقتصادية جديدة تشمل قطع الديون المستحقة على السلطة من العائدات الجمركية التي تحول إليها، كذلك شملت العقوبات وضع حدود لودائع البنوك التابعة للسلطة في إسرائيل.

وأبلغ منسق أعمال الحكومة في المناطق الميجور جنرال يوفاف مردخاي الجانب الفلسطيني بأنه تقرر أيضا تمديد مشروع التفتيش عن الغاز قبالة شواطئ غزة.

ويتردد بأن الجانب الإسرائيلي اتخذ قرارا بوقف تحويل عوائد الضرائب بالكامل التي يجنيها الجانب الإسرائيلي للجانب الفلسطيني من البضائع التي تمر للفلسطينيين عبر الموانئ الإسرائيلية وفق اتفاق «باريس الاقتصادي».

وكشفت النقاب يوم الأربعاء عن نية إسرائيل صادرة العديد من الأراضي التابعة لمدن رام الله وبيت لحم والخليل، لصالح المستوطنات في تحد جديد لعملية السلمية.

وسبق القرار قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بقطع العلاقات مع الجانب الفلسطيني، واقتصاره على الأمن والمفاوضات، يشار إلى أن القرارات الجديدة تراكمت مع إعلان الخارجية الأمريكية أن الفجوات بين مواقف الطرفين «تقلصت» خلال اجتماع الخميس، لكنها نفت توصلا إلى اتفاق حول تمديد فترة المفاوضات بينهما.

ولم ينجح الاجتماع الذي عقد بحضور رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات، والإسرائيلي تسيبي ليفني، بحضور مارتن إنديك المبعوث الأمريكي في الخروج باتفاق واضح لتمديد المفاوضات حتى ما بعد نهاية الشهر الجاري.

وطالبت ليفني مجددا خلال الاجتماع السلطة الفلسطينية بالتعهد بعدم اتخاذ إجراءات ضد ما يحكم انضمامها إلى المواثيق الدولية، رغم إدراكها أن خطوة التراجع عن تقديم طلبات الإضمام ليست عملية.

وجرى الإتفاق بين الوفدين بحضور أمريكي على عقد اجتماع خامس بينهما، وترك أمر تحديد الموعد للطرف الأمريكي، الذي سيقوم بسلسلة اتصالات لتقريب وجهات النظر قبل عقد الاجتماع.

وفي رام الله أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية استلام إخطارات من الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون، بصفتها الجهة الوديعة للإتفاقيات ومواثيق الأمم المتحدة، يقبل

إيداع مجموعة الإتفاقيات التي وقعها الرئيس عباس، رئيس دولة فلسطين في الأول من نيسان/ أبريل الجاري.

وقالت الوزارة إنه يقبل إيداع هذه الإتفاقيات وحسب الإجراءات المنصوص عليها في هذه الإتفاقيات، تصحج دولة فلسطين طرفاً وعضواً فيها، على أن تدخل الإتفاقيات في الثاني من أيار المقبل، والعهود في الثاني من شهر تموز المقبل.

والإتفاقيات هي اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الإختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، أما العهود فهي، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأكدت أن دولة فلسطين تتطلع إلى جانب الدول الأطراف في هذه الإتفاقيات، وأعضاء المجتمع الدولي إلى العمل سويا على إرساء مفاهيم حقوق الإنسان، ونشر ثقافة الحرية والعدل والحقوق المشروعة للشعوب، خاصة وأن الشعب الفلسطيني قد عانى لعهد طويل من غياب العدل، واحترام حقوقه كعشبة ودولة تحت احتلال.

وأشارت إلى أن هذه الإتفاقيات الدولية «تساهم في ترسيخ الشخصية القانونية لدولة فلسطين كدولة بين الأمم، وتساهم في التصدي للإنتهاكات المنهجية والمنهجية لحقوق شعبنا من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال».

ونفت مصادر فلسطينية ما رددته إحدى القنوات التلفزيونية بقبول الفلسطينيين عملية تمديد المفاوضات إلى ما بعد 29 من الشهر الجاري.

ويطلب الجانب الفلسطيني مقابل تمديد المفاوضات أن تقوم إسرائيل أولا بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، كاستحقاق سابق، يضاف إليه إطلاق سراح مئات الأسرى الآخرين، وتجميد الإستيطان، وإقرار مرجعية للمفاوضات تشمل دولة فلسطينية على حدود العام 67.

وفي غزة رفضت حركة حماس أي تمديد للمفاوضات الدائرة، ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري السلطة الفلسطينية إلى «إنهاء حالة إدارة الظهور للموقف الوطني الرافض للمفاوضات».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقع قبل أسبوعين على طلبات للإلتحاق بـ 15 وثيقة ومعاهدة دولية، ردا على رفض إسرائيل إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، حسب اتفاق سابق، أفضى لإطلاق ثلاث دفع، حيث تشتترط إسرائيل قبول الفلسطينيين بتمديد المفاوضات قبل هذه العملية، وهو أمر يرفضه الجانب الفلسطيني.

«المختارات»... نساء إصلاح لأول مرة في قطاع غزة



«مختارات» من قطاع غزة

غزة - من نور أبو عيشة:

في مشهد اجتماعي غير مألوف، بدأت النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، مؤخرا، في منافسة الرجال «المختارين»، الذين يعملون في مجال الإصلاح وحل قضايا النزاع، لاسيما المتعلقة منها بالمشاكل الزوجية.

وحول هذا المشهد، قالت أمال عبد النعم، وهي «مختارة»، تخرجت من إحدى المؤسسات الحقوقية الخاصة المعنية بحقوق المرأة في القطاع، إن «النساء اللاتي يعملن في مجال الإصلاح خضعن لدورات تدريبية مكثفة في المجالس القانونية، والإدارية».

وأضافت عبد النعم أن «النساء «المختارين أو المختارات» يقفن إلى جانب نظرائهم من الرجال، ويشاركن بآدوارهن في الإصلاح المجتمعي، كما يتخصصن في القضايا التي لها علاقة مباشرة بالنساء، وذلك لإبعاد الحرج عنهن، ومساعدتهن في الإفصاح عن كافة تفاصيل المشاكل، وخاصة الزوجية».

وتابعت: «المختارين النساء، يقدمن النصائح للنساء عند تعرضهن للمشاكل ذات الطابع القانوني، ويضعن حلولاً بديلة لهن كي يعكفن عن فكرة اللجوء للمحكمة، بالإضافة إلى كتابة عقد خطي يلزم الرجل بالحفاظ على حقوق المرأة بالكامل، وفي حال حدث إخلال بالعقد يتم مسالة محامي حول كيفية الإجراءات الواجب اتباعها».

ورأت المختارة الفلسطينية، أن «نساء الإصلاح اندمجن داخل المجتمع الغزي بسرعة»، مشيرة إلى أنهم «وجدن نقاءا من قبل النساء بالحدوث عن مشاكلهن بشكل أكبر من تفاعلهم مع المختارين من الرجال».

من جهتها، قالت المختارة رضا حسونة، التي تعمل محللة للمواد لمشاكلهن، والخاصة للظلم الواقع الطويلة في مجال الإصلاح، «أعمل الآن كمختارة بتركيبة من المجتمع والنساء اللاتي ساهمن في حل مشاكلهن، بحيث تركزنا قلي في نفوس أولئك النساء في حاجة إلى المرأة للمساهمة في حل مشاكلهن بعيدا عن المحاكم».

ولفتت حسونة إلى أن زيادة المشاكل الاجتماعية في الفترة الأخيرة بقطاع غزة «كان

لها دور في انتشار مصطلح المختارة، خاصة وأن هذه المهمة تقتصر على حل المشاكل المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية والميراث والنفقة والأحوال الزوجية».

وتابعت: «لقد وجدت نساء قطاع غزة في المختارات الملأ لمشاكلهن، والخاصة للظلم الواقع عليهن من الرجال أو في بعض المشاكل من النساء أنفسهن»، ورأت أن المختارة «جاءت كمكلمة لدور المختار، وانها لا تسعى لسحب بساط الإصلاح

وبينت أنها تلقت دورات تدريبية في المجالات القانونية والإدارية لنساء الإصلاح تحت مسمى «المختارات» في مركز «الديمقراطية لحل النزاعات»

غير حكومي» بغزة، في خطوة ساهمت في زيادة رصيدها في المعرفة القانونية، على حد قولها.

وقالت: «نحن نعلم الجوانب القانونية المتعلقة بحقوق المرأة، ويدرنا نسطق هذا التعلم على النساء اللواتي نعمل على حل مشاكلهن، كي نحدث نوعاً من التوعية بالواجبات القانونية لنساء غزة».

وأشارت حسونة إلى أن المختارين (النساء والرجال) يعقدون اجتماعات بشكل دوري-شهرياً- تناقش بعض القضايا، وتبادل

وبينت أنها تلقت دورات تدريبية في المجالات القانونية والإدارية لنساء الإصلاح تحت مسمى «المختارات» في مركز «الديمقراطية لحل النزاعات»

الخارجية السويسرية تؤكد انضمام فلسطين الى اتفاقيات جنيف

عام 1949 والى البروتوكول لعام 1977 اعتبارا من يوم الثاني من نيسان/أبريل 2014 التزاما بالواد 61 و 62 و 141 و 157 من مواثيق جنيف الأربعة».

وأضاف أن «الرئيس السويسري قال في رسالته ان دولة فلسطين أصبحت عضوا متعادلا ساميا لمواثيق جنيف الأربعة (...) وان سويسرا بصفتها الحاضنة لاتفاقيات جنيف ستقوم بإعلام الحكومات المتعاقدة على الاتفاقيات ومواثيق جنيف بانضمام فلسطين إليها».

وأبلغت كل الدول الأعضاء (الأطراف العليا المتعاقدة) في هذه الإتفاقيات، وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتبر الجمعة قبول انضمام فلسطين الى اتفاقيات جنيف الأربعة

كدولة متعادلة «تاريخيا جديدا ويوما تاريخيا». وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في تصريح ان عباس «تسلم اليوم (الجمعة) رسالة موقعة من رئيس الاتحاد السويسري موفقة فيها أنه تم ايداع صلح انضمام دولة فلسطين الى مواثيق جنيف الأربعة

جنيف - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية الجمعة أن فلسطين أصبحت عضوا في اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكول الإضافي الأول.

وتعتبر هذه الإتفاقيات نصوصا أساسية للحق الإنساني، وقال الناطق باسم الخارجية الفدرالية بيار آلان إيليتشغرف في تصريح ان سويسرا حيث اودعت هذه الإتفاقيات سجلت انضمام فلسطين في العاشر من نيسان/أبريل

مصلحة السجون الإسرائيلية تبدأ في التضييق على محامي الأسرى الفلسطينيين

أشار إلى أن السجن الإسرائيلي يبر تصرفه هذا بالإدعاء بأن هناك «حالة طوارئ» تستوجب إفراغ السجن من المدنين بما فيهم المحامين.

وأشار بولس إلى أن المحامين بدأوا يلمسون وبشكل واضح التضييق بحقهم، وشدد مدير الوحدة القانونية بنادي الأسير على أن هذه المعامسات من شأنها أن «تفس عمل المحامين خلال تقديم خدماتهم للأسرى الفلسطينيين».

وقبل أيام اعتقلت السلطات الإسرائيلية عددا من المحامين بحجة أنهم يقدمون مساعدات للأسرى، وكثيرا ما ينقل المحامين عن مكاتبهم من الأسرى ما يتعرضون له من قمع واضطهاد في السجون.

وأطلق نادي الأسير مؤخرا تحذيرات تجاه ما يجري بحق المحامين، وذلك بعدما تم اعتقال ثمانية محامين من القدس والجليل ونابلس ويعملون في المحاكم العسكرية، بذريعة «إعطاء خدمات لتنظيمات فلسطينية».

وتعتقل إسرائيل في سجونها المختلفة نحو 5000 أسير، منهم نساء وأطفال، ومرضى يعانون من أمراض مزمنة، ومهددة حياتهم بالخطر، ولا يتلقون العلاج اللازم.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

إتهم محامي فلسطيني بارز في مجال الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، يوم أمس إسرائيل بالعمل على تضييق عمل المحامين وفرض عقوبات أمامهم.

وأكد المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير في تصريح صحافي أن هناك محاولة واضحة من قبل المسؤولين في مصلحة سجون الاحتلال للتضييق على عمل المحامين بفرض عقوبات أمامهم.

وأشار إلى أنه اضطر للإنتظار أكثر من ساعة ونصف، حتى تم السماح له بالدخول إلى سجن «مجدو»، لزيارة الأسرى، بالرغم من أن الزيارة تمت بالتنسيق المسبق مع مصلحة السجون.

وتابع المحامي بولس يقول «بعد أن أنهيت لقائي مع المحامي الأسير محمد العابد، وبدأت الزيارة للأسيرين محمد ساريس ومحمد جمعة، الذين شرعا في الحديث عما يتعرض له الأسرى من قبل قوات التحشور (وحدة قمع)، جاء أحد السجناء ويشكل صارم طلب مني المغادرة».

قد بدأت مشوارها في الإصلاح المجتمعي والأسرى «بشكل فردي» على مستوى المنطقة التي تعيش فيها، منذ سنوات عديدة.

وأوضحت كردية في مقابلة خاصة أنها «تشجعت للانضمام للمختارات كي تقف إلى جانب المرأة المظلومة، وتسعى لنصرتها وفق ما نصت عليه الشريعة الإسلامية».

وتابعت: «بعد انضمامنا لمهمة الإصلاح المجتمعي، أصبحت النساء يتحدثن عن كل تفاصيل مشاكلهن، ما أدى إلى إيصال قهقهن للكامل، على خلاف ما كان يحدث قبل انضمامنا، بحيث كانت المرأة تتحرج من الحديث عن كافة مشاكلها للمختار «الرجل» (الناضول)

لكن المؤرخ بيبي موريس، أحد أبرز المؤرخين الجدد، يؤكد في كتابه «ولادة مشكلة اللاجئين» أن الهجاناه بخلاف ما تدعيه باركت احتلال دير ياسين (العملية الموحدة) تمهيدا لهجويرها والقرى الجاورة.

قبور جماعية

ويروي الوزير السابق من حزب «ميام» العمالي يثير تسبان في شهادته ما شاهدته في دير ياسين التي زارها غدا المجزة يوم العاشر من نيسان/ أبريل 1948 ضمن وحدة شبيبة القوة الضاربة، «البلماح» التابعة لجيش «الهجاناه».

ويقول تسبان «دخلت وبعض الجنود في اليوم التالي وكانت مهمتهم القيام بدفن القتلى ففترقنا في أنحاء القرية وشرعنا في تجميع الجثث ودفنها. كنا نمتحيطها مع بعيل: «في الناحية التي عملت فيها بنتا بقبور انفرادية بين سلاسل ترابية وصخرية كان الفلاحون قد أنجزوها لأغراض زراعة الأشجار.

ولا زلت أذكر قسوة تلك المشاهد إذ كان ذلك اللقاء الأول لنا مع الموت فانهار بعض الجنود وامتلائنا غضبا على منطقتي الإيتسيل والليحي وبالنسبة لي كانت هذه نقطة تحول في توجهاتي السياسية نحو السلام وحلول التسوية لاحقا، وداخل البيوت وجدنا الكثير من جثث الرجال الشباب والكثير من النساء والأطفال والشيوخ».

شهادات العين والسماع

المؤرخ البروفسور مصطفى كيبها يؤكد خصوصية هذه المجزة رغم ارتكاب الصهيونية نحو 80 مجزة ويقول لـ «القدس العربي» إنها تركت مفعولا خطيرا في تزيه الفلسطينيين وتهجيرهم لافقا إلى أن تهويل وسائل الإعلام العربية للمجززة صب الماء على طاحونة مخططيها».

عن ذلك تقول الحاجة نفيسة عبيد (90 عاما) من دير ياسين ومقيمة كلاجئة في أبو ديس اليوم في شهادتها

بتعليمات لجنة وزارية، وأكد الدكتور منير بعيل أحد مؤرخي جيش الاحتلال علاقة «الهجاناه» بوقوع المجزة معتبرا كل مزاعم إنكارها من قبل بعض المؤرخين ضربا من العمل السياسي المغطى بخلاف علمي.

سرقوا القمح والزيت

ويروي بعيل أنه خدم ضمن القوات الضاربة التابعة للهجاناه، «البلماح»، ولفت إلى أن قائد الهجاناه في منطقة القدس سمح بدخول المنظمات بعديا وعدتا بعدم المس بالمدنيين منوها لقيامه بدخول القرية متخفيا.

ويضيف «حتى اليوم لا أستطيع أن أمحو من ذاكرتي مشاهد القتل الوحشية ولا تزال محطرة بذاكرتي صورة سيدة كانت مقنونة وسط بركة من الدماء وبجوارها أطفالها والرصاص أخترق جسديهما الغضين اللقيين على أرضية البيت، كما أنكر قيام عناصر المنظمات بالقاء الكثير من الجثث في الأبار المنتشرة في ساحات البيوت، وأنا كيهودي أخل

منما حصل وتراودني مشاعر تدم وتدمع عيني في كل مرة أستذكر المجزة»، ويزعم بعيل أن قرية دير ياسين بالذات عرفت بعلاقتها الطيبة مع جيرانها اليهود في المستعمرات الجاورة.

ويوافق الصور، شرعا، ضمن الدراسة المذكورة، للإشارة في شهادته بصورتين فقط من اليومه إحداهما لمجموعة رجال قتلى في منطقة الكسارة والثانية لرجل قتل معلق على شجرة في مدخل القرية.

ويقول نحوم آدموني الذي شارك في المجزة ضمن شهادته في الدراسة أنه يذكر أكوام الجثث في شوارع القرية يتعالى منها الدخان بعد حرقها وبضيق، كما أنه أتنا سرقنا جوار القمح والزيت وليرات ذهبية من داخل المنازل ثلما أذكر أنني طلبت سبجارة من زميل

مفتح صندوق الدخان وإذا بها أن بشرية وما لبث أن قال انقمت لوالدي، فيما قام غيري بقطع آن أن أرى لسرقة الحلبي والأقارب».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أحييت حركة «ذاكرات» الإسرائيلية الذكرى السنوية السادسة والستين لمجزرة دير ياسين بجولة ميدانية على أرض القرية المدمرة غربي القدس بمشاركة نحو 100 إسرائيلي تلقوا شروحات خطية وشفهية حولها.

«ذاكرات»، هي حركة إسرائيلية أسسها ناشطون يهود قبل 12 عاما وتهدف إلى تعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على الإسرائيليين وتؤمن أن الحل يكمن بعودة اللاجئين والعيش في دولة موحدة مع الفلسطينيين وترى أنه دون اعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عن تلك النكبة لن تتم المصالحة بين الطرفين.

وكانت مجزة دير ياسين التي صادف نكراها السادسة والستون من الأول واحد من أبشع المجازر التي اقترفتها منظمة «لايتسيل» و«الليحي» تحت مراقبة «الهجاناه» بحق الفلسطينيين وفيها قتل نحو مئة من المدنيين الكثير منهم نساء وأطفال.

وفي كراسية وضعتها «ذاكرات»، بيده المناسبة ترد شهادة للمؤرخ العسكري د. منير بعيل (88 حول ما شاهد في دير ياسين في يوم المجزة.

بعيل وهو جنرال جيش الاحتياط يقول إن مركبي المجزة من منطقتي الإيتسيل والليحي هم «وحوش آدمية صرفوا كالكنازيين، وأضاف «هذه كانت نتيجة تربيتهم الفاسدة».

ولفت بعيل إلى أن كان قائدا للهجاناه في منطقة القدس قبل 1948 إلى أنه زار المكان في ذاك اليوم للتحقق من مدى قدرة المنظمات المتكورتين على القتال وهناك شاهد «مشافرا رهيب».

ويكتب بعيل بذكر الإسم الشخصي فقط للمصور الذي راقفه في زيارة دير ياسين يوم المجزة وبقها ونوه إلى أن الصور جوت لاستخبارات الهجاناه «شاي» ولاحقا لأرشيف الجيش وما زالت طي الكتمان



فيما بدا وجهه متجمعا محققا قال أبو حسن إنه عندما وصل سوية مع سكان دير ياسين تازحين إلى قرية عين كارم الجاورة فجع لسماعا نبا مقتل والده حسن وشقيقه علي وعمه مصطفى وزوجته عابدة وأولادها السبعة وابن عمه موسى زيدان وأولاده القمانية وخالته حلوة وزوجها خليل وابنها محمد وزوجة والده فاطمة والدتها نجمة وابن عمته عبد الله الذي أسروه ويملكه بالكاز قبل أن رميه بالنار قبله والده وبناته ويتابع «يكبت حتى جفت الدموع في قلبي لكن مصيبي كانت جزءا من كارثة أكبر وربما كان في ذلك بعض العزاء».

الشرط الآخر بايدي العصابات اليهودية. وفي الصباح بدأت تنتشر الأخبار بأن اليهود يقتلون السكان العزل بدون رحمة وتمييز». وطوال يوم الجمعة استمرت المواجهه بين الطرفين حتى الساعة الثانية بعد الظهر وذلك بعد أن نفذت ذخائر المدافع من دير ياسين. ويفيد أبو حسن أن القاتلين الفلسطينيين في منطقة باب الواد لم يسعفوا الموقف لانضغابهم في تشييع جنازة الشهيد عبد القادر الحسيني الذي استشهد قبل يوم من المجزة وأضاف «لا حقا فعمنا أن اليهود استغلوا ذلك بعد أن راحت هذه الخديعة على قيادتنا والله أعلم».

في الدراسة إنها ترفض زيارة القرية بسبب الحاجز النفسي وتروي كيف دخل الجنود الصهيونية بيت عائلة سمور وسرقوا محتوياته وحينما اكتشفوا طفلا بالسادسة من عمره (فؤاد سمور) مختبئا داخله فرموه بالنار أمام والدته.

AL-Quds-AL-Arabi Volume 25 - Issue 7715 Saturday/Sunday 12/13 April 2014

صباحي قادر على المنافسة بقوة... والمنافقون هم «الدبة» التي ستقتل المشير مخاوف من ثورة قادمة بسبب انقطاع التيار الكهربائي... وتسييس مذبحه اسوان لا يحل الأزمة

القاهرة - «القدس العربي» - من مسعود عبد البصير:

لا شيء يثير الضيق هذه الأيام أكثر من ظاهرتين، الأولى الإنقطاع المستمر للتيار الكهربائي والثانية تواصل حملات النفاق غير المسبوقة للمشير السيسي في خضم مولد ترشحه لسدة الرئاسة. الأولى تسفر عن سقوط ضحايا في المستشفيات بسبب توقف أجهزة التنفس الصناعي وتعطل حضانات الأطفال، والثانية فالشواهد تشير إلى أنها قد تكون السهم الذي يقضي على حلم المشير مبكراً. فقد باتت تعود الذاكرة أوقات كان المصريون يظنون أنها قد ذهبت لغير رجعة حينما كانت البلاد تغرق في التأييد كلما جاء موعد تدشين حملات مبارك الانتخابية. وإن كان السيسي يبدو ديكتاتوراً تحت التجهيز بالنسبة لمبارك إلا أن الزمن نفسه يعود بكامل شخصه. فرجال مبارك الذين كانوا السبب في فساده ودفعه لقفص المحكمة وغياب السجون، هم نفس الرجال الذين يغرقون الآن البلاد بطولها وعرضها بصور المشير السيسي. وهي الصور التي وجد فيها القراء من الباعة الجائلين فرصة لبيعها على مدار الشهور الماضية قبل أن يصيب تلك التجارة الكساد مؤخرًا. وفي صف الجماعة كانت هناك محاولات جادة لتحذير المشير من هذه الزمرة من المنافقين الذين يلوثن رايحه الذي لم يبدأ بعد، مطالبين إياه بالتخلص منهم غير أن محاولات تلك الاصوات ذهبت سدى فما زال صوت المنافقين يصدح في الصحف والفضائيات. ويبدو أن آلة الكذب الرسمية بدت عاجزة هذه المرة وهي تحاول أن تلصق تهمة مذبحه اسوان، بالاخوان المسلمين. فبرغم الابواق الاعلامية وافرادها الذين يكذبون كما يتفنون، إلا ان الغرية الجديدة لم تجد من يصغي لها بين الجماهير.

الحكم الابرز في الصحف المصرية المستقلة كان القرار الذي أصدره المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء بشأن تنفيذ الصادر من محكمة القاهرة للأموال المستعجلة في الدعوى رقم 3343 باعتبار جماعة الإخوان المحظورة «منظمة إرهابية» وتوقيع العقوبة المقررة قانوناً لجرمة الإرهاب على كل من يشترك في نشاط الجماعة أو التنظيم أو يروج لها بالأقول وبالكتابة.. وحسم محلب بذلك الجدال الدائر حول هذا الموضوع.. وتوعدت الممارك الصحافية ونال منها رئيس الوزراء قدراً كبيراً كما تواصل الهجوم على الاخوان المسلمين ورموزهم ووجد وزير الكهرباء نفسه في مواجهة قاسية مع الكتاب بسبب تروي أداء وزارته، وتواصلت الاصوات التي تتجاهم المرشح الرئاسي حمدين صباحي وتعرض لعائلته.

والى التفاصيل...

الحكومة تفشل في التصدي لمذبحة اسوان

الديداية مع اسباب فشل الحكومة في التصدي لتداعيات مذبحه اسوان، التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، حيث اعتبرها عضو البرلمان السابق مصطفى النجار في جريدة «الشروق» شاهداً على عجز الحكومة مقدماً عدة اسباب وراء ما جرى، أولاً: العجز الإثني الموجود في مصر والذي يصر البعض على تجاهله أو تهميشه طالما ظلت أصوات هذه الإثنيات خافتة ويعاني بعضها من التهميش. ثانياً: قدرة الدولة المحدودة على خوض معارك حقيقية لبيسط الأمن وحماية أرواح الناس وسط نزاعات مسلحة لا يتورع طرفها عن القتل تحت أي مبرر وكل الشهادات التي تم توثيقها للاحداث تؤكد أن غياب الدولة وتأخر تدخلها تسيب في إراقة مزيد من الدماء. ثالثاً: البعد الاجتماعي لازمة والذي ظهر من خلال استرقاق الأوضاع هناك حيث تبين أن أحد اطراف الصراع يعتبره الطرف الآخر واداء عليهم ومنوداً منهم اجتماعياً. بالإضافة إلى ما قيل عن امتنائه لتجارة المخدرات والسلاح بشكل علني وسكوت وزارة العدل مقابل بدميات قدمها لأجهزة الدولة التي قبل إنها توظفه سياسياً. رابعاً: عدم الخيف للمسلح المنتشر في عموم مصر وجنوبها بشكل خاص، فشهود العيان يتحدثون عن أسلحة لا تستخدم إلا في الجيوش النظامية. خامساً: انتهاه سيطرة الدولة وبسطة كبار مشايخ العائلات والقبائل واندثالات الاجيال الشابة التي لم تعد تعترف في أغلبها بما يقوله في كساد. سداساً: أغلب تجارب الانفصال التي شهدتها العالم كانت الأسباب الإثنية تمثل السبب الأول لها، ولعل ما حدث في اوكرانيا ومنطقة القرم هو أحدث نموذج يحمل بعداً اجتماعياً وإثنيا واضحا مهدد لانفصال السياسي، واتي اطراف خارجية تريد العمل على تقسيم مصر سنيدياً خطواتها من هذا الباب، ويرى النجار انه «من المؤسف انه حتى الآن لم يخرج من طرطوا في تصريحات متعجلة بالاعتذار وحتى الان لم تستطع اقامة لشخص واحد من المسؤولين بالدولة بعد الفشل الذريع في التعامل مع الأزمة».

أزمة إنقطاع الكهرباء تندر بكوارت عديدة

والى مزيد من الانتقاد للحكومة وهذه المرة على لسان نادر بكار في جريدة «الشروق» والتدبير لانقطاع التيار الكهربائي الذي اصبح حديث الناس: «ترى كم سيكلفنا تغيير منظومة إدارة الشوارع لتستهلك الطاقة الشمسية عوضاً عن كبر سلكها؟ التطبيق نجح في أماكن متفرقة وتجارب محدودة على أرض مصر، فما هي عوائق تعميم الاستدخدام؟ لا أعتقد ان التكلفة بأي حال تتجاوز حجم المساهرة الاقتصادية الفادحة التي تنكدها فيما جراء الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، وثمة مسألة أخرى لا تحتاج إلى غوص وراء اسباب معقدة يفهمها اهل الجال وحدهم. ماذا لا تعضي الحكومة قدما في (إدارة قطع التيار الكهربائي)؟ سمعت منذ فترة ليست بالبعيدة وزير الكهرباء يتحدث عن إمكانية التتويه عن فترات انقطاع الكهرباء موزعة حسب التسليم الجغرافي، ثم تلاشى الوعد ونسي التصريح». ويتفق نادر اهمية اتباع سياسة المصارحة بالإعلان عن خريطة زمنية توضح خطة الوزارة لتخفيف الاحمال، من شأنها ان تساهم في إدارة الأزمة وتساعد المواطنين في التكيف معها والصبر عليها حتى تنجلي. سيوفق الناس واضعاع العيشية بصوره آليه مع فترات الانقطاع الملحن عنها مسبقاً فتقل مساحة الارتباك وتعطل المصالح إلى اقل الدرجات، ويرى بكار «ان إغفال نقطة كهذه من شأنه التأكيد على غياب كامل للتفافية في معالجته هذه الأزمة، وهذا الغياب بدوره نشأت عن امرين لا ثالث لهما: إما ان الأزمة تدار بعشوائية تامة فلا تمة خطة عادلة لتوزيع تخفيف الاحمال ابتداءً، أو ان اكتشف عن خطة كهذه سيغير عاصفة من الغضب بعد اكتشاف تعدد معاملة متميزة لناطق وحرمان مناطق جغرافية أخرى، وذلك أنهى وأمر».

محاذير على السيسي ان يضعها

في الاعتبار اذا اراد النجاح

وتنحول إلى «الاهرام» حيث اعلن الكاتب والشاعر فاروق جويده مباحته للمشير عبد الفتاح السيسي رئيساً، مقدماً له عددا من النصائح يروج ان يهتم بها: «ثلاثة محاذير اسأل الله ان يقيها شرها.. لا تأمن من باعوا هذا الشعب يوماً ونهبوا ثرواته واستباحوا حرياته وشهو افكره و ثوابت دينه.. الا قصد لا تأمن لفلول نظامين خلعمنا الشعب بكامل ارادته، وعليك ان تبدأ مشورا طويلا لبناء مصر فهي سبقت تقيرة في الثورات واغلى ما فيها البشر، والظلم والنظم والطغيان جعلها تند الأيادي، والجبل والفكر المشوه جعلها مرعا للفقوسى والفوغائية.. وما بين فوغائية الفكر والتدين الكاذب واشباح الفساد والنهب والفرق سقط هذا النظام المسكين فريسة نظم لا ترحم». ومن المحاذير التي يمتنى جويده ان يتجنبها السيسي: «لا تسعج مواكب النفاق وحاول ان تضاهد بشرط الماضي تنعلم ان هناك انواعا من البشر ادمت الرقص على كل الاحوال والإنجاز بكل الافكار والموافق والأكمل على كل الموائد وهي لا تجيد إلا لغة الطويل على باب كل سلطان. اعلم انك إنسان عاقل الله، والوطن ودعية وسلطة الرامة امانة.. وحين تلقى الله سوف يسألتنا.. هل عدت من الناس؟ وعليك ان تهدي بسيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين سئل عنه رسول كسرى وراء بنام بجانب جدار فقال كلمته الشهيرة (حكمت فعلمت فامنت فمتمت يا عمر)».

هيكل للسيسي: «قلبي معاك»

وحول رأي الكاتب محمد حسين هيكل في المصاحب التي سيواجهها المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي حال نجاحه في الانتخابات الرئاسية والنصائح التي قدمها له مؤخرا قال: «يقول محمد حسين هيكل، الكاتب الصحافي، إن الرئيس سيسقط سوف يلاقى خزانات من لهب، وفقا للتفسير الإسلامي، على حد قوله».. وأضاف هيكل في تصريحات متفرقة نقلتها عدة صحف، أنه التقى بالمشير عبد الفتاح السيسي، أمس الأول، وسأله عما إذا كان قد قدم، بسبب اتخاذ قرارا بالترشاح للانتخابات، مضيافا: «قال لي إنه واثق في الشعب المصري، ويرى أنه سيسقط سوف يلاقى خزانات من لهب، ولكنني لا أؤمن أن تكون في نفس مكانك.. وعند سؤاله عن النصائح التي وجهها للرئيس، أوضح هيكل أنه طالب بالبعد عن الأمل للشعب، وفي نفس الوقت أن يعتمد على المصارحة والمكاشفة، وعدم خداع الشعب، قائلا: «طالب الرئيس القادم بالمصارحة والمكاشفة والتفوية بين الأحمال، والأهداف التي يمكن تحقيقها، على حد قوله، وأضاف هيكل أن الشعب المصري يعاني من مشكلتين، الأولى هي نفاذ الصبر واللبن من الأوضاع الحالية، والثانية هي فقدان الثقة، مشيرا إلى أن الرئيس القادم يمكنه معالجة هذه المشاكل، من خلال



غاب العرسان فاستعانت الجمعية بكمباريس

والى واقعة طريفة لم تشهد مثيلاً لها حتى في افلام السينما او المسلسلات الدرامية، وقد وقعت فصولها في محافظة الدقهلية شمال القاهرة حينما استعدت السلطات المحلية بالتعاون مع جمعية الأورمان الخيرية على اقامة حفل زفاف جماعي لعدد من الأيتام بالصالة المغطاء باستاد المنصورة، ووقعت الأزمة حينما اكتشف المشرفون على الحفل غياب خمسة عرسان عن الحضور بسبب سفر كما تشير صحيفة «المصري اليوم» التي انفردت بسرد تقرير عن الحادثة التي أسفرت عن حالة من اللطف في اوساط العرائس ولدى القائمين على الحفل، وأشارت مرارسة الصحيفة غادة عبد الحافظ عن اسباب اخفاء العرسان حيث اتضح ان اثنين منهم يتواجدان في المملكة العربية السعودية، ورفض الثلاثة الأخرين حضور الحفل الجماعي، ثم دفع الجمعية للاستعانة بممثلين لتعويض دور العرسان، وقال أحد العرسان المستعربين: «حضرت الحفل لعل خير في عروس يتيمة وذلك لتعويض دور العريس بسبب غياب زوجها الأصلي لسفره السعودية، وعلمت من أحد اصداقائي أن العريس كتب كتابه على العروس وتوكل وأنها يتيمة وليس لها أحد يقف بجوارها»، وأكد عبد الرحمن السبقية والحاصل على ثقة كبيرة من الناخبين، «إن ثلاثة من العرسان رفضوا الحفل الجماعي وتم الاتفاق معهم على وجود عرسان بديلة خلال فترة الحفل، ولم يسهء أحد من الموقف التي شهدها الحفل الذي غلب فيه الحزن على العرائس بالتأكد ان القاعة التي شهدت وقائع الاحتفال شهدت انقطاع التيار الكهربائي أيضاً ليستكمل الفرح في الظلام».

الهدية لا تصلح مع القتلة

وتوجه إلى الاسلاميين حيث اثار دعو الكاتب الكبير فهمي هويدي للاحوان بضرورة تخليب لغة العقل ووقف كافة اشكال التظاهر حالة من الغضب في صفوف الجماعة وهو ما يعبر عنه القيامي جمال عبد الستار في «موقع الاخوان»: «يطلع الأستاذان «هويدي»، هذبة من طرف واحد والتي هي صياغة مهذبة لما أسماه سابقاً (تجرع السم)، ونحن هنا نسأل هل لو خلى بين العسكر وبين حكم البلاد والهيمنة (تجرع السم) مقدراتها هل ستتحصل الأحوال؟ ومتى يتم ذلك؟ بل ومن الذي أوصلها إلى ما وصلت اليه خلال سنتين عاماً، ثم خلال السنة والنصف من أوائل 2011 حتى منتصف 2012، والثسعة أشهر الأخرى؟ ثم هل يعترف المشير السيسي نفسه بان الجيش لا لزل إلى الشارع فلا تتكلم عن مصر إلا بعد أربعين سنة؟ ألم يقل ان أيدينا تقطع ولا تعتمد على مصري؟ ألم يقل إن الجيش ليس لمكافحة الإرهاب لأنه أذاه قتل وقد رفضنا ذلك في التسعينيات ولن يكون؟ ألم يقل ان مشكلة سيئاء لا تحل أمنياً إلا حدثت ملما حدث في جنوب السودان؟ ثم خرج يطلب تقويض صكا للقتل والترويع الإرهاب المحتمل، فكان ذلك إيذاناً لرحلة كان هذا التقويض صكا للقتل والترويع في مذابح جميعه ووصفتها منظمة العفو الدولية بأنها ابشع مجازر في تاريخ مصر الحديث، وتم تسخير الاعلام لتعزيع المنسج الوطني وإثارة الأعداء الكراهية والعدوى لاستتصال الضحايا، وتسخير الإعلام ليكون دافعاً عن أذرع الظلم، حيث حكم على الآلاف من الطلاب والشباب والنساء بالسجن لمد تصل إلى 17 عاماً وغرامات كبيرة لجرد التظاهر، والطامة الكبرى الحكم الأخير بإعدام 529 شخصاً في محكمة استمرت يومين، وبالمقابل تخفيض من تبرئة كل الفاسدين».

صباحي قادر على المنافسة بقوة

كثيرون يرون ان المشير عبد الفتاح السيسي سيحسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى. لكن هناك من يرى ان هذه المعركة ستشهد منافسة ساخنة ومن هؤلاه في جريدة «الآخبار» السيد النجار: «السيسي طالبه الشعب ان يترشح، وصباحي خاض الانتخابات السابقة والحاصل على ثقة كبيرة من الناخبين، إن نحن أمام منافسة واضحة شريفة لورشحن وطينين كبيرين ليسا بغربيين و جوهلين للناس، ولذا نتوقع مناسرة محترمة من أعضاء المصالحات الانتخابية لكلا الرجلين. لسنا في حاجة إلى اتهامات أو تشكيك أو حجج ودرائع، ويعنى أدق (تلايك). المؤسف أن حملة حمدين صباحي بادت بمثل هذه التوتوية من التواكيد التي لا أساس لها من الصحة، ولكن دوشية وخلاص، لعل ذلك يزيد من الاصوات المؤيدة لحمدين أو يقلل من أصوات السيسي وهي أساليب دعائية انتخابية تضر المرشح أكثر ما تفيده».

«الحرية والعدالة»: وفاة النظام العسكري

والى صحيفة «الحرية والعدالة»، والتي يبشر احد كتابها وهو محمد الشبراوي بقرع سقوط دولة العسكر: «ككل كائن حي في هذه الدنيا له دورة عمرية ومرآحل يمر بها، فإن النظام العسكري الحاكم في مصر مر بمراحل تطور ونشأة بدأت من 1952، حتى بلغ هذا النظام أقصى مرحلة من التمدد والتكثيف في عهد مبارك، غير ان ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير/يناير، وأسقطت المصري التي أحدثتها، والتغير الواسع الذي أحدثته عبر إزاحة شئى أسوار الخوف التي بناها النظام خلال العقود الماضية، وكذلك الثورة للمعلوماتية التي جعلت السرية وإمكانية خبال المعلومات والحقائق أمراً صعب المنال، وفضح حجم الفساد والظلم والمنهج الذي عاشته مصر، وانفصاح رؤوس النظام وسدنته، وانكشاف خصوصيات وماليات رأس الدولة ورجالاته ورجالاته والعقائد العسكرية، كما اظهر سرعياً شيخوخة هذا النظام عبر تعريته ومنع عوامل التقوية التي كان يعتمد عليها للإبقاء على حيويته أمام الشعب من خلال التعديت على الواقع وخلق الهالات النفسية وغسل الامة وتجهييل الشعب بالحقيقة، عبر الهمهمة الإعلامية والمعلوماتية والسطوة الأمنية».

جاء انقلاب 3 تموز/يوليو 2013 ليستقر هذا النظام سائر طاقاته في محاولة لاستعادة حيويته وقرته المستطوية الاستبدادية، غير أن هذا الاستفراغ للطاقة في معركة الانقلاب وان حقق مراده مؤقتاً بعودة النظام العسكري وتصدده وتعرض بلا مواربة، إلا أنه أصاب النظام بالإلتهام وعجل شيخوخته، وأصبح كارلزم مرض الموت لانقطاع أغلبية أصابع الحيوية والبقاء بالانكشاف التام للحقيقة أمام الشعب، وعدم جدوى سائر القويات التي يستخدمها النظام للبقاء، وأخرها من وجهة نظري الحرب على الإرهاب».

أسفرت الزيارة الفاشلة لمحلب إلى أسوان عن وضوح ضعف الرؤية السياسية لمحلب ووزرائه، بل لم يقتصر على ذلك السياسة، إنما الأمن.. فأسوان في حاجة إلى الأمن.. وإلى اتخاذ موقف صارم من تلك الجردة.. خصوصاً أن الأزمة معروف أمرها وبادياتها ومن المنسب فيها.. ويعلمها أهل أسوان.. بل واطراف في القبيلتين اعترفوا بكل تفاصيلها، فذهب النائب العام بنفسه إلى أسوان للوقوف على الأزمة وبادياتها والتحقق فيها، وهناك لا بد من اتخاذ موقف بدلا من سير الأمور إلى حالة «لهله».

تقديم موعد الامتحانات

لدليل انتصار مرسي والاخوان

ومع مزيد من المعارك الصحافية ضد الحكومة وهذه المرة على لسان جمال سلطان رئيس تحرير جريدة «المصريون» بسبب تقديم موعد امتحانات نهاية العام: «صدر المجلس الأعلى للجامعات قرارا بالبدء في امتحانات «التيرم» الثاني للجامعة المصرية في 26 نيسان/أبريل الحالي، أي قبل شهر كامل من موعد الامتحانات في طبقة الإعلاميين الأفانين، الذين اصطفوا لتكريس حكم نظام مبارك قبل أن ينهار، وهم يحاولون الآن العودة إلى الواجبة، واحتلالها، ليفسلا سيمعتهم، ويؤكدوا انهم انتصروا على 25 كانون الثاني/يناير، التي سبقتونها بأنها (مؤامرة لتخريب البلاد ثم دبرها بواسطة المشرفاء من أمثالهم)، وسيسعى السيسي، مستندا إلى عناصر الدعم الخارجي والدخلي، وفق هذا السيناريو، إلى تقليل مظاهر الفساد، اما السيناريو الثاني، فيتمتع على ان السيسي قد وعى الدرس جيدا، وأدرك أن سقوط نظام مبارك، وسلطة «الإخوان»، كان بسبب عجز النظام عن الوفاء بالاستحقاقات الجوهرية لتثورة 25 يناير، في هذا السيناريو، سيعتبر السيسي أن وفاءه بالاستحقاقات 25 يناير شرط أساسي لتعزيب قاعدة حكمه، واستدامة سلطته، وتحقيق أهدافه، ودخول التاريخ من أوسع أبوابه، سينتجج السيسي، وفق هذا السيناريو، سياسات تعكس توجه يسار الوسط، وستأكد من إيجاد حلول لازمة للمهشمن والحورمين، وسيسعى إلى توفير فرص العمل، واحترام معايير حقوق الإنسان، ولعل يد السلطة الأمنية عن الممارسات الحادة والاستبدادية، اما الثالث، سيجاول السيسي أن يسلك العصا من المنتصف، ولن يوضح موقفه من الأسئلة الجوهرية الصعبة، سيسعى إلى استمرار التحالف العريض الذي حمه إلى صدارة الشهيد السياسي».

الشيخ كريمة لا يذهب للمسجد خوفا من القتل

وتنحول نحو الهجوم على الاخوان حيث يتهمهم حمدي رزق في جريدة «المصري اليوم» بانهم يخطون لقتل الشيخ احمد كريمة بعد ان تم حرق سيارته وبها مصحفه قبل ايام، ويتفق الامام الكبير شيخ الأزهر أنه لم يتطالب بحمايته، «كريمة ميت وهو على قيد الحياة، عجبا لتفهمته حيا، فلنحافظوا على حياة الرجل، الشيخ الذي بلغ من العمر عتيا يخشى الخروج من بيته لصلاة الجماعة، والبيت والمسجد (مسجد النصر)، المحيط في الحيط، الشيخ يسع الأذان، ولا يلي النداء (جماعة) خشية اخواني موتو وترصد، أو سلفي مهوس بتعقيبه، يعلق كريمة داره على أسرته نهارا، ويزيد تأميناها بالزجاج (بالترياس) ليلا. عناية الله تكفيه.. الشيخ كريمة يتشهد خروجاً ودخولاً، تودت أسرته في اليوم والغيلة المرة ثلثة، يموتون رعباً خشية عليه، حذر الدكتور كريمة في الخروج والدخول لا يمنع قذراً، وقدر الدكتور كريمة انه يهاب التسليم، قدر ان يظل ظهره مكتشفاً، ومصره عاريا، وهو من وهن العظم منه واشتمل العراس شبيها، على العماش، قدره ألا يتبته لحمايته وزير الداخلية، ولا يأنبه بحياته ورئيس وزراء، ولا يذكره مستشار الرئيس فيمن عنده، ليس له من عطف دولة الرئيس اي نصيب.. ويسأل رزق «هل كتير على وزير الداخلية تخصيص قفص على باب كريمة، ولم يتأخر الشيخ كريمة يوماً عن مواجهة، لا جنين ولا استكان ولا كان من الخائفين، لماذا تتأخرون عن نجده»؟

تسييس المذبحة لا يحل الأزمة

وتعود لمذبحة اسوان ومحاولة تسييسها حيث تنتقد سحر جعارة في «المصري اليوم» طرق التصدي لازمة التي تهدد بحريق الوطن: «لا أحد يفهم حتى الآن السبب الحقيقي وراء مجزرة اسوان، التي راح ضحيتها 26 قتيلاً حتى الآن، نتيجة الاشباكات التي حدثت بين قبيلتي الهايلين والدابودية، لكن الشيء الوحيد المؤكد ان الأمن قاعس عن تطويق الأزمة بشهادة القبيلتين، ما حول العرعة إلى ما يشبه الحرب الأهلية. المجزرة التي بدأت بعبارات مستيئة على جدران إحدى المدارس لا أحد يعرف هل أساءت للمشير السيسي أم لسمعة وشرف فتاة من إحدى القبيلتين؟!»، وترجع سحر ان تلك العبارات تضمنت خوفاً في الأعراس، وإلا لماذا تعدد الطرغان الإندعاء على النساء، والإصرار على تصوير بعضهن عاريات، وسرقة الحلبي الذهبية؟ وترى الكاتبة «ان ما جرى ليس تاراً ولا علاقة له بالأخلاق الصاعدة والتوبييب، لكنها عمليات سطو وانتقام وحشني تعاقبا اتهامات كل طرف للأخر بأنه يتآجر في المخدرات، وكانما المجزرة كانت بين مافيا المخدرات!!» التفسير الأمني واضح حتى ان أحد شهود العيان يشاء من برنامج «صباحي قادر»، مدير الأنتا قال (خدوا حكوا بنفسكم)». وكل من يهدد ان إنجاز في وضع حلول لازمة..، وكيفية الممكن أن تقضي على الأزمة في أولها. إلا نحن أمام تار وحشني، قد يجدد المجزرة في أي وقت (يعني ان أحد الرجال قذف 11 شخصاً من أسرته)، فمأذا استفعل لجنة الصالحة التي تعمل تحت إشراف محافظ أسوان مصطفى يسري». اللجنة أعلنت عن الالتزام الكامل من قبيلتي بني هلال والدابودية بإبانه على حل الاشباك والعنف، على أن تتولى اللجنة إعطاء كل ذي حق حقه..، إزاي؟ هل سارت اللجنة الحياة من ماتوا، أم ستولى إعادة بناء البيوت التي احترقت بالكامل».

لكن ماذا هرب رئيس الحكومة من اسوان؟

ونبقى مع المذبحة التي ما زالت تلقي بظلالها على الصحف كافة حيث يتساءل ابراهيم منصور في جريدة «التحرير» عن سبب تراجع رئيس الوزراء عن زيارة مواقع الاحداث ثانية: «قد جرى الإعلان فجأة عن زيارة محلب إلى أسوان السبت والأحد، ثم جرى الإعلان فجأة أيضاً، عن إلغاء الزيارة؛ فالحمد لله انه جرى الغاؤها، فلم نرأي جديد أو تأثير لزيارته الأولى حتى يقوم بالثانية، فالوضع ما زال في أسوان متوتراً، ولم يحدث ان إنجاز في وضع حلول لازمة..، وكيفية الهدنة مسخرة كبرى، فأى هدنة بين قبائل مصرية.. فهل أصبحنا مثل لبنان.. بلد طوائف؟! لقد أثيرت الأزمة على مستقبل أسوان السياسي، بل على مستقبل مصر في السياحة، فقد كانت تلك المدينة الهادئة، الرثة الوحيدة الباقية في سوق السياح، التي تم ضربها منذ الثورة، والإصرار على الانفلات الأمني وشيوع البلطجة، ووجود الوتبييب، ولاسلف لم يدع محلب ولا وزير داخلية ولا وزير التنمية المحلية الذين زاروا أسوان إلى جمع السلاح واتخاذ موقف قوي للدولة التي هم يملكونها ويديرونها من تلك الأزمة التي إذا لم تحل الآن فسيفعل أثرها لسنوات طوال! لقد



لا يبدو أن زيارة الرئيس الأمريكي أزلت شيئاً من الشكوك السعودية حيال تغير موقف واشنطن إزاء إيران

واشنطن والرياض من أجل ب«صفقة السفينة»؟



صورة من الأرشيف للقاء العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي باراك اوباما

طرحت اعلامه، توصيتها في الاثنى عشر هذا الانطباع وان كانت عمليا تجري اتصالان كهذه، ومع ان ايران تمثل تحديا لاسرائيل والسعودية، فليست كل الجوانب في هذا التحدي متماثلة بالنسبة للدولتين، كما ان شبكة العلاقات للدولتين مع الولايات المتحدة ليست متماثلة ومنظمة الاعباتار مختلفة، وبالتالي فان ربط اسرائيل والسعودية معا، بالشكل الذي ترى فيه ذلك الادارة، الكونغرس والراي العام الأمريكي ليس مجديا لاسرائيل بالضرورة.

نظرة عليا 11/4/2014

لاوانه أن تعرف هل سيولد اللقاء تغيريا في السياسة من جانب الأمريكيين أو السعوديين بالنسبة للمسائل على جدول الاعمال، وذلك لان الطرفين لم يطورا توقعات عالية منه، ويبدو ان بالنسبة للامريكين هذا هو الحد الاعلى الذي هم مستعدون لعله لان أجل تحسين العلاقات، وبالنسبة للسعوديين كان هذا هو الحد الأدنى الاضطراري، وكما يقول الكيتيشيه فان اهمية اللقاء هي مجرد انعقاد.

في الاشهر الاخيرة يكثر الحلولن من وصف «التحالف» غير الرسمي الذي نشأ بين اسرائيل والسعودية بما في ذلك في ضوء عقبتها من النهج الأمريكي في المسائل التي

بين الدولتين، ومن المتوقع لانتاج النفط في الولايات المتحدة أن يبيع نحو 10 مليون برميل في اليوم في 2016 - أكثر بقليل من الإنتاج السعودي في 2013، والنتيجة، بعد 70 سنة، على الورق على الأقل، سيكون للامريكين حرية مائة أو أكبر في كل ما يتعلق بتصميم سياستهم في الشرق الأوسط.

إن لقاء اوباما وعبدالله (الرابع في عده) - والذي لولا الصعد بين بعض من دول الخليج وفطر كان يفترض أن يعقد مؤتمر قمة مشترك للشرق الأوسط والقربان التي السعودية الاخرى - لن يدخل اغلب الظن كتب التاريخي مثلما دخل لقاء بن سعود وروزفيلت، ومن السابق

هكذا حسب التقرير، بأنه دخل الحادثات مع ايران «بعيون مفتوحة» (with eyes wide open) ولكن من العقول ان يكون الملك بقي شاككا بالنسبة للمفاوضات مع ايران وفي كل حال ناشد الرئيس اخاذ خط أكثر حرما حيال ما يسميه «الدور السلبى» لايران في المنطقة.

في حديثه الذي استغرق نحو ساعتين، ركز الرجلان اضافة الى الموضوع الايراني في الحرب الاهلية في سوريا ايضا، ولا بد ان يكون الملك ابن التسعين قد أوضح للرئيس

بان البحرين هي خط احمر بالنسبة للسعوديين وانه لا ينبغي حت المملكة الستية في الجزيرة الصغيرة على تنفيذ اصلاحات في ضوء الخطار التي تحدى بها من جهة ايران.

في موضوع الحرب الاهلية في سوريا، التي تدخل سنتها الرابعة، معقول ان الملك ناشد الرئيس لاتخاذ خطوات حقيقية تؤدي الى اسقاط الاسد، وقبل اللقاء سرب الامريكيون بانهم يعزفون تضديد دعمهم للمعارضة للاسد، غير أنه ليس واضحاً لهم بعد باي شكل ولاي مجموعة ثوار، وبفهم من التقارير ما بعد اللقاء بان الطرفين قلصا الفجوات في الموضوع وان كانت الخلافات لا تزال قائمة، وعلى نحو خاص، يطلب السعوديون تسليح الثوار «المعتدين» بصواريخ كنف (MANPADS)، من شأنها على حد قول الامريكيين ان تقع في ايدي «غير الصحيحة»، وهذا مجرد مثال واحد على الادعاء الامريكي بيان الامريكيين والسعوديين «يتفقون على الاستراتيجية ولكنهم مختلفون على التكتيك»، ويبدو السعوديون مصممين على مواصلة دعم الثوار السوريين حتى خلافا للخط الامريكي، فقبل بضعة ايام من اللقاء بين الرئيس اوباما والملك عبدالله، قال ولي العهد السعودي سلمان، في مؤتمر الجامعة العربية في الكويت، «نحن سفعل هذا (سنعدم الثوار السوريين) وحدنا، مهما صعب علينا».

مسألة لم تطرح في الحديث بين الزعماة كانت وضع حقوق الانسان في المملكة - قضية كاداء اخرى في العلاقات بين الدولتين، مثل هذه البزة في المجال العربي قطعت الاظنة للملكية كل محاولة، حقيقية أو موهومة للمجتمع المدني لتحدث البنى السياسية القائمة، واختار اوباما منح وسام تقدير لشخص من أجل حقوق النساء والاطفال في المملكة بلا ما ان يطرح امام مواضيع مثل غياب الحرية السياسية، الحرية الدينية و وضع حقوق الانسان في المملكة - اي سبيل الدعوة الى اصلاحات سياسية وبالتوازي تحدي منظمة علاقات مختلفة مع الولايات المتحدة ستاح لها في اطارها حرية مناورة أكبر، وبالتالي فان ترتيبات امنية جزئية ومتوازنة مع كل اخرى كقضية التفاوض بل سبب جديدة في الرياض، فقد عاد لي العهد سلمان مؤخرا من جولة و صفت بالتاريخية الى الباكستان، اليابان، الهند والصين بحث فيها في سلسلة منم المواضيع الاقتصادية، السياسية والعسكرية - دليل ربما على تفكير من هذا النوع في المملكة.

بعد اللقاء علم أن الرئيس اوباما فصل جهوده في الموضوع الايراني، وهذا الملك بان الولايات المتحدة ستبقى المملكة في صورة المفاوضات في كل حال لن تتخذ صفقة سعية مع ايران، المشكلة هي أن الوعود من هذا النوع لا شأنه أن يسحب البساط من تحت التحالف الاستراتيجي

العسكرية للولايات المتحدة كي توازن التهديد المحق من ايران، ولكن في بعض الحالات فان السياسة التي تتخذها المملكة نصح، وأحيانا تتضارب، و السياسة الأمريكية: التأييد لنظام الجزرات في مصر والمطرفين الإسلاميين في سوريا هما مثالان بارزان على ذلك، ومن الجهة الأخرى فان التقارب الدروس بين الولايات المتحدة وإيران، الخصم الاقليمي المركزي للسعودية، هم متار للائزجاج في نظر السعوديين.

في المدى القصير فان التخوف الاكبر في الرياض هو من تقارب ايراني - امريكي - إيراني، فالنشاط الدبلوماسي الأمريكي الرامي الى محاولة تهدئة حلفائها العرب لم يغير الانطباع في الخليج في أن الاتفاق المرحلي مع ايران سيستند الى تضليل ايراني والى خداع ذاتي من جانب الامريكيين، وتخشي السعودية بقر أقل من المعاني الفنية للاتفاق المرحلي، وبقر أكبر - من الامكانية الكاملة في الحادثات الجارية الى على الاتفاق الدائم، لتقارب امريكي ايراني ومن الواضح التي فيه على مكائنة ايران في الخليج وفي وراه.

في نظر السعودية، فان الاتفاق مع ايران ليس سوى تمهيد لابتعاد امريكي عن المنطقة مما سيرتك ايران دولة حانة نوية وذات مكانة اقليمية محسنة، فضلا عن ذلك فان التقارب الامريكي - الايراني من شأنه ان يؤثر على السياسة الأمريكية تجاه سوريا، ومعناه ابقاء الاسد في الحكم (الفرضية، المقبولة على السعوديين، هي أن اوباما لم يتدخل عسكريا في سوريا في ايلول 2013 كي لا يعرض للخطر الاتفاق المقرب من ايران).

الحساس في الرياض هو أن ايران تراكم قوة و الولايات المتحدة أقل جذابية، بيد أن الامكانيات التي توجد امام المملكة الشائخة ليست كثيرة وليست قفلى، فليست اى قوة عظمى - الصين، وروسيا أو الهند - قادرة، أو معينة، في هذه المرحلة يلعب الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في الحفاظ على أمن الخليج، ولكن السعودية لا تطرح فقط شكوكا بالنسبة للجدوى في الإبقاء على التحالف بين الولايات المتحدة - لم تتخذ خطوات مختلفة بفهم منها بأنها تحاول تصميم منظومة علاقات مختلفة مع الولايات المتحدة ستاح لها في اطارها حرية مناورة أكبر، وبالتالي فان ترتيبات امنية جزئية ومتوازنة مع كل اخرى كقضية التفاوض بل سبب جديدة في الرياض، فقد عاد لي العهد سلمان مؤخرا من جولة و صفت بالتاريخية الى الباكستان، اليابان، الهند والصين بحث فيها في سلسلة منم المواضيع الاقتصادية، السياسية والعسكرية - دليل ربما على تفكير من هذا النوع في المملكة.

بعد اللقاء علم أن الرئيس اوباما فصل جهوده في الموضوع الايراني، وهذا الملك بان الولايات المتحدة ستبقى المملكة في صورة المفاوضات في كل حال لن تتخذ صفقة سعية مع ايران، المشكلة هي أن الوعود من هذا النوع لا شأنه أن يسحب البساط من تحت التحالف الاستراتيجي

العهد الجديد

في ليلى يوم الاربعا أرسل بينيت رسالة الى رئيس الوزراء مع نشره في يو تيوب خطة تهدية بما لا يقل عن خمس لغات، «نحن ندخل في عهد جديد»، كتب بينيت الى نتنياهو حاثا إياه على تعليق السيادة الاسرائيلية على الكتل الاستيطانية في يهودا والسامرة، ويسارع بينيت الى دفن النقاوض قائلان المسيرة استندت نفسها، ويطلب الى رئيس الوزراء تفكيكا من جديد وبحثا سريعا فيما يسميه «الخطة ب».

في ذلك المساء بدأ وزير الاقتصاد سلسلة عروض لخطة الجديدة، وهو يتو أي أن يعرضها في أكبر عدد من قوات التفاز في العالم، كيف بالضبط سينجح في الترويج لضم لارض اسرائيلي من طرف واحد - عند بينيت الحول، فريما يعتقد أنه اذا منح آلاف الفلسطينيين الذين يسكنون في هذه المناطق بطاقات هوية اسرائيلية فسيفكون ذلك حافزا كافيا جذابا كي يوافقوا على الانضمام الى اسرائيل، لكن ينبغي ألا يُقبل: إن «العهد الجديد» الذي يقترحه بينيت هو عهد تعرفه جيدا، فهو عهد عنف وارهاب وخيمايا من طرفين.

يقول بينيت ردا على الرئيس: تلك سخافات، فاذي لعنتها في العشرين سنة الاخيرة هو أننا حينما نازلنا حملتنا على الراهب الموت، فقد بدأت في عهد رابين العمليات الانتحارية الأولى، وحينما بدأ عرف باراك على تسليم يهودا و2000، وفي كلها حملتنا على انتفاضة الدماء في 2000، وفي السنوات الاخيرة خاصة، في 2012 مثلا، وكانت سنة تلو تلو فاض، حملتنا على أكثر السنوات هدوء منذ حرب كتب الايام الستة، فليلقوا اذا في الاسبوع الماضي نشرت تقارير عن محاولات للمصالحة بين الجانب اليهودي ففسنة لا تقل عن جنة عدن، وفي يهودا والسامرة بينون بلا حساب، ووزير الاسكان اوري اربنيل يعوق متى شاء التفاوض بل إن الامريكيين يتكبرون اسمه بأنه مُعدت الاضرار.

يديعوت احرونوت 11/4/2014

اسرائيل ان تقعله بدل الدفعة الرابعة ليكون تحريكا للتفاوض من جديد، وسألته: ماذا سيفعل يوجد مستقبل اذا وقف التفاوض.

يقول شليح: لا أريد الحديث عن سيناريو نظري، قال يوجد مستقبل طول الطريق ان لا يتغير، كتب بينيت الى نتنياهو حاثا إياه على تعليق السيادة الاسرائيلية على الكتل من وجوده في الحكومة، فإذا لم يتم ذلك فسقطظر الى أن نتباحث فيما نفعله.

ويقول: اذا تركنا الحكومة فسستسقط، لهذا يجب تناوله الامر بحذر.

من العجب اذا أن يُجهد ليرمحل نفسه في هذا الجو، وهو الذي ليست له أية مصلحة في تفكيك الحكومة، كما قلنا من قبل، بإرسال نصحاح الى صديقيه الطيبين ليبد ولفني.

جلسنت لفني هناك في الداخل، قال هذا الاسبوع لن تحدث اليهم، وكنا على بعد ساعتين عن إتمام الصفقة فقلب ابو مازن الطاوله، يجب عليها (تسيبي) أن تروي الحقيقة وأن تقول إن الخطا هنا هذه الخطوة الحاسمة هو ابو مازن، فقد هدم كل شيء، فلماذا تستقيل اذا؟ يجب ان تسيبي ان تقوم وأن تقول استنتاجاتها وأن تروي ما حدث وأن تبقى في الائتلاف الحكومي نفسه.

ينطبع في النفس انه ينقص على باب مقوق، فلا أحد من الشركاء في ائتخابات، وقد لا تتجاوز لفني نسبة الحسم التي صوتت هي نفسها لنتيجة لرفعه، ويحتاج لبيد اي بضعة شهر اخرى كي يبرهن على جدوى اصلاحاته ومشاريعه.

ويحاج هرتسوغ برغم عمله الجيد رئيسا للمعارضة الى زمن كي يعيد حزب العمل الى منزلة مناص محتقل على رئاسة الوزراء، أما كذلك الحال البيهودي ففسنة لا تقل عن جنة عدن، وفي يهودا والسامرة بينون بلا حساب، ووزير الاسكان اوري اربنيل يعوق متى شاء التفاوض بل إن الامريكيين يتكبرون اسمه بأنه مُعدت الاضرار.

لائمأنا باهظة على مر السنين لصنع سلام، لمن دفعنا؟ للحريديين في الأساس، يقول، كي يكونوا في الائتلاف الحكومي، وفي نهاية المطاف لم نأت بسلام وحملتنا الطمع اليهودي الديمقراطي للدولة.

ويقول شترين: أمر أن أنجح في فعل ما جئت لفعله في السياسة وهو اجازة قوانين التويد وقوانين الاحوال الشخصية والسبت وقوانين الطعام والحلال وما اشبهه، فإذا جاء السلام في الطريق لحبذا هو.

من الواضح للجميع أن بقاء لفني في الحكومة مؤثر حاسم في بقائها، فإذا تركزت لفني فقد يسقط الائتلاف الحكومي مثل برج من الورق لأنه سيصلب على يوجد مستقبل البقاء في حكومة تعترف بفشل التفاوض، ومن المؤكد أنه سيعارض ضم الحريديين، وقد سالت في هذا الاسبوع رئيس الكتلة الحزبية عوف فر شليح ما الذي يتوون فعله.

يقول شليح إن التفاوض مهم يكما يمتن الامر لن يستطيع ان يعود الى وضع كان مترددا، وأن يكون شيئا يرضون فيه الزمن فقط، ويقول إنه قد تسعة أشهر الحادثات لم نصل حتى الى بدء توضع لخطة لراسر فضلا عن اقتراب من الموضوع الجوهرى الرئيس وهو الحدود، ويرى شليح مرشح يوجد مستقبل لرئاسة لجنة اختيارية الاجراع من السجناء شرطا لدخول التفاوض لم لا يصفها - صريحا - لا اخلاويا ولا موهوبا - وأن شخصيا على كسوة ممتكفة مع الفلسطينيين ستكون على حدود 1967 مع تعديلات حدودية ووقف البناء خارج الكتل الاستيطانية، هذا ما يجب على

التكبيست عمرام مستناع هذا الاسبوع أنه لا يجب ان تكون عقبريا كي تحرك أن الحزب الذي نشأ ليدفع بالاتفاق قد ما لن يعنى اذا لم ينجح الاتفاق، ويزعم في كاتلة هاتيفية من حدود بيتنتم - كنيوديا أنهم في الا شهر التسعة الاخير و ضيموا الوقت وتحذروا عن نعلم أو لا للاعتراف بدولة يهودية ووضعوا العقيبات واحدة بعد اخرى، من الإعلان باننا سنقبلي إدخال الفلسطينيين، ليبرمان يعارض بشدة إلتحاقهم في الائتلاف الحكومي بزعم ان الثمن الذي سيجب دفعه اليهم من جهة من القوانين والمال سيكون مجنونا، و اذا لم يحدث كل ذلك فلن يكون مناص من الاتجاه الى انتخابات، وتقول بعبارة اخرى إن ليبرمان لا يقول انه سيسقط الحكومة، فهو لا يهدد، وهو لا يعرض اندازا بل يقول فقط إنه لأنه لا يمكن تايد الصفقة بعد خطوات ابو مازن من طرف واحد، قد نتجه الى انتخابات، وهذا ما جعله يسارع الى الايضاح رايته، فهو برغم توجه الفلسطينيين الى الامم المتحدة يود الاستمرار على التفاوض، لكن ذلك يعنى الاستمرار عليه دون تنفيذ الدفعة الرابعة، وفي مقابل ذلك اذا وافق الفلسطينيون على سحب الطلبات فهو لا ينبغي تنفيذ الدفعة برغم معارضة الافراج عن عرب اسرائيليين، ويقول إنه اذا كانت أكثرية في الحكومة فسستحرم ذلك.

انتشر انتشار النار في الهشيم، وعلى غير حق لأنه لم يكن تهديدا، فلا يوجد شيء لبيerman بعد عنه الآن من الانتخابات، إن كل ما فعله لواء مع نظراتهم الفلسطينيين، في حين يسبح للفني بالاستمرار على اللقاءات.

الفرصة الاخيرة

■ استقبل كلام جون كيري على مسؤولية اسرائيل عن أزمة الحادثات مع الفلسطينيين في هدشة وشعور بالاهاة هنا، لأنه كيف أصبحت اسرائيل المنظمة الرئيسية في لعبة الاتهامات هذه التي سنها تقاضا جميعها في حين ان السلطة الفلسطينية فيها هي المذنية الرئيسة.

وحيثما أصبحنا على يقين بالضبط من أننا نجحنا في الكشف عن وجه ابو مازن الحقيقي، جاء كيري هذا فعرض لتسلسل الاحداث التي افقت الى الامة يوم بعد يوم، من عدم تنفيذ الدفعة الرابعة الى نشر مناقصة ال700 وحدة سكنية في غيلف فنان «بوف».

ولو ان الامر انتهى الى «بوف»، ما كان ذلك ظفيعا، لكن التنافر بين حركة كيري وهي حركة واسعة للتفجير بين كلمة «بوف» - التي نغخت بصورة لينة من بين شقثيه وكانها صفيح خفيف او حتى تلمد مهة - و روى القضاة كلها: انفجار الحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين قد يبدو اذا مثل بوف، لكنه سيذنبه الى يوم.

بصورة نهائية، ويقرر موته رسميا، سيكمن البدء باجسامه الثواني الى الخلف التي ان سبعم اليوم: أعني صوت التفجير الذي يعلن بدء انتفاضة ثالثة، ويكون علامة على فترة جديدة بلا أفق وبلا مل بين اسرائيل والفلسطينيين.

تنتقل لعبة الاتهام الآن الى الساحة الامريكية اذا، ويد حكومة اسرائيل اليه الاولى، أعني رئيس الوزراء نتنياهو، تنتم كيري في حين تحاول يداه الثانية، أعني وزير الخارجية ليبرمان، تحاول أن تصالح، ولو ان كيري قد اشغل راسه شيئا ثاب وبه عشية وضحاها بيقين، واضطر الى أن يبين رايه أمام ليبرمان

سيكما دون

الفرصة الاخيرة

■ استقبل كلام جون كيري على مسؤولية اسرائيل عن أزمة الحادثات مع الفلسطينيين في هدشة وشعور بالاهاة هنا، لأنه كيف أصبحت اسرائيل المنظمة الرئيسية في لعبة الاتهامات هذه التي سنها تقاضا جميعها في حين ان السلطة الفلسطينية فيها هي المذنية الرئيسة.

وحيثما أصبحنا على يقين بالضبط من أننا نجحنا في الكشف عن وجه ابو مازن الحقيقي، جاء كيري هذا فعرض لتسلسل الاحداث التي افقت الى الامة يوم بعد يوم، من عدم تنفيذ الدفعة الرابعة الى نشر مناقصة ال700 وحدة سكنية في غيلف فنان «بوف».

ولو ان الامر انتهى الى «بوف»، ما كان ذلك ظفيعا، لكن التنافر بين حركة كيري وهي حركة واسعة للتفجير بين كلمة «بوف» - التي نغخت بصورة لينة من بين شقثيه وكانها صفيح خفيف او حتى تلمد مهة - و روى القضاة كلها: انفجار الحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين قد يبدو اذا مثل بوف، لكنه سيذنبه الى يوم.

بصورة نهائية، ويقرر موته رسميا، سيكمن البدء باجسامه الثواني الى الخلف التي ان سبعم اليوم: أعني صوت التفجير الذي يعلن بدء انتفاضة ثالثة، ويكون علامة على فترة جديدة بلا أفق وبلا مل بين اسرائيل والفلسطينيين.

تنتقل لعبة الاتهام الآن الى الساحة الامريكية اذا، ويد حكومة اسرائيل اليه الاولى، أعني رئيس الوزراء نتنياهو، تنتم كيري في حين تحاول يداه الثانية، أعني وزير الخارجية ليبرمان، تحاول أن تصالح، ولو ان كيري قد اشغل راسه شيئا ثاب وبه عشية وضحاها بيقين، واضطر الى أن يبين رايه أمام ليبرمان

تسفي برئيل

■ بعد نحو 160 ألف قتيل ونحو 3 مليون لاجي، تبدو الحرب في سوريا كحرب دائمة بلا مخرج، و اذا كان ثمة مع ذلك احتمال لانهايتها، فان هذا لا يوجد في ايدي القوى العظمى، بل بالذات في مكاتب الخصمين الميريين - السعودية وايران

يُشر جنود الجيش السوري الاسبوع الماضي بسب حكومتهم ستعوضهم عن الاضرار التي لحقت باملاكهم بسبب الحرب في الدولة، ومع ان هذا لن يكون تعويضا كافيا، في أقصى الاحوال نحو 1.700 دولار على بيت هدم، الا ان الحكومة تعد بان هذا هو مجرد مبلغ جزئي وموقت لن أن يتم التخمين النهائي، وهذا على ما يبدو لن يتم، اما ما تم أصلا، الا بعد انتهاء الحرب، غير أن «انتهاء الحرب» هو الاخر تعبير مرن، ولا سيما في ضوء التقديرات الاستخبارية الامريكية بأنه بدون احطافة دراماتيكية، فان الحرب التي تواصلت حتى الان ثلاث سنوات قد تجر جر نفسها عشر سنوات اخرى على الأقل، فيما لا يكون اي من القوى العظمى أو اطراف المقاتلة اى استراتيجيية - أو فكرة - حقيقية انهايتا.

الخطوات الدبلوماسية لعقد مؤتمر جنيف الثالث، بعد فشل مؤتمر جنيف الثاني في شباط جمدة، ما بدا في حينه كاستعداد روسي للتفاوض مع الولايات المتحدة للوصول على الاقل الى وقف طويل للعار، انهار تحدي صبيح الأزمة للوسفي في اوكرانيا وتبدو الان للقطعة السياسية بين الفوتين العظميين اعقم مكانت في أي وقت مضى.

اذا كانت توجد استراتيجيية ما فهي توجد بالذات في السياسة الروسية الثابتة التي تحرص على دعم الاسد، تمويل نشاطه العسكري والذني والحرص على أن يواصل كونه رئيسا لسوريا، ليس لهذه الاستراتيجية رد امريكي، فإفادارة في واشنطن

إذا لم يكن حل الأزمة السورية في يد واشنطن وموسكو فلعله يكون في يد العدوين اللدودين الرياض وطهران

حرب سوريا الدائمة

بالمساعدة اللوجستية، وتؤمل خطة التدريب الان نحو 100 مقاتل من الثوار كل شهر، وتوسيعها كقيل بان يزيد عددهم الى نحو 500 حتى 600 في الشهر فيما يجري بعض هذه التدريبات في قطر وفي السعودية، اضافة الى المعسكر في الاردن.

الافراج بتزويد السلاح المتطور والذي يثير قلقا في البنثاغون، فلمن بالضبط سيستخدم هذا السلاح؟ ليس هناك خطر في أن ينتقل الى القاعدة؟ اخترعت واشطنن صفا جديدا من الثوار الذين يحملون لقب «الاسلامي المعتدلين»، ويذكر التعريف رجال «طالبان المعتدلين»، في افغانستان، ممن حاولت الولايات المتحدة اجراء حوار سياسي معهم على مستقبل الدولة.

المشكلة في ان القيااس امريكي للاعتدال الذني لا يعني جدا عشرات منظمات الثوار في سوريا، فمثلا أعلن هذا الاسبوع قائد منظمة «جبهة ثوار سوريا»، جمال معروف، أنه يتعاون مع جبهة النصرة ومع الدولة الاسلامية في العراق والشام - المنطقتين المتماثلتين مع القاعدة (رغم ان هذا ايضا ليس دقيقا تماما؛ زعيم القاعدة أيمن الظواهري تنكر للدولة الاسلامية وتبني النصرة)، وتعمل جبهة ثوار سوريا بالتعاون مع جبهة الجبهة الاسلامية - حلقة الجيش السوري الحر، من بين كل هذه المنظمات سيحصل على صواريخ كنف؛ من ستردهم القوات الخاصة للاعبية امريكية؟

سؤال ملق أكثر عن المساعدة الامريكية يتعلق بنجاحتها، فهل هذا المساعدة المترددة ستكفي لحداث احطافة استراتيجيية في منطقة القتال فيما يواصل الجيش السوري احتلال المناطق التي

يسيطر عليها الثوار؟ فاجبت السوري مثلا يوشك على انها احتلال جبال قلمون بعد ان سيطر على مدينة بيروت، وهكذا كقيل بان يضم سيطرته على جنوب غرب سوريا، ومع أن المسافة عن السيطرة على الدولة كلها لا تزال بعيدة، والتقدير هو ان النظام يسيطر فقط على 40 حتى 50 في المئة من حجم الارض، ولكن اهم من حجم الارض هو السيطرة



«الرجل الوطواط» و «كابتن أمريكا» على ضفاف نهر السين بباريس تستضيف قبيلة الأبطال الخارقين

باريس - «القدس العربي»

- من صادق ابو حامد:

النظر إلى باريس بانيتها وأسطحها وشوارعها القديمة، يكاد يظننا مدينة تعيش في القرن التاسع عشر، مدينة تحفظ أثاراً بيضاء بعيداً عن أي تغيير. لكن المدينة المعقدة بتاريخها تلك من الثقافة نفسها ما يكفي لتفتح نوافذها للرياح القادمة من جميع الاتجاهات. فلا خوف على الثقافة من الغرب هنا، بعد أن نمازج الغرباء فيها وتنازلوا حتى باتوا جزءاً من هويتها. أما التطور فذلك حرفتها، والمعاصرة والحداثة وما بعد الحداثة تشكل مفاتيح شبابها المتجدد. لذلك لا تستغرب وأنت تمشي على ضفاف نهر السين المكلفة بالأبنية القديمة وجسور التاريخ، أن تتالعكس تحفة معمارية خارج سياق اللون والفضاء المحيطين. مبنى يبدو وكأنه قطعة من قصص الخيال العلمي، بخلافه الأخضر الشفاف الذي يحيط جميع الزوايا، وقدميه الغايطين في مياه نهر السين، ولا تستغرب وأنت تدخل حجرات البني، الذي يحمل اسم متحف فن التسلية Art Ludique، أن يصطدم بظنك بعيني الرجل الأخضر الجاحظتين غضباً، ودرع كابتن أمريكا يلعب في فضاء المعركة، بينما ينسج الرجل العنكبوت طريقه بين أسطح ناطحات السحاب. فيباريس تستضيف معرضاً لشركة النشر مارفيل كوميكس Marvel comics بأبطالها الأشهر في العالم.

متحف فن التسلية في باريس الذي يعتبر المتحف الأول عالمياً الذي يخصص فضاءه للعالم البصري المتشكل من الحكايات المصورة، وفن المناظر، وألعاب الفيديو والرسوم المتحركة والسينما، يخوض من جديد تجربة البحث عن الفن المؤثر في تشكيل مخطئنا المعاصرة، البحث في كائنات من عالم خيالي، لكنها باتت تمثل جزءاً أساسياً من عالمنا الواقعي.

أهبة جديدة للأسطورة المعاصرة

الرجل الحديدي Iron Man، الرجل الأخضر Hulk، الراتون الأربعة Fantastic Four، كابتن أمريكا Captain America... قائمة طويلة من الأبطال الخارقين الذين شكلوا الخيال البولي لأجيال، وامتلات بصورهم ورسوماتهم وأفلامهم الأسواق في شتى أنحاء العالم منذ عقود. عالم متكامل من البطولة والصراع الأزلي بين الخير والشر استبد بالصور والرمز عالياً حتى غداً عالمنا موازياً للواقع، ربما لم ينج شخص من تأثير رموزها وأبطالها. خلف هذا العالم الغني والفايض دائماً بالجدد تفتت مدرسة Marvel Comics أو بيت الأفكار كما تلتق، هناك حيث تبرز الفكرة لتصبح لعبة الفنانين تشكياً وتكونياً وحواراً وسيناريو، حتى تخرج شخصية متكاملة بالوانها وتفصيلها، بجكياتها وتاريخها، بأهدافها وأعدائها.

للأبطال الخارقين عرضها المتحف، تصحيحهم مجسات وأقنعة وأسلحة وأدوات حربهم الضروس ضد الشر المتشكل كقوة خارقة مقابلة، فالبطل الخارق يقابل دائماً شريكاً خارقاً ما كان للعالم أن ينجو من بطشه لولا أن الأقدار ساقته البطل الطيب لينقذ البشرية من فناء محقق.

مع كل شخصية، ولكل حكاية، فريق عمل يتبادل الأفكار والتصورات، ويختلف ويتفق، ويصنع مفاهيم جديدة، ورموزاً فخرية، ورشة عمل فكري وفني محمومة تجمع المعرفة التاريخية بالعلمية بالجالية وربما الفلسفية، لإيجاد مشروع بالمرن والخبرة والمعرفة، بمرامكة لا تتعني بالإهيا المتساقن من النجوم، لتصنع في الحصلة الميثولوجيا المعاصرة، ميثولوجيا لا تخفي تأثيرها بتلك الإغريقية، هناك، كما هنا، صراع بين الجبابرة، بين قوى الخير والشر ممثلة بأنهم وأنصاف أصراع وبين عابدين، لا موت يورق هؤلاء الخالدن، بل الصراع يتوغل ويشد أسراً متابعيه حتى تبلغ الأحداث لحظة انصر الأبيدة.

لا تتوقف المشابهة مع الأساطير الإغريقية عند الخلود والعظمة، بل تتعدى ذلك إلى الأشكال، بمشابهتها للتماثيل المنحوتة بدقة لأهبة تعزز بجملتها، ويتفاضل أجسادها المشدودة، صورة يستعديها البطل الخارق بعضائه الظاهرة، وزينة التي يظهر كل مكان القوة، ستان لي Stan Lee مدير النشر في دار Marvel، والأب الروحي للبطال الخارقين، إلى جانب جاك كيربي Jack Kirby، يمتدني أن تتجاوز هذه المشابهة مرحلة التكوين لتبلغ المأل ذاته، منظر اليوم الذي يجد هؤلاء الأبطال الخارقون مكانهم في المتاحف كتخل للأسطورة المعاصرة إلى جانب الحكايات الشعبية للأسطورة الإغريقية، وأبطالهم من فرسان الحكايات الخرافية الأوروبية كالك ريشارد، والملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة.



بيت الأفكار الذي خلق شخصياته في عالم الحكايات المصورة (Bande Dessinée) (Comics)، وبني مملكة كاملة في عالم الفن التاسع، سرعان ما غزت أفكاره وشخصياته محتلم مجالات العالم البصري عبر الرسوم المتحركة وألعاب الفيديو والسينما، قبل أن تشتري شركة الإنتاج الضخمة وايلت ديزني قبل خمس سنوات دار مارفيل كوميكس، البطل الخارق الذي صنعته بيت الأفكار تحول إلى نموذج عالمي خارق يطغى العالم برديديه، وبالساكنين دريه في اللباس والشكل والحركات، ما جعل منه نموذجاً جمالياً متجاوزاً للحدود، حتى باتت أغلب تجليات البطولة في الصورة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب تستلمه نمودجه، فكانت واحدة من معارك الثقافة التي ربحتها الولايات المتحدة بفضل الضخامة والحرفية في إنتاجها، وقيل ذلك القدره على الجمع الخلاق للطاقت الفكرية والفنية في إبداع قوى الشخصية.

البطال الأمريكي، البطل الإيديولوجي في سلاطات الأبطال الخارقين تبقى شخصية كابتن أمريكا من بين الأقدم والأشهر، شخصية ولدت عام 1940 في أجواء الحرب العالمية الثانية، إبان التقدم المذهل للجيش النازي، في تلك اللحظة خلق مؤلفان شابان هما جوي سيمون Joe Simon و جاك كيربي Jack Kirby شخصية ستيف روجرز

كابتن أمريكا صاحب الألقاب العديدة، بطل استثنائي امتلك قوة خارقة بفضل تجارب علمية ليصبح الجندي الخارق. يحمل العلم الأمريكي درعا وزياً، ويحلى بالصفات الجمالية الثابتة للبطل الأمريكي التي تبدأ بالبشرة البيضاء والشعر الأشقر، لتسد إلى الجسم الرياضي الخارق، وخفة العيار، والذكاء، وسرعة البديهة. يقاوت كابتن أمريكا على كل الجبهات ضد النازية محققاً انتصاراً خلف انتصار، فهو الجندي الذي لا يهزم، والذي يضع نصب عينيه خير البشرية، لكنه خير مؤيد دون لبس، كابتن أمريكا أشبه ما يكون بالناطق الفني للإدارة الأمريكية، أو للاستراتيجية السياسية الأمريكية. عوده النازي الشرير سرعان ما يتحول بعد هزيمة النازية إلى العدو الشيوعي الشرير، فالخارق الشرير (الجمجمة الحمراء) الذي كان الذراع الأيمن لهتلر زمن الحرب العالمية الثانية، يصبح عميلاً شيوعياً سنوات الخمسينيات، وطالما أن عدو أمريكا يمثل دائماً الشر المطلق، فإن أمريكا، بكابيتها العظيم، هي باتت كياناً خالصاً الخير المطلق، لذلك ظل البطل الأمريكي، الكابتن، على حاله بين الحربين التاريخيتين، لكن بدلاً من أن يضع الجندي النازي تحت قدمه تعلق الجنود الحاملين للجمجمة الحمراء، في النسخة الأخيرة من كابتن أمريكا: جندي الشتاء

دون كيخوته: النبالة حين تفتقد إلا في روح الجنون

غمكين مراد *



لعمل كتاب ثريانتس «دون كيخوته، الفارس الأعلي النبيل» يعد من الكتب الخالدة حقاً، ففيه من الصواب كله بدءاً من عمق الحياة إلى حوافها، لأن الجنون الغاشر على روح الحياة التائهة لدون كيخوته في كونه النبيل الذي يجاهي اللذة ويحمل صخرة سيزيف طوعاً، صخرة ليست إلا التحام ذرا الحق المنتثرة في هواء الحياة المسمومة بأنفاس الباطل الطافي على وعي وكيونة الإنسان. إن مسالة البحث عن الفضيلة من قبل بطل ثريانتس «دون كيخوته» واختيار الطريق للوصول إليها أو العيش في فحواها لا يتم إلا بالجنون» دون كيخوته» برفقة ظل يهدد الجنون بأصابع النقاء»سانشو»، لأنها مسالة توحى بأن مسيرة هذين الشخصين ورحلاتهما المتقطعة، ومجالسهما المنهية، ليدرك عن كذب أن ثريانتس قد اختمر الحياة لخبر قصته في تنور لا يشتعل إلا بنار الأنفاس الخارجة سعيًا لإضفاء الحكمة الخيرة على وجه الحياة ونزع الأتعة المتولدة باطلاً على كثرتها.

إن دون كيخوته بما يعنله للاسترجاع اللامتنقي لعصر الغروسية في زمن آخر غير زمنها، ليجسد في هذه الألفية العلمية العالمية سينمائية آلة الزمن الهولودية فني: التواصل والاستمرار وتواطى تشعبات الحياة ومكتنزاتها وموروثاتها الفلسفية والأخلاقية والاجتماعية بكل سلبياتها وإيجابياتها وتقنياتها. إن دون كيخوته وسانشو يمثلان زيد النقاء في العصور كلها أمام بحر اللطف والخديعة الإنسانية وعلى رمالها وبين حصاتها، وما يستدعي الحق نورا من الوجه الآخر لغير هذين الغصليين هو حقيقة وجوده متفجعاً بكل الأشكال اللازمة ليتوال ما يناظره. لا يترك ثريانتس لرأعته أن تنتهي بكلمة «تت» وإن كتبها، لكنه يُعيد إلى دون كيخوته حياته غير الجنونية ليدفنه وهو بكامل قواه العقلية ويترك الباب مفتوحاً على مصراعيه، حيث تلج فيه الصيرورة الزمنية لحق لا يُعاش إلا بالجنون وبباطل لا يظهر إلا بالعودة عنه. لكن ليت أستطيع بعد كل هذه السنين أن أصنع مفتاحاً من الكلمات لعك القيود الشفافة الملوقة على فكر ثريانتس في عصره من قبل الكنييسة، وما يدعني إلى هذا التمني (وقد أسعى لتحقيقه) بأن هذه الملحمة لا تحتاج إلى لجوء ردي تحت مظلة خوف الكنييسة، لأن جزءاً من أنفاسه النابعة عن فكره تكون مقيدة بمرجعية خاصة لا تلبى متطلبات الحركة الدائمة في الوصول «أو سانشو»، أو الوجه الفضيلة التي تجافي السكون، إذ أنه لا يكف عن التذكرة بين الحين والآخر على لساني سانشو (النقاء) وكيخوته (الإنسان) من التودد إلى القالب الجاهز الذي صغته الكنييسة.

وأخيراً لعل المتبع لنهر كلمات ثريانتس بتعرجاته يدرك تماماً بأن العصور تتوالد والإنسان يتوالد وأن الأزمنة وإن تباينت تتوالد، إلا أنه يبقى هناك دوماً حقيقة تتكرر أو تتوالد، سيان، جنوب جنون أو بديمقراطية في الوقت الحاضر، ويبقى علينا نحن أن نختر أن تكون دون كيخوته «أو سانشو»، أو الوجه الآخر لهما، مع التأكيد على أن كلاهما وجوداً لا بد منه.

* كاتب سوري

أكتب لأنني لم أجدك

من أجل بائعة النعناع بعد «باب توما» مباشرة

فاروق يوسف *

1 ■ في الكتابة، نعم، لإن الكتابة لا تكتب. كيف يمكنك أن تكون متأكدًا من تلك المعلومة؟ سأختر أن أكتب مثل حارس بين جعلت، لن يقبض أحد آخر من نوعه، بل لن يكون لك في المادة التي تكتب منها ورائحتها، «تكرمني بنار حريقي» يجيبه، تعديني إلى رمادي»، أنا الأسبوع، دائرته الفاشحة، أنا البرية، نورها تضحك.

في الكتابة، نعم، لإن الكتابة تعرف كيف تتصرف بالأمطار عن مشائها، تعرف كيف تضع قنينة النبيذ على سندان الحداد وترهق المطرقة باستلثها السرعية، تعرف لم لا يحمو الرسام الشفتين ليرسم بالقلم الرصاص قبلة هي أشبه بقناع أفريقي، في كل الأحوال فإن خيطا سينيظك هو الدليل إلى البئر قبل أن تهرب الغيوم بفنادقها.

في الكتابة، نعم، أبق بين حائطين لاؤثت ندمي بدمي الحطابين الضغار، هناك من الملائكة من لا يعجبه أسلوبي في اختيار قفاتي وأربطة العنق، هناك من يشعر بالانزعاج من أني كلما تقدمت في العمر صرت أكثر نضارة وليونة، هناك من يضع أصبعه على خصرتي ليقيس حجم الشحوم التي قد تسبب لي عسراً عاطفياً.

في الكتابة، نعم، مثل نسيانها، مثل الحاجة إليها، سيكون كل شيء في حالة احتضار، ما تذكره ويرقد في الخزانة مثل سلة حمراء، ما ننسدها يخلق بين غيمتني مثل حذاء جندي بريء، ما يعفرنا بالمشوق إلى أسرنا يمشي بنا بين طرق الفاشحة لينقي ضمائرنا، نحن عراة، نستوي شاة من أجل أن لا يبيت ضيفاً جاعاً.

أعرف أن الله يأخذ عينا شاة، لن يكون صعباً عليه أن يكون الشاة والمرز معاً.

نحن الآن ناكل فوق العشب ذات يوم سياكل العشب فوقنا جاك بريفر

2

3

4

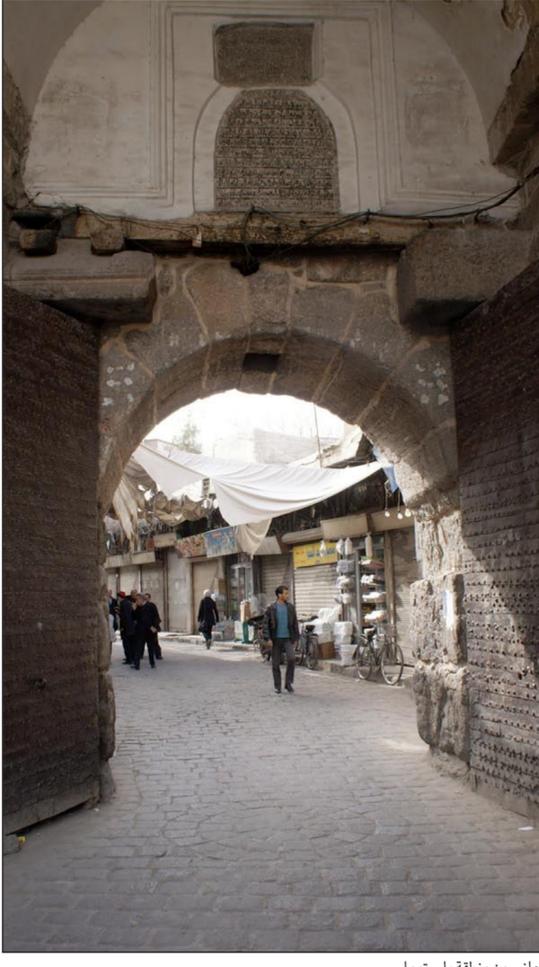
5

6

7

8

9



جانب من منقطة باب توما

فراغ تشيده، كان الدمع يومها متاحاً ولم تشفق جدال الحواس، كتبت أمسك الضن فبرجف، الوح بالمذليل قفصتي سحابة لي قليبها، وداعاً أيها العرقات، بين موتين كانت الشبابيك تدرن موسيقى هواها النظيف، «لا تتركني أفرح» يهيم الطحلبي في أذني، كنت مسافراً، كان الثلج يملا رثتي بصفيره، وكنت كلما ارتطمت بشجرة صرخت «يا أمي»، كم كان يسيرا على الوتني أن يشفقوا علي ويضموني إلى قافلتهم فأشارهم رحلي، حجهم الأخير، غير أنني كنت غير مرئي، وهذا ما عرفته متأخراً، كل الذين لعنتمهم لأنهم لم يقفوا لي لم يكونوا قادرين على رؤيتي، أما كيف رأني الطحلبي، فذلك يشبه قدرة بعض الطيور على الإصدار ليلاً، بالرغم من أن هذا الأمر كان ليكتشفه أحد أصدقائي، أحد اللاجئين إلى المغرب أنزلهم من المركب وهو يقول لهم «هذه فرنسا فتردوا أمركم بأنفسكم»، يقول صاحبي «لقد قضيت ثلاثة أيام وأنا أبحث عن برج أيل فلم أجد، كنت خائفاً من السؤال لئلا يكتشف أحد، وجوني غير القانوني ويبلغ الشرطة عني، غير أنني ما أن حل صباح اليوم الرابع حتى خرجت من الفندق وسألت أول عابر للفتحة عن مكان البرج، نظر إلي الرجل مستغرباً وأخبرني أنني كنت في مرسيليا فيما يقع البرج في باريس البعيدة بأكثر من ألف كيلومتر، ليك يشفق علي ويقع راسه على مخدتي ليحلم أحلامي.

كانت بريجيت باردو تسال وبابلو بيكاسو يجيب، حوار بريجيت التفكير في الزمن إلى بلاد أخرى، أنزع القارات من مواقعها على الخارطة وأوزعها على أول الشوارع، لن يكون بيكاسو غيباً لكي يحدث حواء عن الجمال ولن تكون بريجيت بلهاء لكي تسأله عن الرسم، مع ذلك فإن اللعبة ليست واضحة بالنسبة لهما، إنهما يمشيان على جبل يقبض عليه الله من طرفيه، يستسقط معاً، لن يقلقهما مصر البهلوان، لطاما ضحكاً في مراتبهما من ذلك الصبر الذي يقف وراء الباب، ما أن تفتح الباب حتى تكون في قلب الشيطان، لقد اتسعت الهوة في الفم وسأله، إن السجادة وجلد

الخروف، بين الرائحة والشمعة، تحتاج إلى كيلومتر من العاطفة لكي تصل إلى اللحظة التي قرر بيكاسو فيها أن يمسك بفكرته، لم يرسمها، لأنها لا ترسم، لو أن كل النساء كن مثلها لما كان الرسم، الرسم يفكر في الجمال، يستحضره ولا يراه، يقينه ولا يشيد معانده، الرسم يتغذى على الجمال، يعترف به أنيضا، يلوح به وهما، يناذي به ملخصاً وشفيحاً وبتباهيه به، غير أن دورا مار التي طالما رسمها بيكاسو لم تكن بجمال بريجيت، أكان على بيكاسو أن يبكي؟ لن يضعي الرسام وقته في النقاش مع الله، بريجيت كانت شائناً إليها، لم يخلقها الله لكي تكون موضوعاً للنقاش أو المراجعة أو المسائلة، كانت موجودة لكي تسال لا لتجيب، حكم كتسا سلس، كم كنا متحمسين، كم كنا خونة ونحن نجلس مضطرين في ندوات كان شعارها «أنت تسال وهو يقول لهم هذه فرنسا فتردوا أمركم بأنفسكم»، يقول صاحبي «لقد قضيت ثلاثة أيام وأنا أبحث عن برج أيل فلم أجد، كنت خائفاً من السؤال لئلا يكتشف أحد، وجوني غير القانوني ويبلغ الشرطة عني، غير أنني ما أن حل صباح اليوم الرابع حتى خرجت من الفندق وسألت أول عابر للفتحة عن مكان البرج، نظر إلي الرجل مستغرباً وأخبرني أنني كنت في مرسيليا فيما يقع البرج في باريس البعيدة بأكثر من ألف كيلومتر، ليك يشفق علي ويقع راسه على مخدتي ليحلم أحلامي.

سأكتب لأنني لم أجدك، حوار بريجيت التفكير في الزمن إلى بلاد لسي فقمة، شخيرهما يلقان نوميك، سأسميك بيلادي لأنهم موالمطة، لن يكون هناك عار أكبر من عاري، هل كنت سيئاً إلى درجة السينيان؟ كتبت أفر بشكري سرحان مقابل كمال الشاوي في فيلم الض والكلاب، كتبت أغني «يني بترف يا حبة عيني» وأضحك لأن كرم محمود كان قد نسي جارته وهو يغني لي لندن، كان الرجل منقياً مثلي، كانت الفتحة تضحك لأننا تراني وأقفا في الشرفة وأنا أفر في التحليل يجتاحني عباس بين فرنسا، لا

سأكتب لأنني لم أجدك، حوار بريجيت التفكير في الزمن إلى بلاد لسي فقمة، شخيرهما يلقان نوميك، سأسميك بيلادي لأنهم موالمطة، لن يكون هناك عار أكبر من عاري، هل كنت سيئاً إلى درجة السينيان؟ كتبت أفر بشكري سرحان مقابل كمال الشاوي في فيلم الض والكلاب، كتبت أغني «يني بترف يا حبة عيني» وأضحك لأن كرم محمود كان قد نسي جارته وهو يغني لي لندن، كان الرجل منقياً مثلي، كانت الفتحة تضحك لأننا تراني وأقفا في الشرفة وأنا أفر في التحليل يجتاحني عباس بين فرنسا، لا

سأكتب لأنني لم أجدك، حوار بريجيت التفكير في الزمن إلى بلاد لسي فقمة، شخيرهما يلقان نوميك، سأسميك بيلادي لأنهم موالمطة، لن يكون هناك عار أكبر من عاري، هل كنت سيئاً إلى درجة السينيان؟ كتبت أفر بشكري سرحان مقابل كمال الشاوي في فيلم الض والكلاب، كتبت أغني «يني بترف يا حبة عيني» وأضحك لأن كرم محمود كان قد نسي جارته وهو يغني لي لندن، كان الرجل منقياً مثلي، كانت الفتحة تضحك لأننا تراني وأقفا في الشرفة وأنا أفر في التحليل يجتاحني عباس بين فرنسا، لا

* شاعر وناقد من العراق

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154



توم هانكس يصور «صورة مجسمة للملك» بالمغرب



توم هانكس

في فيلمه الجديد «صورة مجسمة للملك» في حديث مع الممثل الشاب أكد أنه بعد الانتهاء من التصوير في المغرب سينقل فريق العمل كله إلى مدينتي برلين وبراندينبورغ، منتصف شهر نيسان/أبريل الجاري لاستئناف التصوير عقب فترة استراحة قصيرة وذلك باستوديو بابلبرج. الفيلم من إخراج الألماني توم تيكفر وهو مزيج بين الدراما والأكشن وتكفي إنتاجه عالية جدا كما يحتفظ فريق العمل على الادلاء بأي تصريح حول قصة الفيلم. يذكر أن توم هانكس حاز جائزة الأوسكار مرتين، ونافس فيلمه الأخير «كابيت فيليبس» على جائزة اوسكار أفضل فيلم مؤرخا.

الإجمالية للفيلم قد انسحب في آخر لحظة، ليبقى هانكس والمخرج الألماني توم تيكفر متحملين مسؤولية إنتاج الفيلم، وهو ما دفع هانكس إلى أن يلتبس من المغاربة، الممثلين أو التقنيين، تقدير الظروف بعدما وجد نفسه غير قادر على الوفاء بالتزاماته الأولى التي سبق وتعاقد بها. وقد سبق لتوم هانكس أن صور أولى لقطات فيلمه في مدينة وارزازات التي استضافت من قبل تصوير عدد كبير من الافلام أشهرها: جلاديبور، والاسكندر، وتروي، والمومياء، عمر بن الخطاب وغيرها. يذكر أن الممثل المغربي الشاب رضا بالنعيم هو المغربي الوحيد الذي سيلعب مع نجم هوليوود الشهير توم هانكس دورا

الرباط - «القدس العربي»

— من خولة اجيغري:

النجم الأمريكي توم هانكس يواصل تصوير مشاهد فيلمه الأخير تحت عنوان «صورة مجسمة للملك» بالمغرب، إذ يصور مشاهد وسط مدينة الدار البيضاء حيث تزامن تصويره مع زيارة الملك محمد السادس له مما يجعل فريق التصوير مرتاحا بسبب حالة الاستنفار الأمنية التي تشهدها المدينة.

وأبلغت «القدس العربي» مصادر موثوقة أن المنتج الرئيسي والذي كان قد قرر المساهمة بـ60 في المائة من الميزانية

أخبار فنية

محمد منير يلقي حفل «شم النسيم» حدادا على ضحايا أسوان

القاهرة - «القدس العربي»:

ألغى الفنان الملتزم محمد منير حفله الغنائي، والذي كان من المقرر أن يقام احتفالاً بأعياد الربيع، وذلك يوم شم النسيم في الغردقة، وقد أعلن منير شركة المحمول الراعية للحفل أنه سيلغى كل الاتفاقات لعدم إقامة الحفل، حدادا على ضحايا مذبحه أسوان. ويعيش منير حالة نغسية سيئة بسبب تدهور هناك الأوضاع هناك.

ستيفن كولبير يخلف ديفيد ليترمان في «لايت شو»

لوس أنجلوس - يو بي أي: أعلنت شبكة (سي بي أس) الأمريكية رسمياً اختيار الكوميدي ستيفن كولبير للحلول مكان الإعلامي ديفيد ليترمان في برنامج «لايت شو».

وأضافت الشبكة أنها عقدت اتفاقاً لمدة خمس سنوات مع كولبير البالغ من العمر 49 عاماً. وقالت في بيان إن «إرث وإنجازات ديفيد ليترمان مصدر فخر كبير لنا وإعلان اليوم يظهر التزامنا وتمسكنا بما حققه لـ سي بي أس» في برنامج لايت نايت».

يذكر أن عقد كولبير الذي يقدم حالياً برنامج «كولبير ريبورت» ينتهي مع كوميدي سنتر، هذا العام. وكان ليترمان (66 سنة) أعلن خلال تصوير حلقة من البرنامج الخميس الماضي أنه قرر التقاعد بعد انتهاء عقده مع شبكة (سي بي أس) الأمريكية 2015.



ستيفن كولبير



علماء: بردية «زوجة يسوع» ليست مزورة

القاهرة - من جوناثان ألين:

وهي أدوار تقصرها الأناجيل الكنسية على الرجال. وقالت كينج مرارا إنه لا يجب أن يظن أحد أن البردية دليل على أن المسيح كانت له زوجة فعلا وهي فكرة لدى بعض المسيحيين المحدثين، وتقول إن النص يظهر بدلا من ذلك كيف أن بعض المسيحيين القدامى كانوا يناقشون مكان المرأة ودور الزواج في الكنيسة.

وأضافت «هذه قطعة أدبية كتبها مسيحيون لتأكيد أن النساء اللذين هم أمهات أو زوجات يمكن أن يكن اتبعا للمسيح».

وضمن التجارب التي أجراها فريق في قسم بيولوجيا التطور البشري في هارفارد لحل العلماء الكريون في البردية وأرجعوا تاريخها إلى ما بين عامي 659 و869 بعد الميلاد مما يجعلها معاصرة تقريبا لقطعة بردية لا جدال فيها لإنجيل يوحنا.

وحلل باحث بيئي ومهندس كهرباء من جامعة كولومبيا التركيب الكيميائي للحبر باستخدام مطياف دقيق كشف أن الحبر يتفقد خصائص الحبر الحديث لكنه يشبه حبر إنجيل يوحنا.

ونشرت مطبوعة نيولوجيكال ريفيو أيضا نفايا من ليو دويت عالم المصريات في جامعة براون الذي قال إنه راجع نتائج الاختبارات لكنه ما زال مقتنعا بأن قطعة البردي هي عمل زور حديثا ورسم بغير ائذان على قصاصة قديمة من بردية فارغة.

وقالت كينج التي قدمت البردية أصلا إنها ترحب بالجدل حول غموض النص.

وأضافت أنه حسب ما تعرف فالجملة الناقصة قد تستمر بعد النقطة التي مزقت عندها البردية مع كشف المسيح أن زوجته هي في الواقع الكنيسة أو ربما -حسبما تشير كينج - تكون بقية الجملة «زوجتي؟ هل تمزحون؟»

خلص علماء في دراسات نشرت يوم الخميس بعدما فحصوا قطعة من ورق البردي مثيرة للجدل كتبت بالخط المصرية يتحدث فيها السيد المسيح عن زوجته إلى أن البردية والحبر هما على الأرجح من عصور قديمة مما يثبت أن القطعة ليست مزورة.

وأعلن عن وجود قطعة البردي المعروفة باسم «انجيل زوجة يسوع» في مؤتمر أكاديمي عام 2012. ويعتبر البعض أنها تقدم لمحة عن تفكير المسيحيين القدامى في حين يستنكرها آخرون ومنهم الفاتيكاني باعتبارها مجرد تزوير سخيف.

ونشرت دراسات علمية أجريت على مدى العامين الماضيين في جامعات مختلفة إلى أن الحبر والبردية قد لا يكونان أحدث من القرن التاسع وأن أسلوب اللغة والكتابة يرتبط بصورة موثقة بتلك الفترة.

وقالت كارين كينج المؤرخة في كلية هارفارد للاهوت التي قدمت البردية لأول مرة في 2012 متحدثة للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «كل ذلك يشير إلى أن البردية قديمة وأن البردية كتبت في العصور القديمة».

ونشرت نتائج الاختبارات عبر الإنترنت في مطبوعة هارفارد نيولوجيكال ريفيو يوم الخميس.

ورغم أن القطعة وهي في حجم البطاقة تحتوي فقط على بضعة قصاصات تحوي بعض الجمل مزقت فيما يبدو من نص أكبر إلا أنها تعبر فيما يبدو عن أفكار لم تظهر في أناجيل العهد الجديد.

وتقول قصاصة حافظها ممزقة «قال المسيح لهم.. (زوجتي...)» في حين تبين سطور أخرى أن المسيح يشير إلى أن بعض النساء على الأقل يمكن أن يكن من حواريه

أحمد حلمي يصور «قطن وفار»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ النجم أحمد حلمي تصوير مشاهد في فيلمه الجديد «قطن وفار»، وهو الاسم الجديد للفيلم بعدما كان بعنوان «صنع في الصين»، والفيلم من إخراج عمرو سلامة ومن إنتاج شركة شادوز.

ويشارك حلمي بطولة «قطن وفار» النجوم دلال عبد العزيز وباسمين رئيس ولطفي لبيب، ومن تأليف مصطفى حلمي.

ويجري أحمد حلمي جلسات عمل مع المخرج وإن اقتصر ذلك على الأيام التي يتواجد فيها حلمي قبل التوجه إلى بيروت لتسجيل الحلقات الأسبوعية من برنامج اكتشاف المواهب العربية الشابة. وكانت مواقع مهتمة بالشأن الفني قد أفادت أن شركة «شادوز» ستتولى إنتاج الفيلم، وهي الشركة التي تعود ملكيتها لأحمد حلمي، وأنتجت أفلامه الأخيرة.

يشار إلى أن العمل السينمائي الأخير من بطولة أحمد حلمي أمام غادة عادل ومن إخراج محمد بكير، على جنتي، لم يحقق الإيرادات المالية التي اعتاد النجم الشاب تحقيقها.



البرج

برج الحمل
لا تقحم نفسك بأمر لا تستطيع التعامل معها وكن أكثر ثقة بنفسك وحاول أن تضع حدودا لتصرفات الحبيب التي تزجك.

برج الثور
إذا كنت تشعر بأن أسلوب العمل الذي تقوم به غير ناجح، حاول أن تجد خطأ بديلة ولن تستطيع نسيان الحب القديم مهما طال الزمان.

برج الجوزاء
حاول أن تختار التوقيت المناسب لتطرح أفكارك على رؤسائك ولا تنس الحبيب ومشاعره بانشغالاتك بمشاكل العمل.

برج السرطان
فرصة عمل ذهبية تلوح لك ولكنك تشعر بالتردد تجاهها ولا تدع مشاكلك مع الحبيب تكبر وحل الخلاف بوقته.

برج الأسد
مكافأة مالية تحصل عليها نتيجة عمل رائع قمت به اليوم، عليك أن تتخلى عن عنادك وتعترف للحبيب عن أخطائك.

برج العذراء
لا تهتم بالخسارة وحاول أن تبذل المزيد من الجهد لتعوضها شرط أن تكون صادقا والتزم بعلاقة عاطفية واحدة.

برج الميزان
تسير الأمور اليوم بعكس ما تتمناه، لا تحزن فالفرج قريب ولن يبقى شيء على حاله والكثير من المعجبين ينتظرون إشارة منك.

برج العقرب
العديد من الأمور تجري لصالحك اليوم حاول أن تستغل الموقف لنفسك وقد لا تعجبك التغييرات الجديدة في علاقتك العاطفية.

برج القوس
تتشعر بأن عمك الحالي لا يلبي طموحاتك ومتطلباتك وربما تكون تدخلاتك في حياة الحبيب لا تعجبه وقد تبعده عنك.

برج الجدي
عليك أن تبذل المزيد من الجهد لتتال رضا رؤسائك في العمل والحبيب لا يشعر بالاستقرار معك بسبب وعودك التي لا تنتهي.

برج الدلو
تحصل على دورة تدريبية قد تضيف إليك المزيد في مستقبلك المهني، حاول أن تنسى قصة الحب التي عشقتها وأن تبدأ من جديد.

برج الحوت
كن حذرا من غيره زملاء العمل فقد يحاول احدهم الإيقاع بك وتمر بفترة عاطفية مميزة برفقة من تحب.

سودوكو

		2	8	5	9			
4		6	7					
	5	7		4				
8					3	9		
								4
				1		7	8	
						7	5	9
				5	8	2	4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	6	4	8	2	5	3	7	9
5	7	3	4	6	9	1	2	8
8	9	2	3	1	7	5	4	6
4	5	7	6	9	2	8	1	3
2	8	9	1	7	3	4	6	5
6	3	1	5	4	8	7	9	2
7	2	5	9	8	4	6	3	1
3	4	6	2	5	1	9	8	7
9	1	8	7	3	6	2	5	4



سمانثا هاريس

مقدمة «الرقص مع النجوم» سمانثا هاريس مصابة بسرطان الثدي

وقالت هاريس إنها قررت الخضوع لعملية جراحية لاستئصال الثديين بدلا من اقتراح آخر بالقضاء على الكتلة بواسطة الأشعة لأنها تريد التخلص من هذا الخطر نهائيا.

وذكر موقع (بيبول) أن هاريس، المقدمة السابقة لبرنامج «الرقص مع النجوم» في نسخته الأمريكية، شعرت بكتلة في ثديها الأيمن وقد خضعت لفحص خزعة أظهر اصابتها بسرطان الثدي.

لوس أنجلوس - يو بي أي: أعلنت مقدمة البرامج الأمريكية سمانثا هاريس أنها مصابة بسرطان الثدي وستخضع لعملية جراحية لاستئصال الثديين هذا الشهر.



محمد عساف يحيي الحفل الخيري للجنة أصدقاء جامعة القدس في ابوظبي

أبوظبي - «القدس العربي»

من محمد جمال المجايدة:



محمد عساف

أحيا المطرب محمد عساف حفل عشاء خيري مساء الجمعة، نظمته لجنة أصدقاء جامعة القدس في فندق جميرا أبراج الاتحاد- أبوظبي، وعساف أول سفير إقليمي للأونروا للشباب للاجئين الفلسطينيين، والحائز على لقب «محبوب العرب-أراب آيدول» 2013، وتضمن الحفل فقرة موسيقية لعازف الكمان عيود أياظة، ويهذه المناسبة نظمت اللجنة مؤتمرا صحافياً بفندق هيلتون أبوظبي حضره الفنان محمد عساف والدكتور عماد أبو كشك نائب رئيس جامعة القدس، بالإضافة إلى سائد جلال والجمال أبو بكر من أعضاء لجنة القدس في ابوظبي.

وسيصخص ريع حفل العشاء الخيري، الذي يقام مرة كل سنة، لدعم برنامج «كفالة الطلاب في جامعة القدس»، الذي يهدف إلى دعم مسيرة التعليم في فلسطين ومساعدة طلبة الجامعة في مواجهة التحديات الخاصة ببناء مستقبلهم في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية التي تسود الأراضي الفلسطينية. ويذكر أن جامعة القدس، الجامعة العربية الوحيدة في مدينة القدس والتي أنشئت في عام 1984، تواجه العديد من التحديات خاصة ان الاحتلال وسياساته يضيق على الجامعة وطلابها، إلا أن الجامعة تحرص على عدم حرمان أي طالب من استكمال دراسته فيها حتى وإن لم يكن لديه القسط الجامعي، خاصة أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة من المحتاجين الغير قادرين على دفع الأقساط كاملة.

وفي العام الأكاديمي 2012-2013 بلغ عدد الطلاب في الجامعة حوالي 13000 طالب 50% منهم إناث و 35% منهم من القدس أي سكان القدس وحملة هويتها. تضم الجامعة 14 كلية وتوفر 55 برنامج بكالوريوس في مجالات الطب والعلوم والهندسة وتقدم 42 برنامج ماجستير، ومن الجدير بالذكر أن عدد طلاب الماجستير بلغ 1948 طالب.

وبعد بناء جدار الفصل العنصري انقسمت الجامعة إلى قسمين، الأول: الإدارة الرئيسية ومكتب رئيس الجامعة وأغلب المراكز والمؤسسات والجمعيات التابعة للجامعة أصبحت تقع داخل الجدار أي داخل القدس، والثاني مقر الجامعة وهو موجود في بلدة أبو ديس مسيرتهم التعليمية. ويشار إلى أن محمد عساف، الذي أحيا حفل العشاء الخيري، هو من مواليد 10 ايلول/سبتمبر 1989، وقد ولد محمد في مدينة مصراتة في ليبيا، وغادرها مع والديه عندما كان عمره 4 سنوات ليعيش في مخيم خان يونس في غزة. تميز محمد عساف بنفوقه في المرحلة الابتدائية واكتشف أصدقاؤه موهبته أثناء قيامهم برحلة كشفية، مما دفعهم لتشجيعه على صقل موهبته فبدأ مشواره منذ الخامسة من عمره واختار الأغاني

وتعتبر لجنة أصدقاء جامعة القدس التي تأسست في عام 2004 من الجهات المساهمة في دعم هذه الوحدة في تحقيق أهدافها التي تتمثل في إتاحة الفرصة للطلبة المتميزين والمحتاجين للدراسة في جامعة القدس. ولقد تمكنت اللجنة خلال السنوات الماضية من توفير منح مالية ساهمت بمساعدة أكثر من 3000 طالب على إكمال مسيرتهم التعليمية. ويشار إلى أن محمد عساف، الذي أحيا حفل العشاء الخيري، هو من مواليد 10 ايلول/سبتمبر 1989، وقد ولد محمد في مدينة مصراتة في ليبيا، وغادرها مع والديه عندما كان عمره 4 سنوات ليعيش في مخيم خان يونس في غزة. تميز محمد عساف بنفوقه في المرحلة الابتدائية واكتشف أصدقاؤه موهبته أثناء قيامهم برحلة كشفية، مما دفعهم لتشجيعه على صقل موهبته فبدأ مشواره منذ الخامسة من عمره واختار الأغاني

والفلكلور الفلسطيني طريقاً لفنه، وأكمل عساف طريقه ليصل على الجمهور الفلسطيني بأغنية «شدي حيك يا بلد» في عام 2000، وهو لا يزال في الحادية عشرة من عمره. درس محمد عساف الإعلام وتخرج من كلية الإعلام بجامعة فلسطين بغزة. شارك محمد عساف في الكثير من الأغاني الوطنية فغنى للكوكبية ولاسرى وساهم في إحياء أغاني الثورة من جديد، وفي عام 2008 قدم محمد عساف أغنيته المميزة «علي الكوفية» التي كانت مشهورة على الصعيد الفلسطيني وزادت شهرتها الواسعة عبر برنامج «أراب آيدول»، والثاني والعشرين من حزيران/يونيو 2013، كان يوماً مفصلياً في حياة محمد عساف إذ توج نجم الموسم الثاني من «أراب آيدول» ونال لقب سفير للنوايا الحسنة تقديراً لفنه ونجوميته الصاعدة ودوره الرقابي في المساهمة بالتخفيف من المعاناة التي يعيشها

أسبوع للأفلام الهندية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

السينمائيين، ويدير اللقاء الناقد السينمائي سمير فريد. تأتي الندوة في إطار مهرجان الهند على ضفاف النيل والذي انطلقت فعالياته الأسبوع الماضي بعدد من العروض السينمائية والفنية والرحلات وورش الطبول الهندية، والندوات التي تستضيف رموز الهند في مجال الثقافة والإبداع. شباناً عزمي هي إحدى النجمات السينمائيات الشهيرات ولها أكثر من 100 فيلم، وحصلت على خمس جوائز وطنية هندية، كما أنها ناشطة اجتماعية لها برامج تلفزيونية وأنشطة ميدانية.

الشائعات تتسبب في انفصال الزوجين غوينيث بالترو وكريس مارتن

نيويورك - «القدس العربي»:

على جائزة الأوسكار في 1998 كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «شكسبير عاشقا»، وقد رشحت لجائزة «جولدن جلوب» عن فيلم «الرجل الحديدي» الجزء الثالث. وفيما تجهد النجمة الأمريكية، غوينيث بالترو، للتألق مع تفكك زواجها، تلقت خبراً سيئاً جديداً وهو رحيل جدتها «دوروثي». يشار إلى أن دوروثي كانت حبيبة بالترو، هي جدة غوينيث لأبها، الذي توفي قبل عام.



غوينيث بالترو وكريس مارتن

نسرین طافش في «حلاوة الروح»



نسرین طافش

دمشق - «القدس العربي»:

تشارك الممثلة السورية نسرین طافش في مسلسل «حلاوة الروح» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، وتؤدي فيه دور إعلامية تعاني خلافات مع زوجها رجل الأعمال الذي تتصارع مصالحه مع عملها كإعلامية عربية شهيرة. وأنشأت نسرین بالعمل وبالنجوم المشاركين فيه، ومنهم غسان مسعود وخالد صالح اللذان وصفتها بالعالقة، مشيرة إلى أنها تعلمت من مسعود الكثير وما هي اليوم تعلمت من صالح، «الذي يملك طاقة فنية كبيرة لا تتوقف»، منوهة بأن الفنان يدفعها إلى التركيز في كل التفاصيل. كما أضافت أن «حلاوة الروح» هو أول عمل فني يجمعها بالمرح شوقي الماجري، معربة عن سعادتها بالتعاون

فضائيات

فضيحة الانقلاب في قضية «خلية الماريوت»!

سليم عزوز *

يخرج الانقلابيون من حفرة، فيهبوا في «حديرة»، ويخرجون من فضيحة إلى فضيحة، حتى صارت الفضائح قدراً ومكتوباً على الجبين، وقديماً قال حكيم زمانه: «المكتوب على الجبين حملاً ستراه العين»! يوم الخميس الماضي، نظرت محكمة الجنائيات، قضية صحافيي قناة «الجزيرة»، الذين تم إلقاء القبض عليهم، من فندق الماريوت بالقاهرة، ومن ثم أطلق إعلام الثورة المضادة على المقبوض عليهم «خلية الماريوت»، كما لو كان الماريوت يقع في جبال تورا بورا. تعلمون أنه على الرغم من وجود خواجة، ويبدون أن والده الاسترالي قس، إلا أن الاتهام الذي تم توجيهه للخلية وفي القلب منها هذا الخواجة، هو أنها خلية اخوانية، تعمل على قلب نظام الحكم بالقوة، إلى غير هذا من اتهامات تكفي لأن يقدم ثلاثتهم لجبال المشانق بدون محاكمة. وكنت أظن، والظن لا يعنى من الحق شيئاً، أن الجهات الأمنية ستقوم باستدعاء ابتكاراتها في فنون التلغيف، على نحو يجعل منها قضية مكتملة الأركان، وبشكل لا يمكن للمتعمهين وهيئة دفاعهم أن يفتقروا منها، ليكون مطلبهم مع الحكبة. هو تخفيف العقوبة، من الإعدام إلى المؤبد. لا سيما وأن المجتمع الدولي بات مهتما بهذه القضية، ليس انحيازاً لحرية الرأي، بقدر اهتمامه بالتمهيد الخواجة، الذي بدأ وأضحاً أن سلطة الانقلاب ارتكبت خطأ فادحاً باعتقاله. وما زال زميلنا ابراهيم الدراوي معتقلاً بتهمة التخابر مع حركة حماس، ودليل الإدانة هو نشاطه الصحافي المنشور، دون أن يحرك هذا ساكناً لدى المنظمات الدولية، وبلغ الإجراء حد أن سلطة الانقلاب اعتقلت عاملاً في مكتب الموقع الالكتروني بتهمة نشر أخبار كاذبة، مع أن عمله ينحصر في أن يصنع الشاي والخلبة بالحليب، للأفندية الذين يعملون في الموقع والذين اعتقلوا معه. ليست الحكومات فقط هي التي تتعامل بازدواجية، ويقوم أداؤها على قواعد الخواير والغافوس، فالشاهد أن الشعوب في العالم العربي على دين حكوماتها أيضاً. ما علينا، ولن نقلب على أنفسنا المواجه، فعلى الرغم من انشغال المجتمع الصحافي في العالم بعملية اعتقال ثلاثة من الصحافيين بالجزيرة، الإنكليزية، لا يوجد خواجة من بينهم، فقد فوجئت بالفضيحة التي تجلت يوم الخميس الماضي أمام هيئة المحكمة، على نحو فضح جماعة الانقلاب، لتمكنهم كثرة الفضائح من أن يحصلوا على ترخيص رسمي بممارسة الفضائح. لقد تم فضح الأحرار الخاصة بالقضية، وإذا بنا أمام خفة في التلغيف، وإذا بالاحراز والمضبوطات التي صدقوا بها رؤوسنا لا يوجد فيها دليل واحد على صحة الاتهامات. فالفيديوهات المقدمة كدليل إدانة، على تهديد الصحافيين الثلاثة الأمن والسلم الدوليين، وتعريض المصالح العليا للبلاد للخطر، وإصابة الأمن القومي المصري في مقتل، هي عبارة عن فيديوهات لحيوانات، وعن برامج خاصة بفضائيات أخرى، وإذا بالجميع يرتع عليه في المحكمة. هناك قضية خاصة بصحافي، سبق اتهامه بتقاضى رشوة قبل سنوات، والذي كان في طريقه للراشي، الذي سبق له أن كتب عن فساده، وهناك وجد ضابطاً بمباحث الأموال العامة معروفاً لديه يقف قريباً من المسرح الذي سيشهد الجريمة، فصاحفه ودخل على «الزبون»، والذي عاجله بتقديم حقيبة الأموال إليه. لكن صاحبنا صعد على المكتب وخطب خطبة عسامة في الشرف، وكيف أت جاء إلى هنا من أجل أن يتسلم منه رداً لنشره، باعتباره أن حق الرد من الحقوق المكفولة قانوناً. ومع ذلك تم إلقاء القبض عليه. كان وأضحاً أن الجهة التي دبرت القضية، فوجئت بانها فرمت في الموقعة، فقورت أن تنتقم في حدود قواعد الانتقام ومن خلال الحبس الاحتياطي، وعندما عرضت القضية على المحكمة. تلخص دفاع صاحبنا في ضرورة الاستماع إلى «الفيديو» الذي يكشف لحظة تلبسه بالجريمة، لأن الرشوة من جرائم التلبس، وظل رجال الأمن لا أكثر من جلسة جيلبون جهاز تلفزيون غير صالح للاستعمال للمحكمة، فتجول القضية شهراً فشهراً، وفي النهاية لم يكن هناك بدأ، فقد وضع الفيديو، وإذا بصاحبنا خطيباً، فلم يكن الفيديو يتضمن لحظة تقاضي المتهم الرشوة، كما قالت عريضة الاتهام! القاضي علي ضاحكاً على المشهد، «ولا الزعيم أحمد عرابي»، ثم قضى ببراءة المتهم في التو واللحظة لكن في حالة «صحافيي الجزيرة»، حدث ما لم نتوقعه، فعلى الرغم من أن أدلة الاتهام تبين أنها فضيحة تغنى بها الركباني، إلا أنه تقرر تأجيل نظر القضية، مع الإبقاء على المتهمين في الحبس. يقولون إن الهدف من قضية الزملاء بالجزيرة، هو الضغط على القناة، حتى وإن استبيح القانون، وصار الانقلابيون مفوضين دولياً، ولو سالوا مبارك لحدثهم عن حجم الضغوط التي بذلت في عهده لم تفض إلى نتيجة.

المغمورة آيات

جريدة «التحرير» قالت إن مذيعة مصرية مغمورة، تقف وراء انتشار «الهاشتاج» المسيء للسينسي، مقابل 500 دولار يومياً من الإخوان. مع أن مذيعة مستجدة سبق أن أعلنت أنها ليست مذيعة ولا إعلامية، طبعاً يقصدون «كايداهم» آيات عرابي. بالمناسبة آيات عرابي مذيعة مغمورة؟ أم أنها ليست مذيعة من أساسه باعتبار أننا في زمن «المذبة الحلزونة»، التي تفتح فيها على صوت مزجج، ودخان يبعث من كل مكان، ومن أول أدنيتها، إلى عينيتها، إلى أنفها. حتى لا ننسى أن «الحلزونة» كانت تطلق على الأتوبيس في سالف العصر والأوان، وبمجرد أن يوضع فيها مفتاح التشغيل تتحول إلى المذيعة آياها.

الملبوسة ليس

كما أن لدينا «المذبة الحلزونة»، فلدينا كذلك «المذبة الملبوسة»، التي «تلبسها العفاريث»، وقد شاهدت طباع هولاء، تنام «الملبوسة»، ثم فجأة تستيقظ فرعة، وهي في صراخ مزجج. ليس الحديدي هي المذبة الملبوسة، ما أن تصرخ حتى تمتد الأجنة في بطون أمهاتهم فرعاً. وقد صرخت وهي تكرر أكاذيب وزير الداخلية الهمام، الذي اكتشف أن ابراهيم هلال مدير تحرير قناة الجزيرة، إخوان، وهي من جانبها صرخت بعلو صوتها عن «ابراهيم» الذي خان بلده من أجل «الدولارات...» وأخذت تبتكه بقولها: «كده يا ابراهيم؟ تبنيك بلدك؟ تبني مصر؟» ليس هي مسؤولة حملة البروباغندا المملوطة، ومن يوم سبقته وهي في الحالة: «ملبوسة»، لكن لم أتصور أن تصل حالتها إلى هذه الدرجة. فهل ابراهيم فعلاً إخواني يا ليس؟ وأضح أن عفريت ليس فتاك للغاية... ويبدو أنه من القراصنة الصوماليين. قرصان صومالي مات مقتولاً، فخرج عفريته ليلتبس ليس.

الباز في حضرة السبسي

يا حول الله، الدكتور فاروق الباز العالم الكبير، أخذ نصيبه جرعة مكثفة من الحب العنزي، الراجح في عهد الانقلاب، والذي تبدى من خلال الحديث عن جاذب النساء، ونساؤنا حبلى بنجك، وأغمز أنت بس بعينك، وهو عنوان المقال التاريخي للكاتب الكبيرة غادة شريف وهي تخاطب السبسي وتقدم نفسها جارية في البلاط. فاروق الباز كشف في لقاء على قناة «صدى البلد» عن «سر جاذبية» السبسي. وكيف أن بسطاء مصر ينحازون له، لأنه مهوم بهم، وهذه معلومة جديدة، فمبلغ علمي أن السبسي ليس مهوماً بأحد، وليس مشغولاً بالسياسة، المعذبين في عهده، وهو الذي لا يصفه لا على مستوى الخطاب، وعلى مستوى الممارسة. وهو الذي يحيط نفسه، ويحيط انقلاباً، بإلحاق الجديد وسيطرة رأس المال. ما علينا، الباز في لقاء برنامج «نظرة» لزميلنا حمدي زلال قال إنه في لقاءه بالسبسي لغت انتباهه احترامه للعلم وقيمته؟! ولم يقدم لنا الباز أمارة على ذلك سوى أن السبسي استمع له، ففي الواقع أن مستوى الاحترام المتوفّر لدى السبسي للعلم والعلماء لم يتجاوز مناماته والساعة الأوميجا. كما لم يتجاوز اهتمامه باختراعات اللواء عبد العاطي صاحب اختراع علاج الايدز «بصاع الكتحة»!

أرض - جو

بعض مقدمي البرامج لا يشغلهم ما يقوله الضيف، بقدر تركيزهم على المقاطعة، قبل أن تكتمل فكرته، وأحياناً تكون المقاطعة قبل أن يجيب على السؤال المطروح، أو حين أن يذكر معلومات مهمة لم ينته منها. هيكل وليس، فيلم الليلة وكل ليلة. هيكل مع ليس يوم الخميس الماضي، صرح بأنه سال السبسي إن كان يعلم أنه سيواجه بمشاكل الدنيا والآخرة.. «الست نادماً على ترشحك؟! فقال: كل شيء يأمر الله. والغريب، أن هيكل يردد هذا الرد، الذي يدخل في إطار حملة «المرشح المتدين»، التي يتم تسويقها الآن. وقبل أيام تم الترويج لفكرة عبد الفتاح السبسي المتدين الذي رفض أن يصبح ملحقاً عسكرياً مقابل أن تلحق زوجته النقيب، فابكر مبارك فيه ذلك وسمح له بأن يكون ملحقاً عسكرياً مع احتفاظ زوجته بنقابها. هيكل من يقوم على حملة الدعاية للسينسي، فاته أن الناس لا تأكل من هذا الكلام، فإذا كان البحث عن رئيس متدين، فالمتدين الحافظ لكتاب الله باليقين في السجن الآن. رولا خرسا تخلق فيلماً من أفلام الكارتون، لكي تنفذ به إلى أحلامها. فهي تقول أن الحكومة تتحدث عن مصالحة مع الإخوان، وهي ترى لذلك ضرورة عودة مبارك وحبيب العادلي وزير داخلية. مع أن الحكومة لم تتحدث عن المصالحة ولو تحدثت عنها فما هو الدافع لم تطالب به رولا؟! رولا، فقدت نظام مبارك، الذي لو استمر لأصبح بعلمها عبد اللطيف المنأوي وزيراً للإعلام. لكن الثورة قامت وتبددت بسببها أحلام «العائلة المباركة»، وإن كانت تبدو مشكلتها في أن عودة مبارك عندها مرتبطة بعودة حبيب العادلي، مع أن هناك شخصاً آخر كان يمثل علامة مميزة لعهد مبارك هو الراكذ متقاعد صفوت الشريف.

صفاحي من مصر
sellmazouz@gmail.com

وارضيات

الموسيقار العالمي «ماكولخن» يعزف في رام الله لصالح مشاريع أطفال المخيمات

رام الله - من قيس أبو سمرة:

قدم الموسيقار العالمي جون ماكولخن، مساء الأربعاء، حفلاً موسيقياً عزف خلاله موسيقى الجاز، في قصر رام الله الثقافي، وسط الضفة الغربية، لصالح تمويل مشاريع وبرامج للأطفال في المخيمات الفلسطينية بالضفة. وقال ماكولخن في كلمة له مع بداية الحفل الذي نظمته مؤسسة المدى للتنمية المجتمعية (غير حكومية) وحضره أطفال من مخيمات بالضفة «أشعر بالسعادة اليوم كونني بينكم، متضامناً معكم». وأضاف «لا أملك سوى الموسيقى التي أقدمها للأطفال». ويعزف ماكولخن موسيقى الجاز العالمية، والتي وتعرف بأنها موسيقى غربية صاخبة، بدأت تعرف في



جون ماكولخن خلال الحفل

مصاعب متوقعة في تأمين الرواتب الإحتياطيات الأجنبية التونسية تنخفض دون المستويات المقبولة

تعاين من نقص في حدود 3.3 مليار دينار. وأشار إلى أن هناك توجهًا لتغطية هذا النقص من خلال اللجوء إلى الإقتراض الأجنبي في حدود 1.3 مليار دينار، والإقتراض الداخلي في حدود 1.1 مليار دينار، بالإضافة إلى إقتطاع 270 مليون دينار من إحتياطي شركة «إتصالات تونس».

ولكنه أكد أن هذه الإجراءات لن تمكن حكومة بلاده من توفير رواتب يوليو/تموز المقبل، حيث ستكون المالية العمومية بحاجة إلى توفير 600 مليون دينار لتغطية هذا العجز. وأشار إلى أن عددًا من الخبراء سبق لهم أن حذروا من أن الحكومة لن تكون قادرة على تسديد رواتب الموظفين خلال الشهر الجاري في حال لم تتخذ الإجراءات المناسبة، ولم تحصل على تمويلات جديدة من الدول المانحة.

تأمين رواتب الموظفين خلال شهر إبريل/نيسان الجاري، وقد تتعمق تلك الصعوبات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأوضح الورفلي خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس أن وزارة المالية التونسية «إتخذت إجراءات إستثنائية لتأمين رواتب الموظفين خلال الشهر الجاري بعد أن واجهت نقصًا في المالية العمومية بنحو 1.1 مليار دينار (696.20 مليون دولار).

ولم يوضح الورفلي طبيعة هذه الإجراءات الإستثنائية، وإكتفى بالإشارة إلى أن نفقات الشهر الجاري تتجاوز 3 مليارات دينار، بينما استطاعت الحكومة تعبئة ملياري دينار فقط. وحذر الورفلي من أن حكومة بلاده ستواجه خلال الأشهر الثلاثة المقبلة صعوبات في تسديد رواتب الموظفين باعتبار أن موازنة الدولة

ورغم ارتفاع نسبي في عائدات السياحة وتحويلات المغتربين، فقد تفاقم العجز التجاري إلى 36 في المئة في الربع الأول من 2014، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو ما ساهم في هبوط إحتياطيات تونس من العملة الأجنبية.

وقال رئيس الوزراء مهدي جمعة للمصاحفين بعد صدور بيانات البنك المركزي أن الحكومة إضطرت لإقتراض 350 مليون دينار لسداد رواتب موظفي القطاع العام هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي، الشاذلي العياري «إن تفاقم العجز التجاري وصل مستويات خطيرة وسيدفعنا لمزيد من التداين (الإقتراض) وهذا سيضرب بشكل كبير بالإقتصاد التونسي».

ومن شأن هذا الإعلان أن يزيد الضغط على

تونس - رويترز - يو بي أي: أظهرت بيانات للبنك المركزي التونسي صدرت الجمعة أن إحتياطيات البلاد من العملة الأجنبية انخفضت إلى ما دون المستويات المقبولة لتغطي واردات 99 يومًا، نتيجة لتفاقم العجز التجاري وهو ما يعيق الأزمة المالية للبلاد.

وقالت البيانات التي نشرها البنك على موقعه على الإنترنت إن الإحتياطيات تراجعت إلى 11.01 مليار دينار (6.97 مليار دولار) في الثامن من إبريل/نيسان الجاري أي ما يعطي حاجة الواردات في 99 يومًا، مقارنة مع ما كان يحظى الواردات في 103 أيام في نفس الفترة من العام الماضي.

ويقول البنك المركزي إن المستوى المقبول من الإحتياطيات هو ما يعطي واردات 100 يوم على الأقل.

تونس - رويترز - باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل

مصر تقرر مشروع قانون يمنح أي طرف ثالث من الطعن في العقود بين الحكومة والمستثمرين

القاهرة - رويترز: قال مسؤولان حكوميان إن مجلس الوزراء المصري وافق الخميس على مشروع قانون يمنح أي طرف ثالث من الطعن في العقود البرمجة بين الحكومة والمستثمرين، في خطوة قد تدعم إقتصاد البلاد المتعثر.

وتعاني مصر إضطرابات سياسية منذ الإنتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 2011، وهي في حاجة ماسة للمستثمرين الأجانب الذين تلقفهم القانون في الصفقات.

وقال أحد المسؤولين الحكوميين «وافق مجلس الوزراء الجمعة على مشروع قانون يقصر الطعون في العقود البرمجة بين الحكومة والمستثمرين على الأطراف المعنية».

ومنذ إنتفاضة 2011 أصدر القضاء المصري ما لا يقل عن 11 حكمًا يلزم الدولة بفتح صفقات وقعتها حكومات الرئيس الأسبق، وأقام هذه الدعاوى القضائية ناشطون ومحامون يقولون إن هناك شركات يبيع بتمن بخس في صفقات تعكس ممارسات تجارية قاسية في عهد مبارك.

وعلى سبيل المثال عزا بعض رجال الأعمال الخلل في عقودهم مع الحكومة في مصر إلى عدم وجود ضمانات تكفل لهم حماية أموالهم.

ويخوض عدد من الشركات الأجنبية قضايا يطول نظرها أمام المحاكم، ومن بينها شركة الأسمنت المسكينية العملاقة «سيكس».

ورغم أن مشروع القانون الجديد قد يرفع العوائق القانونية، إلا أن المستثمرين يريون أيضًا أن يروا إستقرارًا سياسيًا قبل أن يعضوا بمبالغ كبيرة من الاموال في أكبر الدول العربية سكانًا.

... وتخصص 10 مليارات جنيه لشراء القمح المحلي

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن الحكومة خصصت حوالي عشرة مليارات جنيه (4.4 مليار دولار) لشراء القمح من المزارعين المحليين، مع سعي أكبر مستورد للقمح في العالم إلى تشجيع الإنتاج المحلي وخفض فاتورة الواردات.

وأبلغ حنفي رويترز أن هذا المبلغ سيكون كافيًا لتغطية «كل ما يقوم المزارعون بتسليمه». ووجدت الفول إن الحكومة تسعى لشراء 4 ملايين طن من القمح المحلي. ويصل رقم تم تخصيصه من أموال قفزة كبيرة من 7 مليارات جنيه أشار إليها وزير الزراعة الشهر الماضي.

وستبدأ الحكومة شراء القمح من المزارعين الأسبوع المقبل في بداية موسم حصاد يستمر حتى نهاية يونيو/حزيران.

وتوقع حنفي في إستطلاع أجرته رويترز وصول محصول هذا العام إلى حوالي 7 ملايين طن، وهو ما يتماشى مع المحصول السابق.

وأغلبًا ما تكون تقديرات تجار القطاع الخاص أقل من تقديرات الحكومة. وقال وزير الزراعة إن محصول هذا العام سيبلغ 9.5 مليون طن، وقرر محصول العام الماضي عند ما يقرب من 10 ملايين طن.

وتشتري الحكومة في العادة 3.6 مليون طن سنويًا من المزارعين المحليين. ويشترى منترو القطاع العام والخاص حوالي 10 ملايين طن من الخارج.

ورفعت الحكومة العام الماضي سعر شراء القمح من المزارعين المحليين إلى 420 جنيهًا للاربد من 400 جنيه، بهدف تشجيع المزارعين على زراعة القمح وتقليل الاعتماد على الواردات.

ويعادل الإربح حوالي 150 كيلو غرامًا. ويزيد السعر المحلي عن السعر الذي تدفعه مصر في السوق الدولية بأكثر من 100 دولار للطن.

(الدولار يساوي 6.9751 جنيه مصري).

عزوف المستثمرين عن المخاطرة يرفع الذهب

لندن - رويترز: استقر سعر الذهب الجمعة دون أعلى مستوى له في أسبوعين ونصف الأسبوع، وأتجه لتحقيق أفضل أسبوع له في شهر وسع ضعف في الإقبال على المخاطر، مع تزايد الأمل في ألا يرفع مجلس الإحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة على العميل على أقرب تقدير.

وسجل الذهب النفيس أعلى سعر له منذ 24 مارس/آذار عند 1324.40 دولار للإونصة (الونصة وحدة القياس التي تعادل أونصة الذهب النقي). وهو ما كانت لا يتعدون رفع أسعار الفائدة بعد الفئور برنامج شراء السندات، وهو ما كانت تخشاه الأسواق. واستقر السعر النفيس للذهب دون تغيير عند 1319.03 دولار للإونصة الساعة 0955 بتوقيت غرينتش، وصعد المعدن 1.2 في المئة هذا الأسبوع ويحده تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي.

وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة لتسليم يونيو/حزيران 0.1 في المئة إلى 1319.40 دولار للإونصة.

وارتفعت الفضة 0.3 في المئة إلى 20.06 دولار للإونصة. وزاد البلاتين 0.5 في المئة ليسجل 1455 دولارًا، والبلاديوم 0.1 في المئة إلى 787.30 دولار للإونصة.

الإمارات تأمل في احتفاظ الشركاء الغربيين بدور في حقلها النفطية عند تجديد الإمتيازات

باريس - رويترز: قال سهيل بن محمد الزروعي، وزير الطاقة الإماراتي، الجمعة أنه يأمل أن تحتفظ الشركات الغربية التي تولت في الماضي العمل في أكبر حقول أبوظبي النفطية بدور فعال، لكن لم يتم إعطاء أحد أي تأكيدات بإحتفاظ بدور عند تجديد الإمتيازات.

وقال الزروعي للصحفيين على هامش مؤتمر في باريس «هناك عملية جارية... المهم هو أننا عايدة للشركات الجديدة وللمساهمين السابقين»، مضيفًا أن هذه عملية للجل الطويل وينبغي إنجازها بالشكل الصحيح.

وكانت الإمارات تمتلك حصة نسبتها 60 في المئة في شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أنكو» منذ أن استحوذت على حصة في حقل تنتج أكثر من نصف نفط البلاد.

وكانت كل من شركات «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» و«توتال» و«بي.بي» تملك 9.5 في المئة في إمتيازات «أنكو» منذ سبعينيات القرن الماضي، وستكون تلك الشركات حريصة بالطبع على تمديد مشاركتها.

ويعد إنتهاء العقد الإفتاق في 11 يناير/كانون الثاني الماضي إستحوذت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» على 100 في المئة من إمتياز «أنكو» فيما اعتبر إجراء مؤقتًا لحين إنتهاء العقد الإفتاق السياسي في الإمارات قرارًا بخصوص السماح بدور شركات أجنبية للجل الطويل.

وقال الزروعي «لم يحصل أحد على تأكيد بإحتفاظ بوقع... إنها عملية تقديم عروض، نلتمس للجميع مخطا موقفا خاصة الشركاء القدامى، فهم الأفضل ويفهمون الحقل ولهم عملا هناك مدة 70 عاما. نأمل أن يكونوا ضمن الفائزين». وأضاف «يعملون معنا منذ فترة طويلة جدًا. اعتدنا أنه ستكون أمامهم فرصة جيدة».

وكالة الطاقة الدولية تخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2014 و«أوبك» تتوقع توازن السوق

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل يوميًا عن توقعاتها السابقة.

وقال محافظ البنك المركزي، الشاذلي العياري «إن تفاقم العجز التجاري وصل مستويات خطيرة وسيدفعنا لمزيد من التداين (الإقتراض) وهذا سيضرب بشكل كبير بالإقتصاد التونسي».

ومن شأن هذا الإعلان أن يزيد الضغط على

تونس - رويترز - باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل يوميًا عن توقعاتها السابقة.

وقال محافظ البنك المركزي، الشاذلي العياري «إن تفاقم العجز التجاري وصل مستويات خطيرة وسيدفعنا لمزيد من التداين (الإقتراض) وهذا سيضرب بشكل كبير بالإقتصاد التونسي».

ومن شأن هذا الإعلان أن يزيد الضغط على

تونس - رويترز - باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل

تونس - رويترز - باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل

تونس - رويترز - باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بأقل مما كان متوقعًا في السابق في 2014، بسبب تراجع التوقعات للنمو الإقتصادي الروسي عقب ضم منطقة القرم.

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهرية بشأن سوق النفط أن نمو الطلب العالمي على الخام سيبلغ 1.29 مليون برميل يوميًا في المتوسط في 2014، وذلك بانخفاض قدره 60 ألف برميل

هبوط نفط «برنت» إلى 107 دولارات للبرميل مع ضعف توقعات الطلب وترقب الإمدادات الليبية

لندن - رويترز: تراجعت أسعار عقود خام النفط القياسي الأوروبي (مزيج برنت) صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة. عقب توقعات ضعيفة من وكالة الطاقة الدولية لنمو الطلب العالمي على الخام في 2014، وفي ظل ترقب زيادة التدفقات الليبية للسوق قريبًا.

وبحلول الساعة 12:44 بتوقيت غرينتش انخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 18 سنتًا إلى 107.28 دولار للبرميل، بعد نزول 0.52 دولار إلى 107.46 دولار عند التسوية يوم الخميس. ولا يزال الخام في طريقه لإنهاء الأسبوع على مكاسب نسبتها 0.5 في المئة معوضًا بعض خسائر الأسبوع السابق.

وهبط سعر العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف ثمانية سنتات إلى 103.32 دولار للبرميل، بعد هبوطه 20 سنتًا إلى 103.40 دولار عند التسوية الجلسة السابقة.

لندن - رويترز: تراجعت أسعار عقود خام النفط القياسي الأوروبي (مزيج برنت) صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة. عقب توقعات ضعيفة من وكالة الطاقة الدولية لنمو الطلب العالمي على الخام في 2014، وفي ظل ترقب زيادة التدفقات الليبية للسوق قريبًا.

وبحلول الساعة 12:44 بتوقيت غرينتش انخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 18 سنتًا إلى 107.28 دولار للبرميل، بعد نزول 0.52 دولار إلى 107.46 دولار عند التسوية يوم الخميس. ولا يزال الخام في طريقه لإنهاء الأسبوع على مكاسب نسبتها 0.5 في المئة معوضًا بعض خسائر الأسبوع السابق.

وهبط سعر العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف ثمانية سنتات إلى 103.32 دولار للبرميل، بعد هبوطه 20 سنتًا إلى 103.40 دولار عند التسوية الجلسة السابقة.

لندن - رويترز: تراجعت أسعار عقود خام النفط القياسي الأوروبي (مزيج برنت) صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة. عقب توقعات ضعيفة من وكالة الطاقة الدولية لنمو الطلب العالمي على الخام في 2014، وفي ظل ترقب زيادة التدفقات الليبية للسوق قريبًا.

وبحلول الساعة 12:44 بتوقيت غرينتش انخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 18 سنتًا إلى 107.28 دولار للبرميل، بعد نزول 0.52 دولار إلى 107.46 دولار عند التسوية يوم الخميس. ولا يزال الخام في طريقه لإنهاء الأسبوع على مكاسب نسبتها 0.5 في المئة معوضًا بعض خسائر الأسبوع السابق.

وهبط سعر العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف ثمانية سنتات إلى 103.32 دولار للبرميل، بعد هبوطه 20 سنتًا إلى 103.40 دولار عند التسوية الجلسة السابقة.

صادرات النفط الإيراني في شباط سجلن أعلى مستوى في 20 شهرًا

لندن - رويترز: ارتفعت صادرات النفط الخام الإيرانية إلى أعلى مستوى لها في 20 شهرًا في فبراير/شباط الماضي، وتجاوزت بكثير سقف المليون برميل يوميًا الذي حدده الغرب بموجب إتفاق مؤقت يهدف لكبح برنامج إيران النووي.

وتقريرها الشهري حجم الواردات العالمية من إيران بزيادة بلغت 240 ألف برميل يوميًا، إلى 1.65 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2012.

وشكلت الواردات الصينية 168 ألف برميل يوميًا من الزيادة، والهندية 93 ألف برميل، والكورية الجنوبية 83 ألفًا، من ناحية أخرى

لندن - رويترز: ارتفعت صادرات النفط الخام الإيرانية إلى أعلى مستوى لها في 20 شهرًا في فبراير/شباط الماضي، وتجاوزت بكثير سقف المليون برميل يوميًا الذي حدده الغرب بموجب إتفاق مؤقت يهدف لكبح برنامج إيران النووي.

وتقريرها الشهري حجم الواردات العالمية من إيران بزيادة بلغت 240 ألف برميل يوميًا، إلى 1.65 مليون برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2012.

وشكلت الواردات الصينية 168 ألف برميل يوميًا من الزيادة، والهندية 93 ألف برميل، والكورية الجنوبية 83 ألفًا، من ناحية أخرى

شركة «الاتحاد» الإماراتية للطيران تقترب من شراء 49% من الخطوط الجوية الإيطالية

دكر المصدر أن من المقرر تخصيص 350 مليون يورو من الإستثمار لشراء حصة نسبتها 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية.

وقال المصدر قبل ظهر الجمعة «سيصل خطاب النوايا (من الإتحاد للطيران) في غضون أيام قليلة... لا تتدخل الإتحاد لإصلاح بعض الأمور بل لتغيير الصورة الكاملة لأيطاليا التي ستصبح شركة طيران خمسة نجوم».

وأشار إلى أن من بين الشروط التي طرحتها الشركة الإماراتية تسريح الفئتين من 14 ألف موظف في «إيطاليا». ويقال هذا

دكر المصدر أن من المقرر تخصيص 350 مليون يورو من الإستثمار لشراء حصة نسبتها 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية.

وقال المصدر قبل ظهر الجمعة «سيصل خطاب النوايا (من الإتحاد للطيران) في غضون أيام قليلة... لا تتدخل الإتحاد لإصلاح بعض الأمور بل لتغيير الصورة الكاملة لأيطاليا التي ستصبح شركة طيران خمسة نجوم».

وأشار إلى أن من بين الشروط التي طرحتها الشركة الإماراتية تسريح الفئتين من 14 ألف موظف في «إيطاليا». ويقال هذا

دكر المصدر أن من المقرر تخصيص 350 مليون يورو من الإستثمار لشراء حصة نسبتها 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية.

وقال المصدر قبل ظهر الجمعة «سيصل خطاب النوايا (من الإتحاد للطيران) في غضون أيام قليلة... لا تتدخل الإتحاد لإصلاح بعض الأمور بل لتغيير الصورة الكاملة لأيطاليا التي ستصبح شركة طيران خمسة نجوم».

وأشار إلى أن من بين الشروط التي طرحتها الشركة الإماراتية تسريح الفئتين من 14 ألف موظف في «إيطاليا». ويقال هذا

دكر المصدر أن من المقرر تخصيص 350 مليون يورو من الإستثمار لشراء حصة نسبتها 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية.

وقال المصدر قبل ظهر الجمعة «سيصل خطاب النوايا (من الإتحاد للطيران) في غضون أيام قليلة... لا تتدخل الإتحاد لإصلاح بعض الأمور بل لتغيير الصورة الكاملة لأيطاليا التي ستصبح شركة طيران خمسة نجوم».

وأشار إلى أن من بين الشروط التي طرحتها الشركة الإماراتية تسريح الفئتين من 14 ألف موظف في «إيطاليا». ويقال هذا

دكر المصدر أن من المقرر تخصيص 350 مليون يورو من الإستثمار لشراء حصة نسبتها 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية.

وقال المصدر قبل ظهر الجمعة «سيصل خطاب النوايا (من الإتحاد للطيران) في غضون أيام قليلة... لا تتدخل الإتحاد لإصلاح بعض الأمور بل لتغيير الصورة الكاملة لأيطاليا التي ستصبح شركة طيران خمسة نجوم».

وأشار إلى أن من بين الشروط التي طرحتها الشركة الإماراتية تسريح الفئتين من 14 ألف موظف في «إيطاليا». ويقال هذا



عائلة مسلمة تستجم على شاطئ فندق في تركيا

مستثمرون قطريون يخططون لإنشاء منتج سياحي بحري إسلامي في تركيا

وكاموا يتوقعون عدم نجاحه. ولكن يتوقع من الله إستطعنا خلال فترة وجيزة عمل سلسلة فنادق في قطر وخارجها في تركيا؛ حيث نسبة الإشغال كانت عندنا علامة مميزة كونها أكثر من بقية الفنادق الأخرى. ولفت إلى أن «نسبة الإشغال في فندق رتاج في تركيا وصل إلى نحو 85% في رتاج أنه في الدول الأخرى بالكاد يصل إلى 75%» موضحًا أن «زيارات مسؤولين من مجموعة رتاج قبل إنمام المشروع إلى تركيا جعلتهم يشاهدون حاجة العوائل للبيئة النظيفة، وعندما طرحت الفكرة وجدوا إقبالًا منقطع النظير، حتى أن بعض الفنادق بدأت تسير على نهجهم».

وحول قمة الإستثمار في تركيا التي شارك فيها قال جوهر إنها أضافت للمشاركين معلومات جديدة، وخاصة من خلال شرح

التوقعات، إلا أن لديها خطة للإستثمار. وفي الوقت الحالي هناك فندق واحد في تركيا وهناك مشروع آخر في طور المفاوضات، بالإضافة للمنتج حيث سيتم الإتفاق عليه مع بعض الشركاء»، متمنيا الإنتهاء من هذه العقود مع نهاية العام الحالي.

وحول تجربة الفندق التركي والبيئة المحيطة له، والتي تتجلى في كون كافة موفقاته من المحجبات، قال جوهر أن المجتمعات التركية والعربية والخليجية محافظة، والعوائل تبحث عن البيئة الآمنة والجو النظيف من أجل الأطفال والنساء، ومن هذا المنطلق تبنينا هذه الفكرة، واستطعنا فتح أكثر من فندق بهذا الشكل، وأضاف «كان هذا بالنسبة لنا تحديًا لأن كثيرًا من المستثمرين في هذا المجال كانوا يتكرون علينا هذا الفكر وطرحه من الأساس،

إسطنبول - الأناضول: قال محمد جوهر، رجل الأعمال القطري ونائب رئيس مجلس إدارة مجموعة رتاج، أن هناك مخططا من قبل المجموعة للإفتتاح منتج بحري في تركيا يراعي العادات الإسلامية، لكنه لم يحدد مكانه.

وخلال حوار مع جوهر جرى الخميس في إسطنبول، على هامش قمة حول الإستثمارات الخليجية في تركيا، أشار جوهر إلى أن المشروع «منتج محافظ يوجد فيه قسم للنساء وقسم للرجال وملاعب للأطفال، والفنانون عليه سيجنون من ذوي الخبرة والمهنية، ويجب أن يكون على مستوى من الجودة بحيث يصل إلى مراتب يفخر بها كل زبون ينزل فيه».

من جانب آخر لفت جوهر إلى أن مجموعة رتاج «استطاعت العمل في تركيا رغم تورطه من

إمدادات الغاز الروسي سلاح ذو حدين بيد موسكو في صراعها مع أوكرانيا

موسكو - أ ف ب: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الجمعة أن روسيا ستفي بالتزاماتها على صعيد الغاز إلى البلدان الأوروبية، لكنه لم يضمن مرور الغاز عبر الأراضي الأوكرانية موضحاً أن هذه المسألة رهن بكيفيف، وقال بوتين خلال إجتماع مجلس الأمن الروسي «إننا بالتأكيد نضمن الوفاء الكامل بالتزاماتنا لبلدائنا الأوروبيين. القضية غير متعلقة بنا، بل بضمان أمن نقل الغاز عبر أوكرانيا».

وفي رسالة بعث بها إلى 18 زعيماً أوروبياً نشرتها الخميس، أكد بوتين أن روسيا يمكن أن توقف إمداد أوكرانيا بالغاز إذا لم تسدد ديونها ولم تجد حلاً لمشاكلها المالية. وردت المفوضية الجمعة برفض مسألة الطاقة والإعلان أنها تنظر من البلدان التي تزودها بالغاز «احتراماً للتزاماتها».

وقفتت كيفيف، التي ترفض زيادة بنسبة 80% على أسعار الغاز التي فرضتها موسكو في الأول من نيسان/ أبريل، عن الدفع لمجموعة «غازبروم» الروسية سواء عن الإمدادات الجديدة أو الديون المتراكمة التي تبلغ 2.2 مليار دولار.

وكرر بوتين القول الجمعة أن الوضع «غير مقبول» ودعا إلى إجراء محادثات «بأسرع ما يمكن» بين روسيا والاتحاد الأوروبي لحل المشاكل الاقتصادية في أوكرانيا التي توشك أن تصل إلى مرحلة العجز عن الدفع في انتظار تسلم مساعدة وعد بها صندوق النقد الدولي والبلدان الغربية. الإنشغال إلى «غازبروم» تستطيع بطريقتي تعاقدية الانتقال إلى طريقة «الدفع المسبق» التي يخشى أن تؤدي إلى وقف عمليات التصدير إذا ما أصرت كيفيف على رفض الدفع.

وشدد الرئيس الروسي على القول «لا ننوي ولا نعد لقطع الغاز عن أوكرانيا، لكن بموجب العقد المبرم والمطبق منذ 2009، والذي لم يبلغه أحد، بحق شركة غازبروم وهذا ما نقتضيه حتى - الانتقال إلى نظام الدفع المسبق».

وأضاف «موسكو» شركة كبيرة مثل غازبروم لا تستطيع أن تأخذ على عاتقها مهمة دعم الاقتصاد الأوكراني».

ويبرر حوالي 13% من الغاز الذي يستهلكه الإتحاد الأوروبي عبر الأراضي الأوكرانية.

روسيا: الأسواق الناشئة قد تسعى لتعديل آلية الاقتراض الطارئ لصندوق النقد الدولي

واشنطن - رويترز: قال وزير المالية الروسي، أنطون سيليانوف، الجمعة أن الدول النامية قد تطالب بإدخال تعديلات على آلية الاقتراض الطارئ لصندوق النقد الدولي، إذا لم توافق الولايات المتحدة على إصلاحات نظام حوكمة الصندوق التي إتفق عليها في عام 2010.

وتهدف إصلاحات صندوق النقد، التي طال انتظارها، إلى إعطاء المزيد من التوازن لإقتصادات الناشئة، ومن المقرر مناقشة هذه الإصلاحات بين وزراء المالية المشاركين في إجتماع الصندوق الذي يعقد مرتين سنوياً في واشنطن.

وأشار إلى أن «السياسة النقدية في الاقتصاد العالمي أصبحت أكثر تعقيداً، وأن البلدان الناشئة تواجه تحديات جديدة في التمويل، ونحن نحتاج إلى إصلاحات جديدة للتعامل مع هذه التحديات».

وقال سيليانوف على هامش إجتماع صندوق النقد أن دول الأسواق الناشئة قد تثير تساؤلات عند التجديد التالي للموارد. وأضاف «ستتطلب هذه الدول دعونا ندرس سبلًا جديدة للعمل بالاتفاقات الجديدة للإقراض كي يكون تأثير الدول النامية في القرارات المتعلقة

بعض التقدم على الأقل، لكن يبدو أنهم يميلون بصفة عامة إلى إعطاء الولايات المتحدة مزيداً من الوقت. ويستمد صندوق النقد الدولي موارده الرئيسية من صندوق طوارئ تمت الموافقة عليه بعد الأزمة المالية في 2007-2009، ويعرف باسم «الإقاعات الجديدة للإقراض». ويحدد هذا الصندوق كل ستة أشهر.

وقال سيليانوف على هامش إجتماع صندوق النقد أن دول الأسواق الناشئة قد تثير تساؤلات عند التجديد التالي للموارد. وأضاف «ستتطلب هذه الدول دعونا ندرس سبلًا جديدة للعمل بالاتفاقات الجديدة للإقراض كي يكون تأثير الدول النامية في القرارات المتعلقة

«موديز» تنوي خفض تصنيف تركيا الإئتماني بسبب الأوضاع السياسية وتباطؤ النمو الاقتصادي

باريس - أ ف ب: خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الإئتماني الجمعة التقديرات المرتبطة بالإفاق الاقتصادية لتركيا من «السيولة» إلى «السيولة»، بسبب الأوضاع السياسية غير الواضحة وتباطؤ النمو الاقتصادي في هذا البلد، ويعني تغيير الإفاق الاقتصادية هذا أن وكالة «موديز» يمكن أن تخفض درجة «بي إيه 1»، التي تحظى بها تركيا اليوم، والتي رفعتها في أيار/مايو 2013. وفي حال حصول ذلك سيتم خفض تصنيف الدين التركي إلى فئة «الاستثمارات غير المؤقعة».

وإدى إعلان «موديز» إلى تراجع سعر العملة التركية الذي بلغ ظهر الجمعة 2.11 ليرة للدول الواحد و2.94 ليرة لليورو. أما بورصة إسطنبول فقد تراجعت بنسبة 0.83 بالمئة إلى 72540 نقطة.

وقالت «موديز» إن «الضغط المتزايد على الموقع المالي الخارجي بسبب الشكوك السياسية المستمرة وتراجع السيولة إلى المستوى العالمي يؤثران على ثقة المستثمرين الأجانب والمحليين».

وأشارت وكالة التصنيف الإئتماني أيضاً إلى «توقعات تباطؤ نمو إجمالي الناتج الداخلي على الأمد القصير، والشكوك المتزايدة بشأن توجهات النمو في الأمد المتوسط».

وقالت إن «الإفاق في مجال الإصلاحات البنوية التي يمكن أن تشجع النمو يمكن أن تنقلنا في بيئة سياسية غير واضحة تراقف الانقلابات في البلاد».

وتواجه الحكومة الإسلامية المحافظة، برئاسة رجب طيب أردوغان الذي يحكم البلاد بلا منازع منذ 2002، فضيحة فساد لا سابق لها منذ كانون الأول/ديسمبر 2013.

وأثرت هذه الأزمة السياسية المستمرة على الليرة التركية

التي تراجعت لأسابيع إلى أن قام البنك المركزي التركي برفع أسعار الفائدة بشكل كبير، خلافاً لرأي الحكومة التي تخشى أن يؤثر ذلك على النمو ويزيد من العجز العام. وسجلت تركيا في 2013 نمواً نسبته 4 في المئة، وأبقت على تقديراتها للنمو في عام 2014 بلا تغيير خلافاً لرأي كل المحللين.

وخفض صندوق النقد الدولي الثلاثاء الماضي تقديراته للنمو المتوقع للإقتصاد التركي إلى 2.3 في المئة للسنة الجارية. وتوقع ارتفاع معدل البطالة إلى 10.2 في المئة من قوة العمل، وعجزاً عن التغطية الجارية يبلغ 3.6 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

من جهة دعا أردوغان أن البنك المركزي الجمعة إلى خفض سعر الفائدة، لكن حاكم (محافظة) البنك أردوغان باشنفي يبدو متردداً حيال أي خفض مفاجئ.

وعلق الخبير الإقتصادي التركي دينيز جيكشيد من مجموعة «هينغستينك» بالقول أن «قرار «موديز» ليس مفاجئاً» وأضاف أن «خفض التصنيف سيكون ممكناً إذا تفاقمت الظروف التي برزت هذا القرار في المستقبل»، ودعا إلى «الإبقاء على سياسة التقشف الضريبي والنقد الحالية»، وكانت وكالة «فيتش» للتصنيف قد أبقت على درجة «بي بي» من أفاق مستقرة لتركيا في مطلع الشهر الجاري، بينما أبقت وكالة «ستانداند أند بورز» على درجة «بي بي» لكن مع أفاق سلبية.

ويزرت الإبقاء على الدرجة «بالأرقام الجديدة للميزانية» التركية، والخفض الكبير في المدفونية، بالمقارنة مع إجمالي الناتج الداخلي في السنوات الأخيرة وخفض الدين بالقطع الأجنبي وتمديد إسحقاق الدين».

لبنان: إضراب المصارف احتجاجاً على اقتراحات نيابية بزيادة الضرائب

بيروت - رويترز: أضربت مصارف لبنان عن العمل الجمعة وأغلقت فروعها في البلاد احتجاجاً على اقتراحات نيابية بغرض ضرائب إضافية على فوائد الودائع المصرفية، وإكتتابات المصارف بسندات الدولة اللبنانية.

وكانت اللجان المشتركة في مجلس النواب التي تبحث كيفية تمويل رواتب الموظفين، وهو ما بات يعرف بـ«سلسلة الرتب والرواتب»، قد انتهت إلى ضرورة زيادة معدل الضريبة على أرباح الفوائد المصرفية من خمسة إلى سبعة في المئة، وإمكان زيادة الضريبة على أرباح الشركات من 15 في المئة إلى 17.5 في المئة.

وناقش البرلمان اللبناني كيفية تأمين الإيرادات لتمويل تنفيذ قانون جديد للرواتب الجمدة منذ سنوات في ظل ارتفاع مطرد للأسعار. وتطالب هيئة التنسيق النقابية، التي تقود تحركات وتظاهرات لهذا الغرض، بإقرار مطلبها المتمثل بإعطاء زيادة بنسبة 121 في المئة كحد أدنى على الرواتب حسبما كانت عليه في العام 2008، أسوة بالقضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية. لكن حاكم (محافظة) مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، الذي شارك

في إجتماعات البرلمان كان قد عبر عن مخاوفه من تأثيرات سلبية قد تؤدي إلى تخفيض وضع لبنان الإئتماني.

وقال سلامة الأسبوع الماضي أن الخزينة اللبنانية قادرة على تحمل 24 في المئة سنوياً من أكلات الدولة والرتب والرواتب» من دون تعريض العملة لإهتزازات، على أن يتم تعزيز موارد الدولة ووقف الهدر والمباشرة بالإصلاح المالي.

وحدرت بيان جمعية المصارف «مما يمكن أن تخلفه الضريبة الإضافية المقترحة على فوائد الودائع وإكتتابات المصارف لتمويل الدولة من إنعكاسات سلبية أكيدة وخطيرة على التضخم وعلى استقرار العملة الوطنية والقدرة الشرائية للمواطنين».

ورفضت قطعياً المقترح الضريبي الجديد «كونه سوف يزيد الإقتطاعات الضريبية على فوائده المودعين، ولا سيما الصغار منهم، بحيث تنتفي إلى حد ما الغاية الإجماعية-الإقتصادية المرجاة من سلسلة الرتب والرواتب».

وأكدت أن «زيادة الضرائب على فوائده ودائع اللبنانيين وعلى التمويل المصرفي للدولة اللبنانية سوف تؤدي إلى زيادة الفوائد على جميع الفروع

والتسليفات، لا سيما على القروض السكنية والشخصية وفروض التجزئة وسائر التسليفات الممنوحة للمؤسسات الاقتصادية، وخصوصاً الصغيرة والمتوسطة التي تشكل ركيزة أساسية للإقتصاد اللبناني».

واعتبرت هذا المقترح الضريبي بمثابة عقاب للمؤسسات المصرفية.

وهدد رئيس الجمعية فرنساو باسيل في حديث نشرته صحيفة (النهار) اللبنانية الجمعة بثورة على جميع السياسيين في البلد الذين تتسببوا بإفلاس لبنان وبكل الحروب التي تمر بها البلاد».

وقال أن زيادة الضريبة على فوائد الودائع لن يكون لها تأثير مباشر على المصارف، لكنه حذر من أن هذا الإجراء «سيطرح بالإستثمارات والودائع الجديدة وسيكون عاملاً سلبياً حيال خروج الودائع إلى مكان أكثر أمناً واستقراراً».

وأبدى بعض النواب إنزاجهم من تعتمهم بالفساد والسرقة. وقدم النائب الشيعي هاني قبيسي بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية ضد باسيل يتهمه بالفتح والذم والتحقيق، في حين طلب من رئيس البرلمان نبيه بري الاعتذار.

مخفض، وهو ما أعلنت «غازبروم» أنه أسلوب غير شرعي.

وعلق الخبير اليكسي مالاتشكو من مركز «كارنيغي» لأبحاث السلام على ذلك بالقول «هذه المرة ستحصل أوكرانيا على الغاز من مصادر الأخر، مما يسرع تحررها من التبعية للغاز الروسي». وأضاف مالاتشكو أن روسيا «يمكن أن تخسر فعلاً هذه السوق. وإذا إضطرتنا إلى إعادة تغيير مصدرنا إلى الصين، فإن بكين هي التي ستتحكم بالأسعار».

وتفاوض «غازبروم» منذ سنين لتوقيع إتفاق يتيح لها للمرة الأولى الوصول إلى السوق الصينية الكبيرة.

وبعد أن توصلت المجموعة في العام الماضي إلى حل المسائل التقنية (المسار وحجم الصادرات...) فإنها لا تزال تجد صعوبة في الإتفاق مع بكين حول السعر، وإضطرت إلى إرجاء غاز تسطوره بعض دول أوروبا الوسطى من روسيا إلى الأراضي الأوكرانية لقاء سعر

ضعيفاً كما في السابق، فهو يتزود من خط أنابيب «نورد ستريم» عبر بحر البلطيق ولديه إحتياطي كبير من الغاز.

وقد عمل الإقتصاد الأوروبي سريعاً على إقامة نظام بحد من تبعيته للغاز الروسي (أكثر من ربع حاجته الإستهلاكية) من خلال التزود بشكل أكبر من النرويج والجزائر، ومن الغاز الطبيعي المسال الذي يمكن نقله بحراً.

وقالت ليليت غيغورغيان من مكتب «أي انش اس» المتخصص أن «من مصلحة روسيا تزويد الإتحاد الأوروبي بالغاز، لأن إقتصادها الهش حالياً لا يزال يعتمد على حد كبير على عائدات صادرات الطاقة».

وتعهد الإتحاد الأوروبي إلى جانب الولايات المتحدة بمساعدة كيفيف على التزود بالغاز من خلال إعادة غاز تسطوره بعض دول أوروبا الوسطى من روسيا إلى الأراضي الأوكرانية لقاء سعر

الجزائر: تقليص تبعية الإقتصاد للمحروقات من أهم التحديات التي سيواجهها الرئيس القادم

واشنطن - رويترز: قال وزير المالية الروسي، أنطون سيليانوف، الجمعة أن الدول النامية قد تطالب بإدخال تعديلات على آلية الاقتراض الطارئ لصندوق النقد الدولي، إذا لم توافق الولايات المتحدة على إصلاحات نظام حوكمة الصندوق التي إتفق عليها في عام 2010.

وتهدف إصلاحات صندوق النقد، التي طال انتظارها، إلى إعطاء المزيد من التوازن لإقتصادات الناشئة، ومن المقرر مناقشة هذه الإصلاحات بين وزراء المالية المشاركين في إجتماع الصندوق الذي يعقد مرتين سنوياً في واشنطن.

وأشار إلى أن «السياسة النقدية في الاقتصاد العالمي أصبحت أكثر تعقيداً، وأن البلدان الناشئة تواجه تحديات جديدة في التمويل، ونحن نحتاج إلى إصلاحات جديدة للتعامل مع هذه التحديات».

وقال سيليانوف على هامش إجتماع صندوق النقد أن دول الأسواق الناشئة قد تثير تساؤلات عند التجديد التالي للموارد. وأضاف «ستتطلب هذه الدول دعونا ندرس سبلًا جديدة للعمل بالاتفاقات الجديدة للإقراض كي يكون تأثير الدول النامية في القرارات المتعلقة

بعض التقدم على الأقل، لكن يبدو أنهم يميلون بصفة عامة إلى إعطاء الولايات المتحدة مزيداً من الوقت. ويستمد صندوق النقد الدولي موارده الرئيسية من صندوق طوارئ تمت الموافقة عليه بعد الأزمة المالية في 2007-2009، ويعرف باسم «الإقاعات الجديدة للإقراض». ويحدد هذا الصندوق كل ستة أشهر.

وقال سيليانوف على هامش إجتماع صندوق النقد أن دول الأسواق الناشئة قد تثير تساؤلات عند التجديد التالي للموارد. وأضاف «ستتطلب هذه الدول دعونا ندرس سبلًا جديدة للعمل بالاتفاقات الجديدة للإقراض كي يكون تأثير الدول النامية في القرارات المتعلقة

الجزائر - أ ف ب: سيبتين على الرئيس الذي سيختبه الجزائريون في 17 نيسان/ أبريل الجاري أن يواجه تحدي تنويع الإقتصاد الخاضع لتبعية المحروقات، التي يخشى أن يؤدي انخفاض أسعارها إلى توترات إجتماعية، وتشهد البلاد بإستمرار حملات إحتجاج صغيرة. وقد إضطرت الحكومة في 2011 إلى اللجوء إلى إحتياطيها من العملات الأجنبية لتمويل إجراءات إجتماعية سمحت بإحتواء تداعيات الربيع العربي الذي بدأ في كانون الثاني/يناير ببعض التظاهرات.

لكن التوتر قد يعود مجدداً إلى الواجهة خلال السنوات القادمة كلما ازدادت تبعية البلاد لموارد المحروقات، حسبما يرى الإقتصادي عبد الرحمن ميتول الذي قال «الجزائر تتسم بتوازنين مزيقين على صعيدي الإقتصاد الكلي والاجتماعي الكلي بفضل ما تدره المحروقات».

واعتبر ميتول أن انخفاض نسبة البترول إلى 9.8% خلال 2013 بحجب قطاعاً واسعاً لنشاطات غير مصرح بها غالباً ما يعمل فيها العمال بشكل غير قانوني في وديع هشة. وهو يشير بذلك إلى «الإقتصاد الموازي» غير الرسمي.

وأشار تقرير أصدرته في كانون الأول/ديسمبر 2013 لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية إلى أن «قطاع المحروقات (في الجزائر) لا يشغل سوى ثلاثة في المئة من اليد العاملة، لكنه يشكل حوالي أربعين في المئة من إجمالي الناتج الداخلي وسبعين في المئة من الموارد الضريبية و97% من موارد الصادرات». وعندما تولى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكم في 1999 كانت البلاد تخرج حينها من هيمنة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين فرضا عليها علاجاً شديداً في مواجهة الأزمة النفطية في نهاية الثمانينيات، واستنكر الإقتصادي مصطفى مقيدش أن النتيجة كانت «الغاء 360 ألف وظيفة بين 1994 و1998، وحل أو إغلاق آلاف المؤسسات وتراكم هائل للعجز الإجتماعي، كما أن الأثر البني التحتيه بسبب الإزهاق قدر بنحو 24 مليار دولار».

لكن مع ارتفاع أسعار النفط مجدداً، خلال سنوات الألفين، سددت الجزائر ديونها وزخت 200 مليار دولار من احتياطيها العملة الصعبة وإستثمرت 500 مليار دولار في مشاريع عملاقة.

مراكز الأبحاث ترفع توقعاتها لنمو الإقتصاد الألماني وتحذر من زيادة الحد الأدنى للاجور

نصف السنوي انخفض سن التقاعد إلى 63 عاماً يمثل خطوة في الاتجاه الخاطئ، كما أن فرض حد أدنى للاجور سيكبح جماع التوظيف العام المقبل.

ويبرز تقرير المعهد موقت قطاع الصناعة الألماني، الذي يهاجم بشدة السياسات الحكومية التي تمثل جزءاً رئيسياً من برنامج الحكومة الائتلافية التي يقودها الحزب المسيحي الديمقراطي بزعماء المستشارة ميركل ويشترك فيها الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

في الوقت نفسه فإن المعهد إحتفظت بتقاولها بشأن أكبر إقتصاد في أوروبا، حيث قالت

ان معدل النمو سيزيد إلى 2% العام المقبل. وقالت المعهد وهي «دي.آ.دي.يو. ومقره برلين، وإي.يو. ومقره ميونيخ، وإي.دي.يو. ومقره مدينة هاله، وأر.دي.يو. أي. ومقره إيسن، ان الإقتصاد الألماني يسجل ارتفاعاً في ربيع 2014، وأضافت أن «قوة الدفع ستستمر في 2015».

وأشار التقرير نصف السنوي إلى أن أسواق الصادرات الألمانية الرئيسية في الإقتصادات الصاعدة إستقرت، بعد أن تضررت بشدة في وقت سابق من العام الحالي من قراع مجلس الإحتياط الإقتصادي (البنك المركزي) الأمريكي لتقليص حجم

برلين - د ب أ: رفعت مراكز الأبحاث الإقتصادية الرئيسية في ألمانيا توقعاتها بشأن نمو الإقتصاد الألماني خلال العام الحالي إلى 1.9% من إجمالي الناتج المحلي، ولكنها حذرت من مخاطر إصلاحات نظام التقاعد وسوق العمل، التي تعزز حكومة المستشارة أنغيلا ميركل تطبيقها.

وتشمل هذه الإصلاحات خفض سن التقاعد إلى 63 عاماً بالنسبة للعمال الذين أمضوا سنوات طويلة في العمل، وتطبيق حد أدنى للاجور في العام المقبل، حيث قالت العاهة البحثية الأربعة ان هذه الخطوة يمكن أن تكبد الإقتصاد الألماني حوالي 200 ألف وظيفة.

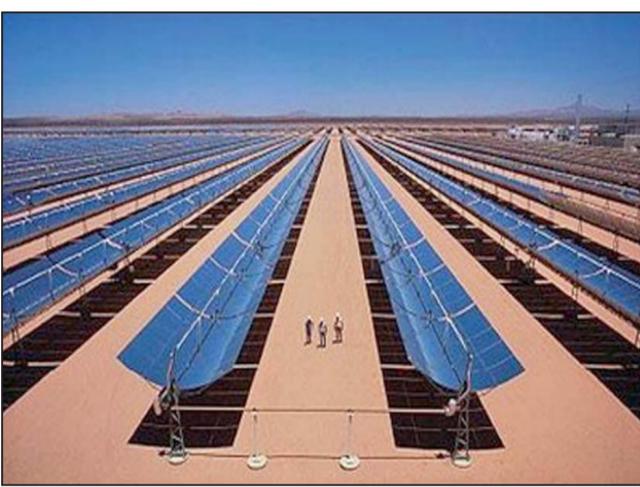
وحذرت مراكز الأبحاث (المعهد) من التأثير السلبى لتطبيق الحد الأدنى للاجور البالغ 8.5 يورو (12 دولاراً) في الساعة إعتباراً من كانون ثاني/يناير 2015.

وكانت جامعة برلين الحرة قد أصدرت تحذيراً في وقت سابق من العام الحالي من أن تطبيق حد أدنى للاجور سيؤدي إلى فقدان ألمانيا حوالي 900 ألف وظيفة.

يذكر أن ألمانيا واحدة من سبع دول في الإتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة التي لا يوجد فيها حد أدنى للاجور.

وقالت المعهد في تقريرها

«إي.أون» الألمانية تنسحب من مشروع «ديزيرتك» لتوليد الكهرباء من ضوء الشمس والرياح في الشرق الأوسط وصحراء شمال أفريقيا



الواح التقاط الطاقة الشمسية في مشروع جريبي تابع لـ«ديزيرتك» في صحراء المغرب

فانكوتز - رويترز: قالت شركة «إي.أون» الألمانية للمرافق إنها ستوقف عن العمل مع مبادرة «ديزيرتك» الصناعية وهي مجموعة ألمانية تهدف إلى إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في صحراء شمال أفريقيا في ضربة جديدة للمشروع.

ونكرت «إي.أون» كبرى شركات المرافق في ألمانيا في بيان أنها لن تجدد عقدها الذي ينتهي أجله في نهاية العام. وعندما أسست مبادرة «ديزيرتك» الصناعية في عام 2009 قال المساهمون أنهم يهدفون إلى إنتاج ما يصل إلى 15 في المئة من إستهلاك الكهرباء في أوروبا بحلول عام 2050 من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهو ما يوفر تكاليف قدرها 33 مليار يورو (45.8 مليار دولار) سنوياً.

وقالت «إي.أون» إنها تنوي حالياً التركيز فقط في المستقبل على مشروعاتها الخاصة، لكنها ما زالت تراقب تطورات أسواق الطاقة المتجددة في أفريقيا والشرق الأوسط.

وقال معارضو مشروع «ديزيرتك» ومن بينهم رئيس وكالة الطاقة الألمانية أن المشروع المتوقع أن تصل ميزانيته إلى 400 مليار يورو باهظ التكلفة إلى حد يجعله غير عملي، فضلا عن بعض الإعتراضات الأخرى.

وكانت شركات أخرى إنسحبت من الكونسورتيوم، من بينها «بوش» و«سينس» في 2012.

يؤكد أن رونالدو لن يشارك في نهائي الكأس إلا إذا تعافى تماما أنشيلوتي: البايرن هو المرشح للفوز على الريال

مهاجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو لن يشارك في المباراة النهائية لكأس أسبانيا إلا إذا كان لائقا تماما من الناحية البدنية، ويخوض الريال النهائي الأربعاء المقبل أمام منافسه التقليدي ليفوربول.

واعترف أنشيلوتي بأن رونالدو ليس على ما يرام «بنسبة 100 %» حيث يعاني من إصابة ستحرمه من المشاركة في نهائي الكأس إلا في حال حدوث معجزة. وقال: «حدثت إلى كريستيانو، ليس سعيدا، إنها فترة مهمة من الموسم، لكنني اعتقد أنه سيتعافى سريعا».

وأكد أنشيلوتي أنه لم يجبر جمعه مباراة صعبة لكنها صعبة على البايرن أيضا، ليس من السهل اللعب أمام الريال، وطالب أنشيلوتي بالثقة في فريقه للعبور إلى النهائي. وقال: «نأمل في أن نؤدي بشكل جيد، نحتاج لثبات جيدة وشعور جيد، لدينا حماس وحافز هائل».

وقال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إن الإصابة العضلية التي يعاني منها

مدريد - د ب أ: فجر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد مفاجأة بالتأكيد على أن بايرن ميونخ هو المرشح الأقوى للفوز في مواجهة مع فريقه في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وقال أنشيلوتي: «القرعة جيدة لأننا فيها، سنلعب أمام فريق قوي لكننا نأمل في الفوز. المواجهة الأخرى في الدور قبل النهائي (بين أتلتيكو وتشلسي) صعبة أيضا لأن الفريقين يلعبان بالطريقة ذاتها».

وأشاد أنشيلوتي بالبايرن الذي يعتبره «فريقا كبيرا يملك الإمكانيات الجماعية والفردية»، وقال: «قد يكون البايرن هو المرشح الأقوى للفوز لكن هدفنا هو الفوز علينا ونواجه هذا الفريق، ستكون مباراة صعبة لكنها صعبة على البايرن أيضا، ليس من السهل اللعب أمام الريال».

وقال أنشيلوتي بالثقة في فريقه للعبور إلى النهائي. وقال: «نأمل في أن نؤدي بشكل جيد، نحتاج لثبات جيدة وشعور جيد، لدينا حماس وحافز هائل».

وقال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إن

قرعة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الريال يصطدم بالبايرن... ومورينيو يعود إلى مدريد لمواجهة أتلتيكو



لوحة عرض ضخمة تظهر قرعة نصف نهائي الأبطال والوجهة النهائية في لشبونة

من دور الثمانية، في بلوغ النهائي ليكون الثالث له في سبعة مواسم. كما يرغب مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الثالثة في ثلاثة فترات مختلفة، حيث سبق له أن فاز باللقب مع بوروثو البرتغالي والتر ميلان الإيطالي.

وتقام مباراة الذهاب في 22 و23 نيسان/أبريل الحالي على ملعب الفريقين الأسبانيون وتقام مباراة الإياب في 29 و30 من الشهر نفسه على ملعب المنافسين. وتبادل الفائزان من هذا الدور إلى المباراة النهائية المقررة 24 أيار/مايو المقبل في العاصمة الأوربية بونانو عام 2012.

ويطمح تشلسي، الذي أطاح ببراييس سان جيرمان

ويلتقي أتلتيكو، الذي أطاح ببرشلونة الأسباني الأول منذ 2007، بتشلسي على استاد فيسنتي كالدرون، في مدريد ذهابا ثم يلتقيان على استاد «ستامفورد بريدج»، في لندن إيابا.

وتغلب تشلسي على أتلتيكو 4/صفر في «ستامفورد بريدج»، وتعادل معه 2/2 في مدريد بدور المجموعات موسم 2009/2010، لكنه خسر 4/1 أمامه في آخر مواجهة بينهما عندما التقيا في كأس السوبر الأوربي بونانو عام 2012.

ويطمح تشلسي، الذي أطاح ببراييس سان جيرمان

■ نيون (سويسرا) - «القدس العربي» - د ب أ:

أوقعت قرعة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، والتي أجريت في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في مدينة نيون السويسرية ريال مدريد الأسباني في مواجهة صعبة مع بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب ويلتقي أتلتيكو مدريد الأسباني مع تشلسي الإنجليزي في مواجهة الأخرى بهذا الدور، والتي تشهد عودة مدرب الأخير إلى مدريد حيث درب ريال مدريد في السنوات الثلاث الماضية.

ويخوض الريال، الفائز بلقب البطولة تسع مرات (رقم قياسي)، الدور قبل النهائي للبطولة للموسم الرابع على التوالي لكن مهمته تبدو صعبة للغاية في العبور إلى النهائي.

وفتحت القرعة الطريق أمام نهائي مدريدي خالص إن نجح الريال وأتلتيكو في احتجاز عقبة الربع الذهبي والوصول سويا للنهائي في لشبونة، وأصبحت الفرصة سانحة أمام الريال، الذي أطاح ببوروسيا دورتموند الألماني من دور الثمانية للبطولة، للثأر من موسمين، وإذا فاز الريال في هذه المواجهة سيكون تغلب على ثلاثة فرق ألمانية على التوالي بعد فوزه في شاتلر و دورتموند في الدورين السابقين.

وفي المقابل يامل البايرن الألماني أطاح بمانشستر يونايتد من دور الثمانية في أن يكون أول فريق يداخ عن لقبه في دوري الأبطال بشكل البطولة الحالي وأول فريق يداخ عن اللقب في هذه البطولة بشكل عام منذ أن نجح ميلان الإيطالي في هذا المنع السبعينات، والتي البايرن يالربا 20 مرة في البطولات الأوروبية وجميعها في دوري الأبطال، وكانت منها خمس مواجهات في الربع الذهبي، وكان الفوز للبايرن في 1976 و1987 و2001 و2012 وكان الفوز الريال فوزا واحدا فقط عام 2000.

اليويفا يؤكد أحقية كورتوا في حراسة مرمى أتلتيكو أمام تشلسي

دقائق من إجراء القرعة أن الفقرة التي يتضمنها عقد إعادة الحارس البلجيكي باطلة وأن كورتوا يستحق اللعب أمام تشلسي.

وأكد انريكو سيريزو رئيس نادي أتلتيكو كورتوا أن يشارك في مواجهة تشلسي إذا أوقعت القرعة الفريقين في مواجهة بعضهما البعض.

ويطلب كورتوا على سبيل الإعادة في أتلتيكو منذ ثلاثة أعوام لكنه مرتبط بعقد حتى 2016 مع تشلسي الذي ضم الحارس البلجيكي من صفوف جنك عام 2011، وذكرت وسائل الإعلام الأسبانية والبريطانية أن أتلتيكو سيكون مطالبا يدفع نحو خمسة ملايين جنيهه استرلينى لتشلسي، في حال أشرك كورتوا في مباراة المنحلة، وقال سيريزو في تصريحات صحفية إنها قيمة مالية لا تستطيع خزينة أتلتيكو مدريد تحملها..

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وكيبنتي فيافيبردي مدير نادي أتلتيكو مدريد أن أتلتيكو يمكنه الدفع بحارس الرمي البلجيكي تيبو كورتوا في المواجهة أمام تشلسي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وجاء الإعلان بعد اجتماع فيافيبردي مع مسؤولي اليويفا قبل قرعة الدور قبل النهائي والتي أوقعت أتلتيكو في مواجهة تشلسي الذي يملك الحارس البلجيكي الذي يلعب لأتلتيكو على سبيل الإعادة منذ ثلاثة مواسم، وقال فيافيبردي: «العقد المبرين بين كورتوا وفرض غرامة على أتلتيكو لكن اللائحة الثالثة من نواحي اليويفا تمنع أي اتفاق بين الأندية يتضمن تعيينا لمشاركة لاعبين، هذه قواعد المسابقة والتي وضعها اليويفا وحذر من أن مخالفتها تعد انتهاكا للوائح اليويفا»، وأكد اليويفا في بيان أصدره قبل

الصحف الكتالونية لغوارديولا: كلنا معك الآن!

■ لندن - «القدس العربي»: أصبح مدرب بايرن ميونخ جوسيب غوارديولا الأمل الوحيد المتبقي للعبور من خلال رد فعل الصحف الكتالونية بلتقي بنفخا البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي بعد معرفتهم بأن النادي البارني سيواجه الغريم التقليدي ريال مدريد في الدور قبل النهائي.

وعنوت صحيفة «سيورت» الكتالونية من برشلونة من خلال مقال «يحا غوارديولا... و يحيا البايرن»، أوله بأن يقصي غوارديولا الغريم التقليدي بحيث لا يريدون تاهل الريال إلى المباراة النهائية.

■ لندن - «القدس العربي»: أصبح مدرب بايرن ميونخ جوسيب غوارديولا الأمل الوحيد المتبقي للعبور من خلال رد فعل الصحف الكتالونية بلتقي بنفخا البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي بعد معرفتهم بأن النادي البارني سيواجه الغريم التقليدي ريال مدريد في الدور قبل النهائي.

وعنوت صحيفة «سيورت» الكتالونية من برشلونة من خلال مقال «يحا غوارديولا... و يحيا البايرن»، أوله بأن يقصي غوارديولا الغريم التقليدي بحيث لا يريدون تاهل الريال إلى المباراة النهائية.

يوفنتوس يصطدم ببنيكيا في قبل نهائي اليوروبا ليغ بلنسية يكمل عودة مذهلة أمام بازل ويلاقى مواطنه اشبيلية



تجم بلنسية يحتفلون مع صاحب الهاتريك باكو الكاسر بعد انجاز خرافي

بنيكيا ويوفنتوس لم يتعرض لأي هزيمة في البطولة هذا الموسم.

ويأمل يوفنتوس الفائز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي ثلاث مرات في أن يصيح ثالث فريق، منذ أن تقرر إقامة نهائي كأس الاتحاد الأوروبي في مباراة واحدة فاصلة في موسم 1997/1998.

ويطمح تشلسي، الذي أطاح ببراييس سان جيرمان

بنيكيا ويوفنتوس لم يتعرض لأي هزيمة في البطولة هذا الموسم.

ويأمل يوفنتوس الفائز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي ثلاث مرات في أن يصيح ثالث فريق، منذ أن تقرر إقامة نهائي كأس الاتحاد الأوروبي في مباراة واحدة فاصلة في موسم 1997/1998.

ويطمح تشلسي، الذي أطاح ببراييس سان جيرمان

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أوقعت قرعة الدور قبل النهائي لليوروبا ليغ عن مواجهة أسبانية خاصة بين أشبيلية وبلنسية لتضمن الكرة الأسبانية مغفيا في المباراة النهائية بينما يلتقي بنفخا البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي في المواجهة الأخرى.

وتكمل بلنسية عودة مذهلة أمام بازل ليبلغ الدور قبل النهائي بعدما قلب تأخره بثلاثة أهداف من مباراة الذهاب إلى فوز 3-5 في مجموع مبارياتي دور الثمانية بفضل ثلاثية باكو الكاسر في لقاء العودة الذي امتد لوقت إضافي، وتوج هذا الانتصار ليلية وأربعة لاسان بعدما طوق أشبيلية بعشرة لاعبين على بوروثو الهش ليبلغ دور الأربعة بفوزه 4-2 في مجموع المباراتين، وتضم يوفنتوس وبنفيكا إليه في قبل نهائي الأبطال ويوفنتوس في إياب دور الثمانية.

ويطمح تشلسي، الذي أطاح ببراييس سان جيرمان

رادار الملاعب

مارتينو: ميسي يعيش «حياة ظالم»!

■ برشلونة - د ب أ: قال الأرجنتيني خيراردو مارتيانو مدرب برشلونة الأسباني إن «حياة ظالم حياة ميسي يجب أن تكون صعبة»، ووقع عن مواطنه ضد الانتقادات التي وجهت إليه مؤخرا، وقال مارتيانو إن الانتقادات الموجهة إلى مواطنه «ظلمة للغاية»، وقال مارتيانو: «من الصعب أن تعيش هذه الحياة والمسيرة الكروية للميلوني ميسي، إنها حياة ظلمة له... رغم الإشادة التي يتأهلها كثيرا، يتعرض ميسي للانتقادات قاسية لا تكون صحيحة دائما، ليس فقط للعب، لكن حياة حياة حياة ميسي تكون دائما صعبة».

سان جيرمان يوافق على استكمال إبراهيموفيتش علاجه في السويد

■ باريس - الأناضول: وافق باريس سان جيرمان الفرنسي على سفر مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى بلاده لاستكمال العلاج اللازم من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا، وأعلن الموقع الرسمي للنادي أن إبراهيموفيتش (32 عاما) يعاني من إصابة بتمزق في أوتار الساق، التي تعرض لها خلال المباراة التي فاز فيها سان جيرمان على تشلسي بثلاثة أهداف مقابل هدف في ذهاب دور الثمانية لدوري الأبطال، ويتصدر سان جيرمان الدوري الفرنسي برصيد 79 نقطة، بينما يحتل موناكو المركز الثاني برصيد 66 نقطة.

هازارد: أشبه ميسي أكثر من رونالدو!

■ لندن - «القدس العربي»: يري البلجيكي إدين هازارد جناح تشلسي الإنجليزي، أن أسلوب لعبه أقرب إلى ليونيل ميسي نجم برشلونة أكثر من البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد. وقال هازارد: «إذا كان لي أن أختر فأن طريقة لعبي ويخفي الجسدية أقرب إلى ميسي، من رونالدو»، وأضاف هازارد: «رونالدو جيد في كل شيء فهو قوي وسريع، لذلك أود أن أقول أنني أقرب إلى ميسي، لكن من الواضح أنني لا أمتلك سجل الأهداف كما يفعل»، يذكر أن هازارد أثار الجدل في الفترة الماضية، بعدما ترددت أنباء عن قرب انتقاله لباريس سان جيرمان الفرنسي، زانها إثارة ظهوره بقميص النادي الباريسي في مقابلة تلفزيونية، قبل أن يخرج مؤكدا عدم صحة هذه الأنباء.

القادسية والكويت لقاء مثير

■ الكويت - الأناضول: يستضيف القادسية، نظيره الكويت ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين لدوري الكويتي في لقاء قوي ومثير من الجانبين للمنافسة القوية بينهما على لقب السلسلة هذا الموسم ولم يعرف القادسية هذا الموسم طعم الهزيمة، حيث فاز في 19 مباراة، وتعادل في 4، بينما تلقى الكويت هزيمتين، وحقق 19 انتصارا، وتعادلين.

وسيدخل الفريقان لقاء هذا الموسم بمرحلة متقدمة بعد نجاحهما في انتزاع بطاقتي التأهل إلى الدور قبل النهائي من كأس الاتحاد الآسيوي، وسيعتمد محمد إبراهيم مدرب القادسية على تالقات المهاجم السوري عمر السليمان هدف الدوري الكويتي برصيد 22 هدفا، وتقوم الشوك حول مشاركة حمد أمان، لكن عودة باطوطع بعد غياب طويل عن الملاعب في سد الفراغ، ويضم تشلسي بثلاثة أهداف مقابل هدف في ذهاب دور الثمانية لدوري الأبطال، ويتصدر سان جيرمان الدوري الفرنسي برصيد 79 نقطة، بينما يحتل موناكو المركز الثاني برصيد 66 نقطة.

بلاوتر لرئيسة البرازيل: نهائيات 2014 ستكون أفضل مونديال

■ ساو باولو - رويترز: لم تكمل البرازيل حتى الآن ثلاثة من الاستعدادات المطلوبة لاستضافة نهائيات كأس العالم، وتبقى أعمال في سبعة مطارات ولتفت مشروعات بنية تحتية كإنجاز جورج فالنيسر رئيس الاتحاد البرازيلي قال للرئيس البرازيلية ديلما روسيف إن النهائيات ستكون «الأنجح في كل العصور»، وقالت روسيف إنها تحدثت هاتفيا مع بلاوتر لعشر دقائق وقبلت دعوته لحضور مؤتمر للقيام رقم 64 في ساو باولو في العاشر من يونيو /حزيران/ المقبل أي قبل يومين من انطلاق النهائيات في المدينة ذاتها، وقالت روسيف في توديتها: «قال بلاوتر لرئيسة أنه مع تبقّي 63 يوما على انطلاق النهائيات تم بيع 2.5 مليون تذكرة أو نحو 75 % من إجمالي التذاكر المتاحة... علما أنه منذ ثلاثة أشهر كان لصحيفة سويسرية أنه لم يحدث أن بدأ تأخر بلد بهذه الطريقة في إنهاء استعدادات لكأس العالم هي السنوات التي قضاها هو في الفيفا».

شاهين ينضم بشكل دائم إلى دورتموند

■ برلين - رويترز: قال بوروسيا دورتموند الألماني أنه سترتبط بعقد دائم مع لاعب الوسط التركي توري شاهين المعلن إليه حاليا من ريال مدريد، وكان شاهين الذي خرج من أكاديمية الناشئين في دورتموند انضم إلى الريال في 2011 إلا أنه أعير إلى ليفوربول الانكليزي، ويعود مرة أخرى إلى دورتموند عندما انضم إليه على سبيل الإعادة لمدة 18 شهرا في يناير /كانون الثاني/ 2013 بناء على عقد يتضمن إمكانية انتقاله بشكل دائم إلى النادي الألماني.

الادعاء يستجوب بيستوريوس بقسوة

■ بريوتوريا - د ب أ: واجه العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس أسس استجوابا قاسيا بشأن جهاز الإنذار في منزله من ممثل الادعاء جيري نيل الذي دفعه إلى حافة البكاء في الوقت الذي اعتلى فيه منصة الشهود في محاكمته بينما قتل صديقه العارضة رفقا يستجوبان لليوم الخامس على التوالي، وخاض نيل في تفاصيل بشأن ما إذا كان جهاز الإنذار في منزل بيستوريوس يعمل أم أنه أوقف، فإذا كان جهاز الإنذار يعمل لكان ساهم في تنفيذ مزاعم بيستوريوس بعمل ما نة خطأ صديقه لصا عندما أطلق النار عليها عبر باب الحمام فأرماها تحت قبلة في شباط/فبراير/ من العام الماضي، وقال بيستوريوس مرات عدة أنه غير قادر على تذكر كل التفاصيل واشتكى من أنه متعب، وقال قاضيه القاضية توكوزايل ماسيبا قائلة: «أنت كنت متعبا وهذا سبب انقراض كل من هذه الأخطاء فيجب أن تقول هذا»، لكن الرياضي قال إنه قادر على مواصلة الإجابة على الأسئلة، ووافق نيل على استمتر المحاكمة حتى أيار/مايو، وفي حال أدبى بالقتل لعدم سبواحه السجن مدى الحياة، ما يعني أنه سيقضي 25 عاما في الأقل خلف القضبان.

نصف نهائي كأس انكلترا أرسنال وفينغر... فرصة التتويج الأخيرة!

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: بعد تتساؤل حلم الصعود إلى منصة التتويج في السدور الإنكليزي، وبعد جفاء 9 مواسم متتالية عن الألقاب، يركز الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال على هدف الوصول إلى المباراة النهائية لكأس انكلترا وأحراز اللقب، في ما يبدو أنها الفرصة الأخيرة لحراز لقب للمدرب الفرنسي قبل الرحيل عن النادي اللندني.

ويلتقي أرسنال مع حامل اللقب في الدرجة الأولى اليوم على استاد ويمبلي، بينما يلتقي هال مع شيفيلد يونايتد في المباراة الأخرى في الدور قبل النهائي.

وقال فينغر: «ما زلتنا في وضع يسمح لنا بتقديم موسم جيد، وهذا ما نركز عليه»، وأضاف: «نريد أن نفوز في مباراة الدور قبل النهائي، من المهم أن نركز على ذلك، نحترم ويغان كثيرا، لكن في هذه البطولة قدمنا مستوى رائعا ونريد مواصلة ذلك».

وقرر فينغر الدفع بلوكاس فابيانسكي في حراسة المرمى في مباراة ويغان، بينما استعاد لعاغب الوسط أرون رامزي لياقته بعد تعافيه من الإصابة ليسجل أول مشاركة له منذ 26 كانون أول/ديسمبر/ الماضي، وأصبح نجم الوسط الألماني مسعود أوزيل قريبا من العودة إلى الملاعب، بينما ما زالت الشكوك تحوم حول مشاركة كيران غيبس واليكس أوكسليد

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: بعد تتساؤل حلم الصعود إلى منصة التتويج في السدور الإنكليزي، وبعد جفاء 9 مواسم متتالية عن الألقاب، يركز الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال على هدف الوصول إلى المباراة النهائية لكأس انكلترا وأحراز اللقب، في ما يبدو أنها الفرصة الأخيرة لحراز لقب للمدرب الفرنسي قبل الرحيل عن النادي اللندني.

ويلتقي أرسنال مع حامل اللقب في الدرجة الأولى اليوم على استاد ويمبلي، بينما يلتقي هال مع شيفيلد يونايتد في المباراة الأخرى في الدور قبل النهائي.

وقال فينغر: «ما زلتنا في وضع يسمح لنا بتقديم موسم جيد، وهذا ما نركز عليه»، وأضاف: «نريد أن نفوز في مباراة الدور قبل النهائي، من المهم أن نركز على ذلك، نحترم ويغان كثيرا، لكن في هذه البطولة قدمنا مستوى رائعا ونريد مواصلة ذلك».

وقرر فينغر الدفع بلوكاس فابيانسكي في حراسة المرمى في مباراة ويغان، بينما استعاد لعاغب الوسط أرون رامزي لياقته بعد تعافيه من الإصابة ليسجل أول مشاركة له منذ 26 كانون أول/ديسمبر/ الماضي، وأصبح نجم الوسط الألماني مسعود أوزيل قريبا من العودة إلى الملاعب، بينما ما زالت الشكوك تحوم حول مشاركة كيران غيبس واليكس أوكسليد

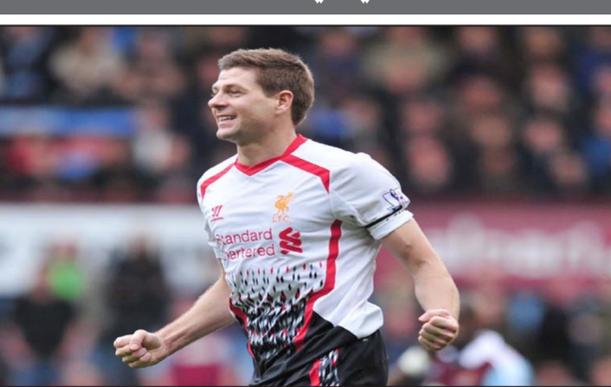
■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: بعد تتساؤل حلم الصعود إلى منصة التتويج في السدور الإنكليزي، وبعد جفاء 9 مواسم متتالية عن الألقاب، يركز الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال على هدف الوصول إلى المباراة النهائية لكأس انكلترا وأحراز اللقب، في ما يبدو أنها الفرصة الأخيرة لحراز لقب للمدرب الفرنسي قبل الرحيل عن النادي اللندني.

ويلتقي أرسنال مع حامل اللقب في الدرجة الأولى اليوم على استاد ويمبلي، بينما يلتقي هال مع شيفيلد يونايتد في المباراة الأخرى في الدور قبل النهائي.

وقال فينغر: «ما زلتنا في وضع يسمح لنا بتقديم موسم جيد، وهذا ما نركز عليه»، وأضاف: «نريد أن نفوز في مباراة الدور قبل النهائي، من المهم أن نركز على ذلك، نحترم ويغان كثيرا، لكن في هذه البطولة قدمنا مستوى رائعا ونريد مواصلة ذلك».

وقرر فينغر الدفع بلوكاس فابيانسكي في حراسة المرمى في مباراة ويغان، بينما استعاد لعاغب الوسط أرون رامزي لياقته بعد تعافيه من الإصابة ليسجل أول مشاركة له منذ 26 كانون أول/ديسمبر/ الماضي، وأصبح نجم الوسط الألماني مسعود أوزيل قريبا من العودة إلى الملاعب، بينما ما زالت الشكوك تحوم حول مشاركة كيران غيبس واليكس أوكسليد

صراع اللقب في الدوري الانكليزي ليفربول ومانشستر سيتي في مواجهة حاسمة



جيرارد قائد ليفربول ما زال يحلم بفوز فريقه بلقب الدوري هذا الموسم

■ لندن - د ب أ: يلتقي ليفربول ومانشستر سيتي وجها لوجه على ملعب «أنفيلد»، الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي، في مباراة قد تكون مصيرية في تحديد هوية بطل الموسم.

ويتصدر ليفربول الدوري برصيد 74 نقطة ويليه تشلسي في المركز الثاني برصيد 72 نقطة بعد مانشستر سيتي في المركز الثالث برصيد 70 نقطة، لكن في حال فاز أي من الفريقين، فإنه سيقتطع خطوة كبيرة في طريق الصعود إلى منصة التتويج في نهاية الموسم، ويملك السيتي تحت قيادة مدربه مانويل بيلغريني، مباراتين مؤجلتين، وهو ما قد يعطي أفضلية للفريق في نهاية المشوار.

وقال ستيفين جيرارد قائد ليفربول: «إذا قلت لي الآن تغلب على مانشستر سيتي وأحصل على لقب الدوري، اعتقد أنني الأجابية ستكون نعم، لكن الفوز سيمنحنا ثلاث نقاط فقط وستكون هناك أربع مباريات كبرى في انتظارنا»، ويدخل ليفربول المباراة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية، بينما حصل السيتي على دفعة معنوية قوية عبر عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، علما أن الفريق فاز في أربع من آخر خمس مباريات، ويأمل بيلغريني بأن يكون لغوربو في قمة لياقته في هذه المباراة المهمة، لكنه شدد على أن فريقه يملك القوة الكافية.

وقد يصعد ليفربول إلى المركز الرابع

■ لندن - د ب أ: يلتقي ليفربول ومانشستر سيتي وجها لوجه على ملعب «أنفيلد»، الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي، في مباراة قد تكون مصيرية في تحديد هوية بطل الموسم.

ويتصدر ليفربول الدوري برصيد 74 نقطة ويليه تشلسي في المركز الثاني برصيد 72 نقطة بعد مانشستر سيتي في المركز الثالث برصيد 70 نقطة، لكن في حال فاز أي من الفريقين، فإنه سيقتطع خطوة كبيرة في طريق الصعود إلى منصة التتويج في نهاية الموسم، ويملك السيتي تحت قيادة مدربه مانويل بيلغريني، مباراتين مؤجلتين، وهو ما قد يعطي أفضلية للفريق في نهاية المشوار.

وقال ستيفين جيرارد قائد ليفربول: «إذا قلت لي الآن تغلب على مانشستر سيتي وأحصل على لقب الدوري، اعتقد أنني الأجابية ستكون نعم، لكن الفوز سيمنحنا ثلاث نقاط فقط وستكون هناك أربع مباريات كبرى في انتظارنا»، ويدخل ليفربول المباراة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية، بينما حصل السيتي على دفعة معنوية قوية عبر عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، علما أن الفريق فاز في أربع من آخر خمس مباريات، ويأمل بيلغريني بأن يكون لغوربو في قمة لياقته في هذه المباراة المهمة، لكنه شدد على أن فريقه يملك القوة الكافية.

وقد يصعد ليفربول إلى المركز الرابع

■ لندن - د ب أ: يلتقي ليفربول ومانشستر سيتي وجها لوجه على ملعب «أنفيلد»، الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي، في مباراة قد تكون مصيرية في تحديد هوية بطل الموسم.

ويتصدر ليفربول الدوري برصيد 74 نقطة ويليه تشلسي في المركز الثاني برصيد 72 نقطة بعد مانشستر سيتي في المركز الثالث برصيد 70 نقطة، لكن في حال فاز أي من الفريقين، فإنه سيقتطع خطوة كبيرة في طريق الصعود إلى منصة التتويج في نهاية الموسم، ويملك السيتي تحت قيادة مدربه مانويل بيلغريني، مباراتين مؤجلتين، وهو ما قد يعطي أفضلية للفريق في نهاية المشوار.

وقال ستيفين جيرارد قائد ليفربول: «إذا قلت لي الآن تغلب على مانشستر سيتي وأحصل على لقب الدوري، اعتقد أنني الأجابية ستكون نعم، لكن الفوز سيمنحنا ثلاث نقاط فقط وستكون هناك أربع مباريات كبرى في انتظارنا»، ويدخل ليفربول المباراة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية، بينما حصل السيتي على دفعة معنوية قوية عبر عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، علما أن الفريق فاز في أربع من آخر خمس مباريات، ويأمل بيلغريني بأن يكون لغوربو في قمة لياقته في هذه المباراة المهمة، لكنه شدد على أن فريقه يملك القوة الكافية.

وقد يصعد ليفربول إلى المركز الرابع

■ لندن - د ب أ: يلتقي ليفربول ومانشستر سيتي وجها لوجه على ملعب «أنفيلد»، الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي، في مباراة قد تكون مصيرية في تحديد هوية بطل الموسم.

ويتصدر ليفربول الدوري برصيد 74 نقطة ويليه تشلسي في المركز الثاني برصيد 72 نقطة بعد مانشستر سيتي في المركز الثالث برصيد 70 نقطة، لكن في حال فاز أي من الفريقين، فإنه سيقتطع خطوة كبيرة في طريق الصعود إلى منصة التتويج في نهاية الموسم، ويملك السيتي تحت قيادة مدربه مانويل بيلغريني، مباراتين مؤجلتين، وهو ما قد يعطي أفضلية للفريق في نهاية المشوار.

وقال ستيفين جيرارد قائد ليفربول: «إذا قلت لي الآن تغلب على مانشستر سيتي وأحصل على لقب الدوري، اعتقد أنني الأجابية ستكون نعم، لكن الفوز سيمنحنا ثلاث نقاط فقط وستكون هناك أربع مباريات كبرى في انتظارنا»، ويدخل ليفربول المباراة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية، بينما حصل السيتي على دفعة معنوية قوية عبر عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، علما أن الفريق فاز في أربع من آخر خمس مباريات، ويأمل بيلغريني بأن يكون لغوربو في قمة لياقته في هذه المباراة المهمة، لكنه شدد على أن فريقه يملك القوة الكافية.

وقد يصعد ليفربول إلى المركز الرابع

الدوري الاسباني

برشلونة وريال مدريد يدخران طاقتهما قبل الكلاسيكو

■ مدريد - الأناضول: يخوض برشلونة وريال مدريد السبت، مباراتين سهلتين في الجولة الثالثة والثلاثين للدوري الإسباني.

ويحل برشلونة صفيلا على غرناطة، في لقاء يسعى من خلاله الأول انتزاع النقاط الثلاثة لاعتلاء قمة الدوري مؤقتا، خاصة أنه يملك 78 نقطة بفارق نقطة عن أتلتيكو مدريد المتصدر، بينما يملك غرناطة في رصيده 34 نقطة في المركز الخامس عشر.

ومن المتوقع أن يجري الأرجنتيني خيراردو بيرشوتو مدرب برشلونة، بعض التغييرات في تشكيل الفريق الذي خاض لقاء أتلتيكو في إياب ربع نهائي دوري الأبطال، فتح لاعبيه الأسبانيين قسما أكبر من الراحة قبل

لقاء الفريق المرتقب مع غريمه التقليدي ريال مدريد في نهائي إسبانيا يوم الأربعاء المقبل.

وتتزايد فرص مشاركة الظهير الأيمن مارتن مونثويا، والمهاجمين بيدرو ورودرiguez واليكسيس سانتشيز في اللقاء منذ البداية، علما أن مدافعه الشاب مارك بارترا انضم إلى قائمة الإصابات ليصمغ الأرجنتيني خافيير ماسكيانو البديل الوحيد المتاح أمام الفريق في خط الدفاع قبل مباراة أمام غرناطة.

ومع غياب كارليس بويول وجيرارد بيكاش عن دفاع الفريق أيضا لصابية، يحضج جان مارتينو إلى الاستعانة بأحد لاعبي الوسط في خط الدفاع إلى جوار ماسكيانو، ويبدو سيرخو بوسكيتس والكاميروني الكاستر سونغ أقرب



البازار الديني المفتوح!

فتح في منطقتنا بازار ديني على مصراعيه. فيه كل ما هب ودب من البضائع، بضائع مزورة أو مسروقة أو أصلية لا أحد يعلم. وهذا البازار له متعهدون كبار. هو أشبه بسوق الجمعة في بعض البلاد حيث ترى كالا يصيح على بضاعته، لكن البازار الديني يأتي عبر الفضاء الخارجي. كل يقول لك ان بضاعته أصلية غير مغشوشة ومنهم من لا يستطيع ان (يدلل) على بضاعته، الا عبر شتم الاخر والتحريض على الاخر للاسف، والغشيم يضع في هذا البازار.

في هونغ كونغ قبل بضعة اعوام كدت اشترى كاميرا يابانية لماركة معروفة شكلها الخارجي ممتاز لولا ان تدخل احد معارف من ممن يقيمون في تلك البلاد ويعرفون الاعيب تجارها وصاح هذه بضاعة مزورة، صنعت في هونغ كونغ وتتعمل خلال وقت قصير. كيف لي ان اعرف وشكل الكاميرا انيق الى درجة تضاهي الاصل طبعاً مع سعر اقل بكثير! المعروف في تاريخ الاديان ان الاديان كلها، خاصه الاديان الابراهيمية الثلاثة، وقفت بقوة ضد العلمانية قبل ان يسلم بعضها بالامر الواقع بعد حروب وكوارث. لكن الطريف ان هذه الديانات كلها تحتمى وقت الجذب بالعلمانية خاصة عندما تكون في حالة ضعف.

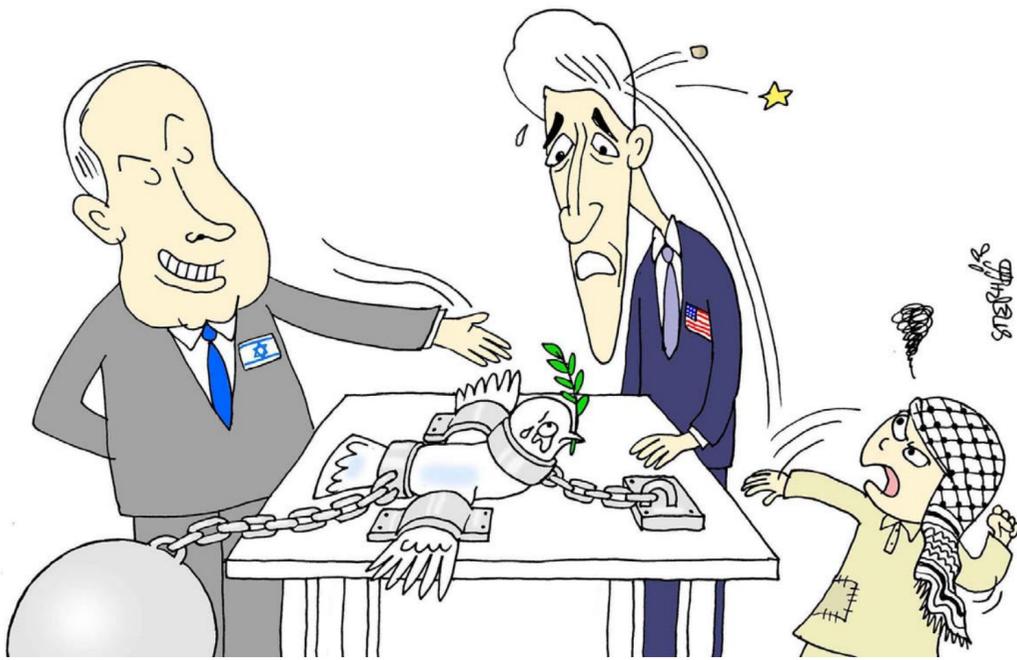
الذين يدافعون بقوة عن المسلمين في الغرب قوى ديموقراطية علمانية خاصة من جماعات حقوق الانسان ومن هؤلاء من لا يؤمن بالدين اصلاً لكنه يؤمن بالدفاع عن حقوق الانسان المتدين من اي دين كان.

وانذهب الى الشرق الاوسط والقي نظرة من الذي يدافع بقوة عن ابناء الوطن من المجموعات الثقافية والدينية الاصغر حجماً، من زيدين ومسيحيين وصابئة الخ، انهم العلمانيون المؤمنون بحقوق الانسان لانهم ببساطة يقفون مع ابن وطنهم وحقه في التدين حسب معتقده، هؤلاء بالطبع اضافة لمسلمين ومسيحيين متنورين.

اصحاب الضمائر الحية يقفون مع الحق ولا يهمهم سوى الوقوف مع الحق مع ان هذا الموقف مكلف في غالب الاحيان. اثناء مجازر قبيلة الهوتو ضد قبيلة التوتوسي قتل الكثير من اصحاب الضمائر من قبيلة الهوتو وهم يسعون لحماية افراد من قبيلة التوتوسي. قتلوا لانهم اصحاب ضمائر ليس الا.

لهذا الصنف من اصحاب الضمائر من البشر كل التقدير والاحترام!

د سليم نزال



دول الربيع... الإثمار العفن أو العقم؟

ربما حتى تلطف المصالح فوق الجثث وسواقي الدم السوري. في تونس أيضاً تبدو حالة الاستقرار والانتقال مشروطة، فالدستور كان في بعض فصوله مفروضاً من الأجنبي، والحالة الاقتصادية الصعبة استدعت رئاسة الحكومات المتعاقبة لانتهاج سياسة الاقتراض للخروج بالبلاد من الضائقة المالية المتصاعدة وادماً ما يكون الرد «الإيجابي»... بشرط.

بل إن ما يبدو على الصعيد السياسي أن دعم الانتقال الديمقراطي مرتبط أيضاً بضرورة مهانة فلول النظام البائد لأنهم في حسابات بعض الدول هم الذين يحدثون توازناً في الساحة السياسية مقابل للثبات الإسلامي المغضوب عليه أبداً مهما كانت درجة «اعتداله».

يبقى أن نقول إنه من حق الدول أن تضمن لها مصالح في الدول الأخرى وأن تسعى للحفاظ عليها بطرق مختلفة، والدول العربية هي الأكثر ثروات تقريبا والأكثر ضعفاً وتوتراً لذلك لا غرابة أن تحتفظ بالشركات الأجنبية لتحقيق عائدات هائلة ولا يبقى للشعوب غير الفئات.

إذن فإن الأوضاع اليوم بعد ثورات ما زالت تشهد يومياً الكثير من الانتكاسات، أن الشأن الداخلي العربي عموماً وخاصة في الدول التي قامت فيها الثورة عرضة لاختراقات وكالاب القوى العظمى ذات المصالح المتنافسة، بما يعني ترسيخ اقتدامها وتوجيه السياسات الداخلية العربية والتحكم في الإرادات السياسية، وربما يكون الخطر، التحكم المطلق في مصير الثورات فاما خدمة المصالح الأجنبية واما هناك اعراض الوطن، والقاعدة طبعاً تقول... إن الدول الضعيفة قابلة لأي نوع من الغزو.

حمزة اللطيفي

الجهادي في تونس وما مارسه من «إرهاب»، فتم استهداف ابرياء آخرين لا يتبنون بالضرورة العنف. هذه الأوضاع المضطربة تسعى الحكومات المختلفة أو الأطراف الفاعلة في بلدان الثورات إلى تجاوزها عبر الحد من تداعياتها بالحلول الأمنية لمواجهة العنف، ومقاومة الأوضاع المعيشية المتردية لتحقيق الهدنة الاجتماعية. أي أنه ثمة إرادة داخلية، مهما كانت نسيبتها وقدرتها وطريقة ممارستها، لتجاوز المشكلات. ولكن لا يمكن بأي حال أن نتغافل الحديث عن الإرادات الدولية ومشاركة القوى الفاعلة في توجيه السياسات الداخلية لهذه البلدان فيما بعد الثورات لخدمة مصالحها وتحقيق أجدانها.

في ظل عالم متشابك ومتداخل لا يغيب فيه أي مكان وفي كل لحظة يفعل وسائل الاتصال الحديثة وما تمارسه من رقابة، يفقد مفهوم السيادة خصوصياته، فيصبح ما يحصل في داخل دولة ما موضوعاً للفرجة في بقية الدول والجماعات، وفي ظل تشابك مصالح الدول الكبرى المهيمنة على الساحة الدولية، تصبح ما دونها من دول مسرحة لصراعات الشركات العملاقة، وتحديد أهمية بلد ما يكون عبر ما يملكه من ثروات وما يمكن أن يضمه من مصالح. ولذلك لا بد أن تكون الإعانات والاستقرار... بشرط.

بالعودة إلى الأوضاع في دول الثورات العربية يشابه تقاطع المصالح الأجنبية فيها. سوريا اليوم التي تشهد حرباً طاحنة والشهداء فيها مجرد أرقام، ربما كان بإمكان ما يسمى المجتمع الدولي والقوى العظمى التدخل لصالح الشعب السوري بطرق مختلفة، ولكن ما دامت سوريا مسرح حرب لا مصالح فيها على الأقل حالياً، فالأفضل في تقديرات هذه القوى النظر من بعيد،

أما أنه وقد مضى زمن طويل، وجرت في النهر مياه كثيرة، فلا بأس من فتح بعض الصناديق السوداء وهي كثيرة، ونيش بعض الاسرار وهي أكثر.

في كانون الأول/ديسمبر من العام 1990، وكانت جيوش صدام قد اجتاحت الكويت، ولكن الحرب لم تبدأ... سافرت الى ليبيا مع زميل في العمل وقد كنت المدير، استقبلنا في مطار طرابلس مدير العلاقات العامة في الشركة الليبية لإستيراد الابوية، في الطريق من المطار الى الفندق طلب زميلي منه التوقف، حيث نزل من السيارة وأشترى كيساً كبيراً من البرتقال، سألته ماذا هذا؟ قال عندما نصل سوف تعرف، اكتشفت فيما بعد أنك لا تستطيع الحصول حتى على الماء بسهولة في ليبيا، وحتى ما ع الاستحمام في الفندق الكبير ليس صالحاً لهذا الغرض، لأنك تخرج من الحمام ملطحاً.... أما الأكل فهناك مطعم جيد خلف الفندق يملكه شخص فلسطيني يقدم اللافلاف وبعض الوجبات الخفيفة....

في مبنى الشركة العامة لاستيراد الابوية قابلنا رجلاً كبيراً في السن وهذا الرجل قدم نفسه على انه المدير، وكانت عقود الشركة مع شركات الابوية تنص على تحويل 5 % من العقود الى حساب سري في سويسرا، وكان هذا الرجل

حركة اللجوء السوري وأثرها على البنى التحتية للمدن الأردنية

تعاثي مدن وبلديات اربد والمفرق والرمثا وما يحيط بهذه المدن من قرى وأرياف وتجمعات سكنية في الأصل من تدني في مستوى الخدمات البلدية وضغط على البنى التحتية وذلك نتيجة الى ضعف الموارد المالية لهذه المؤسسات الخدمية - كما تعاني هذه البلديات من النقص الحاد في المعدات الحديثة لعمليات جمع النفايات وإزالة الانقاض كما تواجه نقصاً حاداً في بعض المهن الفنية مثل مهن التخطيط والتنظيم والاعمال المساحية - علاوة على ذلك تصف هذه المناطق باتساع رقعتها الجغرافية والمساحية - وقد زاد الطين بلة - موجات اللجوء السوري لهذه المدن فأصبح الطلب على الخدمات من إسكان ومياه وصرف صحي وشبكات اتصالات وتصريف مياه أمطار وشوارع وأرصفة إضافة الى خدمات التعليم والصحة الوقائية والعلاجية والأمن مضاعفاً هذه الايام.

وإذا أضفنا أزمة الطاقة والكهرباء والغاز والمياه - فهنا - تكمن الطامة الكبرى - لهذا فإن كافة خطط التنمية التي كانت معدة في السابق وفي الموازنات لتنمية هذه المحافظات قد استهلكت وصرفت لسد العجز والطلب المضاعف اليومي لهذه الخدمات وفي سد الكلف الجديدة للخدمات والتوسع في الطلب عليها - الحراك السوري الداخلي شأن سوري محض - وليس شأننا اردنيا والعلاقات الأردنية السورية علاقات في مجملها جيدة والاحترام متبادل بين الطرفين ولم يكن الأردن في يوم من الايام مسانداً لأي تدخل في الشأن السوري او العربي بل كان دائماً يمثل دور الاخ الناصح والميسر لحل اي خلاف قد ينشأ في البيت العربي وضمن إطار الجامعة العربية - من هنا - ومنذ اليوم الاول للاحداث السورية دعا الأردن قيادة وشعباً ومنظمات مجتمع مدني الى ضرورة ايجاد حل توافقي - سوري سوري - دون تدخل من الخارج وهذا الطرح الأردني ينبع من فهم عميق للجريات الامور السورية الداخلية وتعقيد المشهد السياسي الدولي والتحالفات السرية والعلنية والصراعات الدولية التي تتشابك على الارض العربية - لكن عدم الاصغاء الى هذا النداء الاخوي النابع من الفهم العميق لما يدور في المنطقة من

احداث سياسية تؤول في المحصلة الى نتائج اقتصادية واجتماعية سلبية تؤثر على - دول الجوار- والأردن من هذه الدول الأكثر تأثراً على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي والتنمية وكل خططه التنموية والاقتصادية والمعدة لتنمية مناطق الاطراف ومحافظات الشمال قد تأثرت سلباً - نتيجة للضغوط المستمرة على طلب الخدمات اليومية من تعليم ورعاية صحية

اجتماعية وطاقة وكهرباء للاف العائلات المشردة والتي تجتاز الحدود الأردنية يومياً تجاه هذه المدن المتاخمة للحدود الأردنية السورية مما انقل كاهل هذه المدن وطاقتها الاستيعابية وفي نفس الوقت اربك المخطط التنموي الأردني وجعله يدور في مكانه ويعاود النظر في كل هذه الخطط المعدة سابقاً وتوجيه مخصصاتها لتلبية الحاجات المطلوبة اليومية لحركة اللجوء السوري في ظل نقص الدعم الدولي لهذه الكارثة البشرية من اجل توفير الحد الأدنى من الخدمات لمخيمات اللجوء على حساب تنمية هذه المدن والمحافظات وعلى حساب المواطن الأردني الذي هو بحاجة الى تنمية مستواه الخدمي والاقتصادي والعمراني والاجتماعي - المجتمع الدولي والدول العربية ومنظمات الاغاثة الدولية مطالبة بضرورة القيام بواجباتها الإنسانية والمنصوص عليها في القوانين واللوائح الدولية تجاه مخيمات اللجوء السوري في الأردن فالأردن يكفي ما قام ويقوم به من توفير الأمن والغذاء والدواء لهؤلاء اللاجئين ضمن دوافع انسانية محضة تفرضها علينا واجب الاخوة العربية وحالة الجوار الجغرافي والتزامنا بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية النازمة لحركة اللجوء - ان قيام المجتمع الدولي بمساعدة الأردن لا يأتي من باب المنة بل يأتي من باب القيام بواجباتهم المنصوص عليها في وثائق التأسيس لهذه المنظمات وتنفيذاً لمحتوى ومضامين الاتفاقيات الدولية ودور منظمة الامم المتحدة وهيئاتها في المجال الاغاثي والانساني - الأردن يرحب تحت وطأة اللديونية الحادة وحركة اللجوء السوري بتمسك المشهد الاقتصادي والاجتماعي - والعالم عليه ان يسارع الى نجدة الأردن - دعماً مالياً وامانياً - من اجل الاستمرار في ادامة - اداء الواجبات الانسانية تجاه هذه الكارثة الانسانية التي ليس لها مثيل في هذا القرن اذ يمثل عدد اللاجئين السوريين حتى الان - ثلث تعداد سكان الأردن - وهذا الحجم قابل للزيادة اذا ما استمرت سياسة الباب المفتوح لعمليات اللجوء السوري - المشهد المساسي الذي يتحمله الأردن - ليس له مما يماثله في التاريخ البشري - لا في تاريخنا القديم - او تاريخنا المعاصر - وأن لنا ان نذكر وان نقرع الاجراس ونرفع الصوت عالياً

اما ان لهذا السيل المتدفق من البشر يومياً من التوقف؟

الدكتور زيد احمد الحيسن

الدكتور محمود احمد ذوبيب

تعليقاً على رأي «القدس العربي»: سنة على اسقاط صدام واحتلال بغداد

الترباط بين وجود هذه القوة وبين اسقاط شاه ايران واحضار الخميني من فرنسا. التاريخ موجود لمن يريد أن يقرأه. ايران وأمريكا واسرائيل أصدقاء بينهم، ضد العرب، وأعداء بينهم على مصالحهم. المهم عندهم هو شراكة العرب، وهذا مخطط يعملون عليه بجهد حثيث منذ عدة عقود.

محمد العربي

الشعب العراقي الذي كان سندهم وحاميهم وراعيهم والله موجود والدنيا فانية ولعنة الله وشعب العراق سوف تلاحقهم حسبنا الله ونعم الوكيل.

خالدة ام علي

كان رجلاً

لا اعرف الكثير عن صدام حسين ولكن اعرف انه كان رجلاً. واعرف ان العراق في عهده كان افضل بمليون مرة من الآن.

سلاما من فلسطين عليك يا بطل العرب!

محمد حسين - فلسطين

حرب المئة سنة

ليس سوء تخطيط كما يظن البعض. أمريكا غزت العراق ودمرت بنيته السياسية والعسكرية وسلمته الى ايران كي تمهد الطريق الى حروب المئة سنة في المنطقة وتمهيدا لشردمتها. ان وجود ايران كدولة عظمى وكعدوة للعرب له تأثير كبير على مجتمعاتنا من داخلها حيث توجد مذاهب مؤيدة لايران على حساب العرب.

العراق كان تاريخياً البوابة الشرقية التي تحمي العالم العربي، وها هي البوابة الشرقية مشرعة على أبوابها أمام الغازي الإيراني الطامع أبداً في السيطرة على العالم العربي. لم يعد هذا سرا ومن يتابع الأحداث منذ تأسيس قوات المنطقة الوسطى يرى مدى

الله يرحمه

رحم الله أسد دجلة والغزات ويسقط العلاء والذبول... الباطل جولة والحق جولات... الحرب على العراق أثبت أن أمريكا تعمل جنباً إلى جنب مع رؤوس العمامم السوداء إيران وأن الخلاف بينهما فقط مجرد مسرحية سخيفة.

كمال التونسي - ألمانيا

ما دور ايران

«قامت امريكا وإيران (وبمساهمة اسرائيلية فاعلة) بتركيع العراق والتخلص من علمائه النوويين والكيميائيين، واغتيال طياريه، وضرب اقتصاده، وسرقة مياحه ونفطه، وتكسیر نسيجه الوطني والاجتماعي».

وهل ساهمت ايران في احتلال أمريكا للعراق؟ فأى مساعدة قدمتها ايران لأمريكا؟ هل انطلقت طائرات أمريكا من مطارات ايران لقصف العراق؟

حسام الارضاي

حسبنا الله

حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل على الدول الجارة العربية المسلمة التي سهلت وتعاونت وفتحت خزائنها ومواردها واراضيها بقوة لدر

عراق الديمقراطية

كان احتلال العراق وتسليمه لإيران بداية لعصر الانحطاط. تأكدوا من ان المشروع الصوفي سيحقق وينجز ما عجز عنه الكليات الصهيوني بتحويل الدول من المحيط حتى الخليج الى دوليات طائفية متناحرة، وبوادر نجاح المشروع بدأت بالتمدد الصفوي من العراق الى سوريا ولبنان واليمن، وله انزع ضاربة واتباع في العديد من دول العالم.

واحدة من ابرز سمات عراق الديمقراطية: الاعتقالات المستمرة حيث يعقل يوميا معدل 60 شخصا من قبل وزارتي الداخلية والدفاع فقط. يذهب هؤلاء الابرياء لوجاهو الصير الاسود على يد المليشيات. ولكن للأصناف فان الكثيرين يتم تصفيتهم باعدامهم ميدانياً ليس هذا أفضل من التعذيب الذي لا يتصوره عقل!

حامد الباحث

يا حسرة

الله يرحم الرئيس الراحل صدام حسين، يا حسرة على العراق العظيم وكم العين تدمع على بغداد الحزينة كم هذا البلد عظيما بسنته وشيعته واركاده وتركمانه الشرفاء، الله يحاسب العرب الذين تأمروا عليه والله يحاسب ايران التي اثبتت تعاونها مع قوى الشر امريكا واسرائيل، ان شاء الله يرجع العراق لايامه الجميلة.

حميد البلوشي - الامارات

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



أحمد فيصل خطاب**

■ لم يحدث في مسلسل الصراع بين الأنظمة والشعوب، وعبر التاريخ كله، ما حصل في سوريا في الأعوام الثلاثة الأخيرة. إنه الهول والرعب، شنيء فريد في بابه على مستوى العالم، شنيء ما شبيهه به، إنما على مستوى أقل بكثير، حدث إبان الحرب الأهلية الإسبانية التي اندلعت في الثلاثينيات من القرن الفائت، حين قام الجنرال فرانسيסקو فرانكو بقصف مدينة «غريكا» الإسبانية بالطيران مما أدى إلى مقتل نحو ثلاثة آلاف مدني، وتدمير أجزاء واسعة من المدينة.

لقد بقيت هذه الحادثة علامة فارقة في الحرب الأهلية الإسبانية حتى أن الرسام الإسباني المعروف «بابلو بيكاسو» خلفها في لوحة شهيرة تحمل اسم المدينة «غريكا».

وخلال الحرب الإسبانية التي دامت نحو أربع سنوات، وكانت بين الجمهوريين والبيجينيين الفاشست، تداعت على إسبانيا جموع المنطوقين نحو العسكريين المتصارعين، تماما كما حدث وحدث في سوريا هذه الأيام: جموع غفيرة من المنطوقين من كل أنحاء أوروبا توجهت لدعم الجمهوريين، كان بينهم أسماء لامعة في الفكر والأدب العالمي: الروائي الأمريكي «أرست همنغواي»، الروائي الإنكليزي، جورج أورويل «و» الكاتب الفرنسي «اندرية مالرو» والذي أصبح بعدها وزيراً للثقافة في حكومة الجنرال دو غول.

وعلى الضفة الأخرى في معسكر فرانكو والفالانج، كان هناك متطوعون كثيرون من نوع آخر: أعداد تقدر مابين ثلاثين إلى خمسين ألفا من المحاربين المغاربة بقيادة عسكري يدعى «المرशल مزيان». كان أولئك محاربون أشداء، نشر الإعلام الفرانكو ي بينهم أساطير كثيرة للدفعهم إلى القتال: مثل أن فرانكو رجل مسلم وأن اليساريين والنشوي عين يريدون قتله لهذا سببوا، حتى أن شاهدا «شاهد زوربوع» قال إنه رآه مام عينه وهو يطوف حول الكعبة، وكان «الكوديو «أو القاتل» «رانكو» لا يثق بأبناء جلده من الإسبان، فكان حرسه الخاص كله من أولئك المغاربة، وبقي الأمر

د. كمال الهلباوي**

■ نعم في مصر مظاهرات طلابية بعضها سلمية، وكثير منها عنيفة، وتقع فيها أحداث دموية، تتلى وجرسى. وغيرالطلاب عنف وطرهيز وإرهاب جديدة للطلاب، وفيأخرالطلاب من عناصر خارجية، وتعطيل للدراسة، وصورة من الواضح أنها سيئة في دور العلم أو حولها، وإتهامات قد تكون كلها أو بعضها صحيحة أو غير صحيحة، وقد يكون فيها بعض التجاوزات ومخالفة للدستور والقوانين، وقد يكون فيها انتهاكات لحقوق الإنسان أو فرد أو مجموعة، و انتهاكات أكيدة لحقوق الوطن علينا جميعا. وهناك كذلك مظاهرات واعتصامات ثنوية، ولكنها أقل خطرا وضررا، إلا إذا وقعت أو كانت في مؤسسات حيوية، مثل أقسام العناش في المستشفيات أو ما يتعلق بمصالح المواطنين الحيوية.

هناك من ينتهز هذه المظاهرات والاعتصامات ويعتدي على أموال وممتلكات الدولة وأموال الشعب، وذلك بحرق سيارات الشرطة، اعتقادا أو ظنا، بأنه يضر بالشرطة والأمن وينتقم منهما، وهو في الحقيقة يضرب الوطن واليقين من الوطن نفسه.

هناك في مصر اليوم جرائم غير سياسية يندى لها الجبين، تدل على سوء الأخلاق وضيماع القيم، حتى ظهر الفساد في البر والبحر بشكل أكبر، لم يكن أبدا متوقعا في بلد الأزهر يوما ما. ذلك الفساد نراه متمثلا في زنا المحارم وإن كان قليلا ومشادا وفي غير المحارم، في النوادي الرياضية والسونا وأماكن المساج من حين لآخر، وما يستتبع ذلك من تصوير للفساد في فيديوحيث أو تصوير بالموبايل وقد أصبح ذلك أمرا ميسرا، ثم استتبعه محاكمات ثم قتل وذبح عند إكتشاف الأمر.

هناك مشكلة كبيرة تواجه مصر في المستقبل وهي مشكلة المياه سواء للشرب أو الري وخصوصا بعد إكتمال سد النهضة، وسوء معالجة القضية أو التخبط في المعالجة، منذ أن برزت تلك المشكلة، مما يؤدي إلى تعقيدات لا تكف عن بسولة. ولكننا يتذكر مؤتمر مرسي بشأن البحث عن حل لمشكلة سد النهضة الأثيوبي، الذي أذيع على الهواء وهو يظن مع المشاركين أنه كان مغلقا.

هناك عمليات إرهابية لا تزال تقع في سينا، وإن خُفّت نوعاً ما أمام نجاح الضربات الأمنية المركزة التي استهدفت بؤر الإرهاب. ولكن الحلول الأمنية وحدها كما هو معروف، لا تقضي على المشكلة من جذورها بل قد تفاقمها أحيانا.

هناك عودة لارتفاع الكهرباء اليوم، كما كان يحدث أيام مرسي بدرجة أكثر قليلا أو أقل قليلا، وما يسبب

كذلك حتى وفاته عام 1975 .

ألا ترون معي هنا أوجه شبه كثيرة بين «الكوديو» الإسباني و«الكوديو السوري» الذي لم يعد يثِقُ بأبناء بلده، فأصبح معظم حراسه من الإيرانيين؛ وألا يتعَركم «المرशल مزيان» به«المرशल نصر الله» والأساطير لا بل الخرافات التي ينشرها بين أتباعه ليجتهدم على القتال إلى جانب النظام الاسدي الفاشي؟

لكن رغم بعض أوجه التشابه هذه بين الحالتين الإسبانية والسورية، إلا أن فارقا رئيسيا يفصل بين الحالتين: في إسبانيا كان الجنرال فرانكو هو الذي قام بانقلاب عسكري ضد حكومة منتخبة ديمقراطيا عام ستة وثلاثين، في حين أن الأمر في سوريا هو تقريبا على النقيض: ثورة شعب ضد نظام بوليسي، وديكتاتورية عسكرية مسلطة منذ أكثر من أربعة عقود على رقاب الشعب، وإذا كان ما حصل في إسبانيا تم توصفه على أنه حرب أهلية فإن ما حدث في سوريا هو انتفاضة شعبية تحولت إلى ثورة من أجل الحرية، حاول ويحاول بعض الأطراف، وفي مقدمتهم النظام الاسدي، تحويلها إلى حرب أهلية ولكنهم لم يجنحوا في ذلك حتى الآن، والأمل أن يكون مسعاهم البائس هذا على موعد دائم مع القتل.

وفي النهاية ، وهذا هو الأهم ، رغم التشابه والفريد نحن جميعا نشهد اليوم على اندحار الفاشست الإسبان، رغم فوزه المؤقت في الحرب آنذاك. لقد رحل الجنرالات، وعلى رأسهم فرانكو، إلى مزبلة التاريخ وبقيت خالدة أسماء مثل بيكاسو وبابلو نيرودا، الشاعر الإسباني الذي اغتاله الفرانكويون وانقرضت في النهاية قوى التقدم .

وإذا كانت تلك ومضات من التاريخ البشري هامة فتبقى من الماضي، لكن الأهم اليوم يبقى قراءة المشهد السوري قراءة صحيحة أي العكوف على الحاضر لاستشعار المستقبل.

الإبعاد الأربعة للمشهد السوري

بعد ثلاثة أعوام: عن المشابه والفريد في المسألة السورية والحل المطلوب

البعد الأول يتمثل بالشعب: بعد أربعين سنة من التزييف والتضليل، من الفساد والاستبداد والارتداد، انطلق المارد السوري فحياة كبركان ثائر، في اندفاعة حيوية زحبت بمشآت الآلاف من السوريين في الشوارع على شكل انتفاضة شعبية مطالبة بالحرية والعدالة، انتفاضة تحولت إلى ثورة سلمية، ثم إلى ثورة سلمية نصف مسلحة..

وكان الجواب من قبل النظام منذ البداية وحتى اليوم : محاولة إخماد هذه الثورة بالبش الجاعي والحديد والنار .

ولكن رغم كل الماسي والتضحيات ورغم مرور أكثر من ثلاثة أعوام، ما يزال الشعب السوري يرفض الإنعمان، يرفع راية العصيان، مصمما على أخذها، بالطف أو بالعنف، هكذا فعل أجدادهم الأحرار .

لم يرفع أحد الراية البيضاء في سوريا، ولا يزال التصميم

الأسطوري للشعب هناك على ثيل الحرية، رغم كل التضحيات

والدماء ، يخير رغبة العالم، ما يمكن أن نطلق عليه، ودون مبالغة:

العجزة السورية .

البعد الثاني يتعلق بالنظام : يتميز هذا النظام الاسدي بأنه فريد في بابه بين كل الأنظمة العربية وحتى بين أنظمة العالم الثالث .

لسنا هنا أمام ديكتاتورية تقليدية مثل الديكتاتورية في تونس بل على، وأختها في مصر مبارك ويمن صالح، إن الأمر يتعلق بشيء

أبعد من ذلك وأخطر بكثير .

تلك الديكتاتوريات، حين نهارت بقيت وراءها، رغم الجروح

والخسائر، الدولة والوطن والشعب، أما في سوريا فإن النظام

الحالي، أدى ليس إلى تشويه ومسخ لماضي البلاد، وإنما عمليا

يحاول أن يقوم بعملية ذبح من الوريد إلى الوريد للحاضر،

والأخطر والمقلق السوري .

وفي معرض الحديث عن المستقبل كانت المعادلة القائلة لهذا النظام وخاصة في السنوات الأخيرة تقوم على ثلاثة مدرة :

أ_ الاعتماد على العصبية في الداخل وتحطيم الوحدة الوطنية.

ب_ على السياسة السورية في الخارج حفظ الأمن الإسرائيلي

طيلة أربعين عاما.

ج_ دعم النفوذ والهيمنة والنزعة التوسعية الإيرانية على حساب العالم العربي .

هذه الثلاثة التدميرية سوف تحول سوريا، إذا ما استمرت إلى

أطال .

منذ أكثر من مئة عام قام مفكر سوري معروف بتشخيص دقيق

له في كتاب له شهير : «طباع الاستبداد ومضارع الاستعباد».

يقول عبد الرحمن الكواكبي، وكانه يعاين رأي العين الأوضاع

الحالية في سوريا ومصير النظام الحالي : « ففساء دولة

الاستبداد لا يصيب المستبدين وحدهم، بل يمسق الدمار الأرض

والناس والديار، لأن دولة الاستبداد في مراحلها الأخيرة ، تضرب

ضرب عشواء كعثر هائج، أو مثل فيل ثائر في مصنع فخار، وتحطم

نفسها وأهلها وبلدها قبل أن تستسلم للزوال. وإنها لا ريب إلى

زوال .

البعد الثالث يتعلق بالمعارضة التقليدية والحديثة والحراك

الثوري : لقد انتقلت الثورة السورية بالمشعب وقوى الثورة

الثوري من الأحادية إلى ما يمكن وصفه «بالثورية» بل التعددية

الموازنة التي تقوم عليها الديموقراطيات الحديثة ولا تزال نحن

في هذه المرحلة .

أما بالنسبة لهياكل المعارضة الجديدة التي

نشأت بعد اندلاع الثورة، يمكن القول دون خوض في التفاصيل

أن أداءها الإعلامي والسياسي لم يكن على مستوى بطولات

الشعب وتضحياته، ولم يشكل الرد المناسب على جرائم النظام مع

بعض الاستثناءات .

لقد كان أداءه متواضعا، ملبلا مرتبكا، وحتى

متناقضا، ولا يزال يسود فيه شيء من الشرذمة، الصورة ذاتها في

قوى الحراك الثوري والمقاومة المسلحة.

اما البعد الرابع فهو البعد الاقليمي والدولي : لم تكن المفاجأة هنا

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7715 السبت/الاحد 13/12- نيسان (أبريل) 2014- 13/12 جمادى الثانية 1435هـ



من خصوم الشعب السوري : لا أحد عاقل ينتظر أن تقف إسرائيل أو روسيا أو إيران مع ثورة هذا الشعب . المفاجأة أتت وما تزال مما سمي كناية وثورية: «بالصدقا سوريا» وفي مقدمتها طبعاً الولايات المتحدة . واضح هنا ، لكل مبتدئ في السياسة أن أمريكا وفي تناغم ضمني مع إسرائيل لا تريد أبداً أن توجج الثورة الوطنية الديمقراطية في سوريا بالنصر لأنها بكل بساطة ستغير وجه الشرق وكل التصريحات والمواقف اللغوية الأمريكية لم تكن إلا لزر الرماد في العيون .

نحس إذا أمام أوضاع استثنائية في سوريا، وأمام مثل هذه الأوضاع لا بد من رجال استثنائيين يتصدون لحلها، أو على الأقل يقومون بجهود استثنائية، تتوفر فيهم شروط، .
الثانوية العالية والثفاعة والعمل بصدق وإخلاص وتغان مع الاستعداد لبذل كل التضحيات حتى الموت في سبيل خلاص الشعب من محتته .

لا بد من العودة إلى النبع، إلى النهز الثوري العظيم المقتول بدم

الحرية، وتوحيد الساحات الرئيسية: الساحة السياسية، الساحة

المسلحة أو العسكرية، الساحة الإغاثية، والساحة الدبلوماسية

الدولية، والعمل على توحيد قاطب الشعب السوري في الوطن

والمهجر، وهي طاقا هائلة مادية وفكرية وسياسية وبشرية .

لا بد من فتح روح جديدة في الثورة السورية .
والبداية هي

توحيد كل القوى الوطنية الديمقراطية ضمن صيغة جبهة وطنية

ديمقراطية تحت راية الانحساد ضد الاستبداد، ضد الاستبداد

الرئيسي المتمثل بالنظام الاسدي وكذلك ضد أشكال الاستبداد

الأخرى التي برزت على هامش الثورة .

يعرف القائد النقابي واليساري الإيطالي أنطونيو غرامشي

الأزمة بانها بالتحديد تتمثل في أن العالم القديم يموت وأن العالم

الجديد لا يتمكن بعد من الولادة، وفي هذا الفاصل الزمني الرمادي

، تشهد نشوء ظواهر مرعبة عديدة ومتنوعة».

فأي رجل أو رجال في سوريا سيتمكنون أخيراً من إطلاق

رصاصه الرحمة على العسالم القديم «النظام القديم» وأنجز

ولادة العالم الجديد القائم على الحرية والكرامة والعدالة

والإنسانية !

■ كاتب واعلامي سوري

أزمة الأنبار أم أزمة العملية السياسية في العراق؟

ولاء سعيد السمرائي**

تكون «أزمة» الأنبار ورقة انتخابية وطائفية وصلة يستثمر فيها الدم العراقي للفرز بالانتخابات لدورة ثالثة. فقد بدأ المالكي ماراثونه لولبية جديدة مبكرا بتوزيع الأراضي على شيوخ عشائر المحافظات الجنوبية وزيادة رواتب قواته في الأنبار. وينطبق الأمر كذلك على كل

الكتل الباقية التي تصمت ولم تتحرك غير مبالية إلا بأعادة انتخابها

وموافقة سيد البيت الأبيض وإدارة حق استمرارها لخدمة مصالحه.

والأدهى أن هذه الكتل وبعض كوברים العملية السياسية لا يزالون

رغم بعض تصريحاتهم الخطيرة حول فساد البرلمان وأعضائه وخاصة

المالكي ويشتد غضبه يدعو للانتخابات. فقد صرح احمد الجبلي بأن المالكي

سيسيطر على السلطة التنفيذية والسلطة القضائية ولا يمكن لأي

طرف القيام بأي عمل لا يوافق عليه، ووصف مقتدى الصدر المالكي

بالديكتاتور وقال: «إن ثلثة طائفة تحكم العراق وتسيطر على مقادير

باسم الشيعة والتشيع، ووتحكمه ثلثاب متمطشة تاركة الشعب

للخوف والعداب، وتحمي على العراق غيمة سوداء اطبقت على أرضه

وسمائه وحروب مستمرة وعمليات يقتل فيها البعض الضعيف المالك

باسم القانون مرة وباسم الدين مرة أخرى. فيما يتربع سياسيون

يتسابقون ومنهم -المالكي- على جمع الأموال، ويقصف المدن ويحارب

الطوائف ويشتد الغمض على الجميع وضواحاها، بيد أن المالكي

يحكم، تصريحات الصدر هذه حقيقية بربدها العراقيون في كل مكان

لكنها ليست هي الرسالة التي أراد توجيهها مرة لأنصاره حينما أعلن

انسحابه وطلب من قيادته التوقف عن العمليات المسلحة في العراق

ثانية قبل أيام بخطاب يطلب من العراقيين سنة وثيعة واركاد الهباب

للانتخابات وشيخه هو بيت القصيد؛ وتبع الصدر ممثل المرجع الشيعي

السنتستاني الحسن علي المهدي الكربلاي، الذي لم يبخل بورد في

وصف الأوضاع السياسية والأمنية والعيشية السيئة في العراق بشكل

حاد لكنه كان كرما جدا ومسرحين لحد بثغدها فيه المركز الأول بعدد

مضايي لم يمارس أحد منهم حقه الانتخابي كما يقال، ليلهم استمرار

العمليات الإرهابية ضد الشعب العراقي وبنفس الحدة أن لم يكن

أكبر من أيام الغزو الأمريكي وانتشار قوات الاحتلال في المدن، وأين

هذه البرلمان من مسألة نوري المالكي حول المليشيات خارج القوات

المسلحة المتنوعة بإمادة التاسعة من الدستور والتي تشارك بقتل

العراقيين في الأنبار وغيرها من المحافظات المطالبة بحقوقها؟ ولماذا لا

تتم مناقشة موضوع تعدد الجنسية لدى النواب من يتولون مناصب

سيادية وأمنية والنصوص عليها في المادة 18 من الدستور؟ ولماذا لم

يتم التحقيق بأى قضية فساد واختلاس منذ سنوات رغم ما تم كشفه

من تلاعب ورشاوى وثلاثة مئات المليارات؟ أي بديقراطية هذه التي

لا يمكن لبرلمان فيها أن يعقد جلسة مناقشة مثل هذه الأمور الخطيرة

والمهددة للامن الوطني وحياة الناس؟ وهل يفترض بنواب هذا البرلمان

أن يعرفوا المكلفة بسيادة الحكومة دستوريا والمبتليان ناص في المادة

التاسعة: «عن أن لا تكون القوات المسلحة أداة قمع للشعب العراقي»،

فماذا فعلوا لتطبيق واحترام هذا النص؟ وهل أن «أزمة» الأنبار كما

يطيب بنساسة الحكومة تستعيبها هي مشكلة العراق الأساسية أم

العملية السياسية التي وضعها المحتل هي مصدر كل ما يحل بالعراق

والشعب العراقي من ظلم وجرائم؟

أما عرقلة عملية وزراء الحكومة لعقد أي جلسة ضرورية

والمستحيلة تهم العراقيين جعل من هذه الكتلثة شريكه كاملة في كل ما

يقوم به بقوم به وخاصة في الهجوم على الأنبار، حتى يمكن وبسوهوله

تأييد أن كتلة دولة القانون تنتمسك أكثر من المالكي بقوله: «بعد

منظيها؛» خلافا «لعملية الديمقراطية والتعددية الحزبية»، التي

ينص عليها الدستور والتي يتشدق المالكي بها في خطبه كل أربعاء

أمام الشعب العراقي. أن رفض كتلة القانون لعقد جلسة للبرلمان هي

خطوة محسوبة لتكسب الوقت حتى الوصول إلى الانتخابات وهكذا

لن نترك مصر تنزلق

لرئاسة الجمهورية.

يوم كتابة هذا المقال كانت محكمة جنح مدينة نصر

تنظر أولى جلسات محاكمة أربعة متهمين بممارسة

المشذوذ الجنسي، وجاء بالإتهام أن المتهمين يتقبهون

بالنساء ويقومون حفلات جماعية، وهناك من سيدافع

عنهم باعتبار حرية الرأي والسلوك ولا يهجم الضمر أو

ذلك الذي يقع على المجتمع في انتشار هذا الوهاب أو

وهذا قتل الجميع صحيح، ولكن الأهمال والألمابالة

ينتشران في الشارع بشكل واضح لكل ذي عينين.

المور ليس الحالة الوحيدة الدالة على ذلك، ولكن مع

الازحام يشير إلى كثير من السلوك الذي لا يندبني على

أخلاق جيدة.

هناك محاكمات جديدة للإسلاميين، بعد فض رابعة

والنهضة وتزداد القضايا كل أسبوع مع المظاهرات

العنفية، لا نستطيع متابعة وقائعها وأحداثها لتعددها

وكثرتها، وقد غطى ذلك على محاكمة القرن (مبارك

وشركاه) الذين يحاكمون بينهم تضمن لأكثرهم البرائة.

تهم ليس من بينها الفساد السياسي والاقتصادي و

الاجتماعي والفساد الأخلاقي والقبيي. ولا تزال

هناك تعديات على الأراضي، وإقامة مزارع كما المباني

دون ترخيص ، مما يزيد العشوائيات والصراع في

الجمع.

هناك انتشار ملحوظ للأسلحة ومنها البنادق أو

الأسلحة الآلية وحتى المولوتوف، والقنابل الأخرى

الصنعة داخل البيوت وغيرها. هناك أيضا ضبط شبه

يومي للخلايا الإرهابية منها ما يسمى – كما جاء في

الأخبار – لتكوين ما يسمى بالجيش الحر تشبها

بسوريا، أو محاولة تكوين إمارة إسلامية في أي بقعة

في مصر على غرار « داعش» في العراق وسوريا.

وهذا هو مبرط الفرس ولم يكن لهم ذلك بفضل الله

تعالى ثم بيقظة الأمن والشعب، و لأحد يجب أن يرى

بلده مثل سوريا أو العراق أو الصومال أو اليمن أو

أفغانستان.

هناك إستمرار لعمليات الفساد والفساد والخسائر

الكبيرة، كما وقع مؤخرا في مشروع قطع غيار المترو إن

كان صحيحا وديقا كما جاء في الاعلام.

هناك تصريحات عنترية لأحد المرشحين المحتملين

لرئاسة، بأنه إن نجح في الانتخابات الرئاسية

سيغفو عن مبارك باستفتاء وسيغير الدستور ولا

يدير المسكين أن من يفعل ذلك سيكون مصيره مثل

مبارك وأولاده، وهناك من يقول أنه ضد الحد الأقصى

للأجور وغير مؤمن به، مثل الدكتور سمير رضوان وزير

المالية الأسبق، ويعتقد الرجل أن مشكلة الأجور في

مصر ليست في الحد الأقصى، من يقول بخلاف ذلك

ويطالب بتطبيقه يبيع الوهم للشعب.

هناك من يهاجم السيسي وصباحي سويا بسبب

تقاسمها عن حل فتنة أسوان باعتبارهما من المرشحين

في ثقافة التواصل - الرحلة: معين للمعرفة ومورد من مواردها

بل لعل الرحلة كانت أقوى زمن التجزئة السياسية وذلك لاعتبار العالم الإسلامي نوعا من الحياة ولونا من التفكير ضمن منظومة ثقافية تحتم على أفراد الإصمال والإتجار والتبادل الفكري والتواصل العلمي والأدبي ضمن نسق حضاري متكامل. ولعل أهمية الرحلة والمعانيبة والتمكن في المكان بدت حاجة ملحة للمسلمين بوصفها البعد الرئيسي في إنتاج مادة ذات طبيعة جغرافية وإنسانية انعكست بصورة أو بأخرى على روية كتابتها أو نقلها وهو حال «ابن جزي» مدوّن رحلته «ابن بطوطة».

لا شك أن تعدد أغراض الرحلة والتنقل ضمن التراث الحضاري يعكس في مجمله سلوكا إنسانيا وحضاريا كان قد بدأ يتجزر في الثقافة العربية الإسلامية ويوتى لشاره التناغص على الفرد، وعلى المجموعة من خلال ما أفادت به مدونة الرحالة والجغرافيين والمسالكين العرب والمسلمين من تسهيل التنقل وتحصيل مادة هامة من ثقافات الشعوب وطبائعها.

ومن الواضح أن «ابن بطوطة» أو «ابن فضلان» أو «ابن حوقل» أو «المقسى» على سبيل المثال وليس الحصر ليسوا الأشخاص أنفسهم بعد الرحلة كما قبلها من جهة الاستفادة والامام المغربي، مثلما أن الوسط الاجتماعي الذي ينطلق منه رحالة ما لن يبقى على ما هو عليه بعد أن يعود إليه بماتته الإكتشافية.

لقد صافه الرصيد الثقافي الكامن في ذهن الرحالة في صفه الآخر وصد أحواله وقبته وفق خصوصيات الذات الحضارية وإحساسها بالقوة والتغلب، فلا شك في

أن مركزية ثقافة ستوضع عن نفسها وهي تتحدث عن الآخر فتعيد صيغته وتقلح المقدمات مسبقة. فالإحساس بالتفوق الديني والحضاري من جهة، والانتماء إلى دولة قوية من جهة أخرى عناصر جعلت الرخّالين ينتجون خطابا معرفيا يعبرون فيه عن قوّة المسلمين وتميزهم عن غيرهم ولكن دون إيمان بالارتقاء والتفوق الحضاري بل يمتع من الإشادة بمعالم الآخر الإيجابية سياسية كانت أو اجتماعية أو فنية، فالرحلة بوصفها ركنا من أركان الكتابة الجغرافية أفادت المعرفة ومدتها بصادة إثنوغرافية هامة حول موقع الإنسان في عديد المجتمعات.

وبين الاحتكام إلى العقل الكوني وتقبّل الآخر وعدم التأكيد على امتلاك الحقيقة من قبل خطاب الرحالة والجغرافيين عموما في مسحه للعالم واكتشاف بلاد الآخرين والامام بظواهرها الحضارية، ولد مشروع وصفي ومعرفي حقيقي لم يقدم نفسه خطابا متوقفا يملك الحقيقة المطلقة ولم يكن مسكونا باعتباريات دينية من شأنها أن تؤثر في الانتقال والنظر إلى الآخر أو بالانتماء «للفرقة الناجية» بشكل من أشكال الدوغمائية بالمفهوم النفسي، أو درس الآخر من منطلق الاعتقاد الأنا بأنها صاحبة الحقيقة. فالخطاب الجغرافي عموما لم ير علاقة بالمسلمين بالآخرين علاقة توتّر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا وضعية دون العرب إنسانية أو ذكاء أو قدرته على التفكير فالذات الثقافية العربية الإسلامية أقدر بالتنوع الثقافي وبتعدد الصيغ الحضارية ضمن العالم الأهل .

ولذلك جلبت «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» على سبيل المثال اهتمام عديد الدارسين والمترجمين من عرب ومستشرقين أجمعتم كلها على أن ابن بطوطة هو أعظم رحالة عصره، وقد نالت هذه الرحلة اهتماما كبيرا من المستشرقين كما لقيت عناية كبيرة في ترجمتها إلى اللغات الأجنبية عبره، وشرقية منذ عهد ليس بالقرين. وقد أقر الجميع بمبرور «ابن بطوطة» الجابر في مصنفه النفيس وراوا أن مدونه أتوفى وأصدق ما ألفه العرب والعجم في تقويم البلدان والأمم.



رأي القدس

مصر: بين تأكل الدولة وخطر «ثورة الجياع»

بينما ينصب الاهتمام الاعلامي على الصراع السياسي في قمة الدولة المصرية، ربما لا يقدر كثيرون خطورة ما يحدث في قواعدها العتيدة من تأكل وغياب للادوات التنفيذية نتيجة تراكم ميراث من الفساد والاهمال والبيروقراطية، يجعل تطبيق اي برامج اصلاحية محل لشكوك واسعة. ويفسر هذا الوهن او الهلاك الذي يصل احيانا الى حد العجز في القاعدة البيروقراطية للدولة، والتي يبلغ قوامها نحو ستة ملايين موظف، عدم قدرة التغييرات السياسية في قمة السلطة وحدها على احداث اي انجاز حقيقي يشعر به المواطنون.

ومن السهل على زائر القاهرة هذه الايام ان يرى ذلك النزف الجدي، لكن القائل بمشكلة المرور في احوال العديد من المرافق الحيوية للبلاد، حتى انه اصبح يشكل الخطر الحقيقي ليس فقط على النظام السياسي الجديد، لكن على تماسك الدولة ودفترتها على الصمود في وجه غضب شعبي متنام من ضعفيها. وتاريخيا ارتبطت اغلب هبات المصريين الغاضبة بعجز الدولة عن توفير الخبز والوقود، وهو ما بدأت يوارده في الاوقات مؤخرام عودة الطوابير الطويلة امام محطات الوقود طلبا لشراء «بنزين 80» الرخيص بسبب الدعم الهائل الذي توفره الدولة، الا ان ما فيا التهريب لا تترك اغلبه يصل الى مستحقه.

وبالرغم من ان ازمة الوقود الى ازمات في العديد من الخدمات الحيوية، وبينها تشغيل المخابز والمستشفيات ووسائل النقل. اما اجهزة الحكم المحلي التي يبلغ عدد موظفيها نحو ثلاثمئة الف شخص، فقد شكلوا «دولة داخل الدولة» يتركز دورها في كلمة واحدة: الفساد. ومن امثلة ذلك تواطؤ تلك الاجهزة في التعااضي عن آلاف المخالفات القانونية يوميا مقابل رشاوى، ما يفسر الانهيار المستمر في بنيايات حديثة البناء، واستيلاء الباعة الجائلين على الطرق الرئيسية التاريخية في وسط القاهرة، ما حولها الى اسواق شعبية بعد ان كانت تشبه شوارع باريس لرفيها ونظافتها. وادى ذلك الى تفاقم مشكلة المرور في المدينة المزدهمة اصلا، ناهيك عما يشكله من ظلم لاصحاب المحلات ما اشعل موجبات عنيفة احيانا.

وادي انهيار اداء تلك الاجهزة المحلية الى تراكم القمامة بشكل غير مسبوق في انحاء العاصمة بما في ذلك بعض الاحياء الراقية، وهي مع ذلك لا تتورع عن جباية «مقابل للظلمة» مع فواتير الكهرباء متكررة الانقطاع. واذا اضغنا الى ذلك كله تدهور في الخدمات الصحية والصرف الصحي والتعليم، لا يمكن الهروب من حقيقة ان الدولة المصرية تواجه خطرا غير مسبوق في تاريخها الحديث.



تهديدات... وعميرات

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

زيارة أشتون والتدخل المعتاد والحاجة إلى ترتيب البيت من الداخل

محمد عبد الحكم دياب*

ومقاتليها وتوفيرا لأموالها!! وبدلا من الإقرار والتعود على التدخل الخارجي يجب تزكية عوامل القوة الذاتية وتعظيمها، والبحث في ترتيب وإصلاح البيت المصري والعربي، ولحقن الدماء وفتح الأبواب أمام نبذ العنف ووقف الاقتتال. وذلك يتم بفهم توجهات وتحركات القوى والأطراف ذات العلاقة بما يجري على الأرض، وأهم عناصره هو الكون الثوري، ودور القوى الوطنية والسياسية بتوجهها وتعددها، والغريب أن الحكومات الانتقالية، التي تبادلت الأذوار في سنوات الثورة، بما فيها سنة حكم الإخوان المسلمين، ساءت بين القوى والجماعات وتعاملت معها ككتلة صماء ووضعها في سلة واحدة، مع كل ما فيها من تناقض وتضاد، وشذ وجذب.

التي تعمدت على الإزاحة والقبول بالتحول والتدخل والارضوخ للوصاية، وتنمية الوعي بالمخاطر على المكاسب، التي تحقق: حتى لو كانت جزئية وغير نهائية للمعان بدرجة كافية، والصدى لن يهدرها، فضع القدم على بداية طريق التخلص من الأوضاع المخلتة: داخليا واقتصاديا ودوليا، وإذا كان ترتيب البيت يعتمد على الدولة، فتصحيح الدولة المأمولة؛ دولة قانون وعدل ومساواة، تحتاج الإصرار واليقظة، خاصة في مراحل الانتقال غير المستقرة، التي اختلط فيها الأوراق، فتاهت الثورة في مهاديز السياسة، وتشتت الثوار يبراموغات ومناورات القبول ومؤامرات الطابور الخامس.

وهناك حاجة إلى إعادة النظر في تقدير طبيعة الحراك والصراع الدائر ووزن قواه وعناصره، ورسم خريطة مبسطة للأطراف الفاعلة فيه؛ إيجابا وسلبا. ونبذ بالثورة والثوار، وهم معروفون في مواطنهم ومنتشرون في كافة الأنحاء، ولهم جمهورهم وانصارهم، وسوادهم الأعظم من الشباب، ولهم ظهر من أجيال مخضرة؛ قاومت سنوات الاستبداد والفساد والتبعية والإفقار، وبذلت قساويا من تسطيع من جهد ومال وصحة؛ على مدى أربعين عاما، وقيام الثورة رد لها اعتبارها، وجدد لها ثقافتها في الوطن، وعزز جدوى رهانها عليه طول الوقت، وأول معلم ترصده على خريطةنا المبسطة هي الثوار، وأغلبهم على وعي رفيع، إلا أن حراكهم لم يخل من خصوصية، تحتاج التوقف أمامها، منها أفعال تقوم صوامع عمق الأجيال الأكبر، التي تعترف وتقدر دورهم فيما حدث من إنجاز «باء»، وفعلا مهما جاوز يناير 2011، ثم في 30 حزيران/يونيو 2013، وبينهم من لا يرى المشهد بهذا الاتساع والمساحة الممتدة في بلد بضملاء مصر، وفيه شعب، سيمثل تعادهه إلى مئة مليون نسمة خلال السنوات الثلاث القادمة. بجانب نقطة ضعف أخرى تتعلق بالبطيعة

الخاصة للثورة المصرية، وحصرا إنجازاتها في المطالب الجزئية، حتى صارت أقرب إلى العمل الإصلاحي والتقاني، وانتهى ذلك بتسليم قيادها للقوى القديمة، وأن طريق الثورة ما زال في أوله، ويحتاج جهدا ووقتا وصبرا وعرقا، والعمل على التغلب على معضلة ضعف القدرة على بلورة عقد اجتماعي جديد؛ يستجيب لطبيعة هذه الثورة الجامعة، وعجزها عن استخلاص برنامج وطني يستجيب لتطلعات الشعب ويلبي مطالب أصحاب المصلحة في الثورة، بالإضافة إلى عدم التمكن من بناء جبهة وطنية عريضة، تحشد الشعب خلف أهدافها.

وقد حاولت بجهود متواضع فتح طريق أمام هذا الفهم، وتكثرت ورقة نشرت على موقع صحيفة «اليوم السابع» القاهرة في 7 آذار/مارس الماضي، وعنوانها «مدخل إلى عقد اجتماعي جديد وبرنامج وطني»، لتكون أمام الباحثين والكتاب والنشطاء لإثراء الفكرة وتطورها.

ومن نقاط الضعف كان الرهان على آليات وأساليب غير مناسبة، وتحت رحمة القوى القديمة، التي من تستوجب تحركا سريعا وأكثر انفتاحا ومرونة مع مجتمع سقطت فيه قواعد الحكم القديمة وانهارت جذران النظام المتصدمة، ولم يبق إلا اطلال؛ يتصور البعض إمكانية ترميمها وإعادة البناء عليها، وهذا يستلزم فكريا جديدا وإرادة صلبة تخرج بالبنيان المأمول إلى النور.

ومن يتفحص المشهد يجد أن العديد من الثوار شغلتهن الصفقات والأنصبة والحصص، تركوا الثورة لرب جمعياتها، وتحت رحمة القوى القديمة، التي من المتوقع أن تصل إلى ما تريد، حتى لو وصل إلى منصب الرئيس الأكثر وطنية والأشد إخلاصا، وعلى الثورة أن تقطع شوطا طويلا وموجات متعاقبة إلى أن تتسكع بزمام الأمور، ودون ذلك لن تستقر البلاد ولن تهدأ؛ وتقطع الصفقات الأخيرة تسحب من حساب الثورة وتخصم من صيدها، وهي عداء جماعات بداخلها ضد من تسميهم «العسكري»، وكانهم مخلوقات غريبة تهيبط على مصر من كوكب آخر، أو كأنهم وافدون أو «مستشرقون»، وهم كمن يحرم المزارع والفلاح من حقه الإنساني والسياسي والأخلاقي، لأنه ارتدى

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

مذكرات الأمير المثقف

مالك التريكي

لم أحصل بعد على كتاب «مذكرات أمير منبؤ» الذي صدر قبل بضعة أيام في باريس. ولكن المتقطعات التي نشرت منه في الصحافة الفرنسية والتصريحات التي أدلى بها الأمير مولاي هشام العلوي، المعروف بمواقفه التحررية وبمعارضته لحكم ابن عمه ملك المغرب، لجريدة «لوموند» تمنح مذاقا أوليا عن كتابه هذا الذي لا سابق له في تاريخ الأنظمة الملكية العربية. ذلك أنه «لم يحصل أبدا في التاريخ الملكي المغربي المديد» كما يقول مولاي هشام، الذي تلقبه الصحافة بـ«الأمير الأحمر»، «أن أخذ أحد أفراد العائلة المالكة المقدم لتبليغ أفكاره إلى الخارج، خلف أسوار القصر».

يكشف الأمير هشام في هذه المذكرات النادرة، التي تجمع بين كسر الحرامات الملكية ونشر الغسيل العائلي، أنه ما إن انتهى الحداد على عمه الحسن الثاني في أواخر تموز (يوليو) 1999 حتى «استجمعت شجاعتني وذهبت إلى محمد السادس حول الملكة، والمخزن لنظام المؤسسات الملكية والبيروقراطية الذي يعادل «الدولة العميقة» و«التداول».

ولقد له أمام كبراء القصر وأفراد العائلة إن ثروات العائلة المالكة لا بد أن تعود إلى الشعب. وتناشدت عدم منح أي ضمانات للعسكر والتوقف عن عقد اجتماعاته في مقر قيادة هيئة الأركان (...) وطلبت منه إزاحة (وزير الداخلية) إدريس البصري برفق، وأخبرها محتثة على تعزيز انفتاح النظام نحو قوى اليسار. ولكن محمد السادس لم يجب بشيء. كان يبدو كأنه لا يعرف ما ينبغي أن يقول...»

ويعتقد مولاي هشام، الذي اختار الاصطلاح بدور المثقف المترجم بقضايا شعبه، أن عهد رفيق صباه محمد السادس قد كان على موعد مع التاريخ، ولكنه أخلف الموعد لأنه بدد الفرصة التي ستمتحت لإرساء ملكية دستورية حقيقية (على غرار بريطانيا وإسبانيا)، ولانتقال المغرب إلى الطور الديمقراطي الذي طمأنا ناضلت في سبيله القوى التقدمية التي في الكتاب هو أن ما تضمنته من آراء إصلاحية وملاحظات نقدية وأحكام تقييمية للأشخاص والأحداث إنما يأتي في سياق الرواية: أي في سياق ما يسرده، «من مقر الدار»، من وقائع وتفصيل عن حياة العائلة المالكة، وأسلوب الحسن الثاني في الحكم وتصرفات حاشية القصر.

مرفوف أن شخصية الحسن الثاني كانت قوية، بل ساحقة، ولكن ما يرويه مولاي هشام يكشف بعدا أخطر، حيث يقول إن «الملك كان يوبخ ولي العهد في كل مكان، في السيارة، وقبل الذهاب إلى الصلاة ولدى الخروج من مجلس الوزراء. كان الحسن الثاني متجنبا، بل كان يغار من مجرد فكرة أن سيدي محمد سيخلفه يوما. وفي الوقت ذاته كان مغتظا لأنه لم يتمكن من نحت شخصية ولي العهد على مثاله. هو. لقد كان الحسن الثاني في حقيقة الأمر يرغب في أن يخلد».

ويذكر مولاي هشام أنه خرج ذات مرة عن طوره فصرخ في وجه أحد مستشاري القصر ليس الملك مخلدا. سوف يموت يوما، وطبعاً وشئ به المستشار. فأتى الرد من الحسن الثاني قاطعا مدعها: «لأضين في حكم البلاد حتى من وراء اللحد! لم يكن جزاراً كلام. لهذا يتسأل له الأمير هشام: «لعل (عمي) كان فعلا على صواب...»

ثلث موظفي البرلمان البريطاني الذكور تعرضوا لتحرشات جنسية من النواب

■ لندن-يو بي بي اي: ذكرت صحيفة «دايلي ميور» الجمعة، أن تحقيقاً كشف أن ثلث موظفي البرلمان البريطاني تعرضوا لمضايقات جنسية أثناء العمل. وقالت الصحيفة، إن التحقيق، الذي أجرته القناة التلفزيونية الرابعة البريطانية، وجد أن اثنتين من كل خمسة من الموظفين الشباب الذكور، واجها تحرشات جنسية، فيما أقر واحد من كل أربعة منهم بأنه شاهد زميلاً يتعرض لمضايقة جنسية أو جرى إبلاغه بها من قبل الضحية. وأضافت أن موظفي البرلمان لم يجروؤا على التحدث أمام الكاميرا خوفاً من تدمير حياتهم المهنية، لكن واحداً منهم طلب حجب هويته كشف أنه تلقى عرضاً من نائب مثلي الجنس خلال مناسبة استضافها البرلمان. ونسبت الصحيفة إلى الموظف قوله إن النائب «طلب منه مرافقته إلى دورة المياه وكان دائماً لطيفاً معه، لكنه رفض العرض وشاهده لاحقاً يذهب إلى الفندق الذي يقيم فيه برفقة شاب».

وأشارت إلى أن موظفاً آخر أبلغ التحقيق بأن النائب



السلطة العربية التداول المسروق

واسيني الأعرج

ليست الديمقراطية مجرد جممل مترصصة تصمم الأذان وسلسلة من الممارسات الفجة، ولكنها فعل حيّ لا شيء يقطعه مثل الأناثية المستشرية في الأوساط السياسية العربية. أكبر معضلة في الديمقراطيات العربية إذن ليست في الخطابات، ولكن في فكرة التداول Alternance على السلطة التي تغيب بشكل شبه نهائي، بعد أن تمت مصادرتها عن سبق إصرار وترصد. التداول مفهوم مبسط ولا يعترض علما كبيرا، أن يقبل الذي فاز بالسلطة إمكانية أن يترك مكانه لغيره. وأن هذا التغيير الذي يأتي عن طريق السبيل الديمقراطي، مالك أيضا للمهلات التي تسمح له بخدمة وطنه بطريقته، لكن أمرا مثل هذا يقتضي وجود دولة قادرة على لعب دور المنظم الحيادي الذي يحمي التداول على السلطة من كل الانحرافات. ويفترض أيضا مجتمعاً مدنياً حياً وخلاقا، يمنع من تكون الدكتاتوريات في الظل. المشكل في الوطن العربي هو أنّ كل شيء يتداخل، من شدة تعفن الأنظمة العربية واستمرارها في الحكم لدرجة التخلل، تتصور نفسها أنها هي الحافظ والضامن الأوجد لأمن ووحدة الوطن من كل الانهيارات التي تتهدده، لكن هذه الأنظمة تنسى بسرعة أنها هي من كان وراء هذا الانهيار الأكبر، عندما جيّرت لمصلحتها مؤسسات الدولة ومحت من قاموسها فكرة التداول على السلطة، الضامن الكبير لتضادي تكون الدكتاتوريات والحكم المطلق، ومجموعات المصالح.

لماذا يحدث هذا في الوطن العربي الذي فشل في خلق نموذج ديمقراطي يمكن أن يحتذى محليا مثلما هو الحال في كل القارات؟ لآسيا نماذجها في اليابان والصين وكوريا وغيرها.

أوروبا صاندها الكبيرة في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها التي جرت وراءها أوروبا المتخلفة التي ظلت زمنا تحت الدكتاتوريات كإسبانيا والبرتغال، للأمريكيّين نماذجها أيضا في الولايات المتحدة والبرازيل والآنجنين وغيرها. لإفريقيا، على الرغم من كل متاعبها وقورها، نماذجها الكبير والميز، في إفريقيا الجنوبية. في الوطن العربي، ينتقي حتى النموذج الباهت الذي يمكن أن يغرس أملا صغيرا في المستقبل. فالحاكم العربي لا يفرق بين عقلية الانقلابي الذي يأتي بواسطة الديبابة، أو حتى بواسطة الانقلاب الديمقراطي واعداء بالتغيير الشامل. فهو بمجرد وصوله لسدة الحكم ديمقراطيا؛ يمارس ما مارسه سابقه وربما أسوأ، تنتقي فكرة التداول على السلطة نهائيا. أول شيء يقوم به هو إلحاق الدولة كمؤسسات، بسلطته، أي التماهي المطلق بين الدولة والسلطة. وحتى في الخيال الشعبي، يصبح التفريق بينهما غير وارد، فالدولة هي السلطة والسلطة هي الدولة. وإنّ ليس غريبا، عندما يسقط نظام عربي أن يتبعه انهيارات عنيفة في نظام الدولة بكامله، لأنّ الطارئ، أي السلطة، يحل مكان النائب أي الدولة. فكيف يمكننا أن نتصور تداول على السلطة في ظل هذه الأناثيات المستشرية التي لا تزي في الغيبر الناسف إلى أخيانة عظمى وتجيئة للاستعمار القديم، وهي تشارك في كل مساهم على مواثقه وتنتظر بركاته حماية. وقد يحدث أكثر من هذا، إذ تُسخر أجهزة الدولة لنخ النظام العربي وتبوير وجوده.

وسائل الإعلام، والجيش وأسلاك الأمن، وجزء من المجتمع المدني، مسخرون كهم لخدمة الحاكم، بدل الولاء المطلق للدولة ومؤسستها. ثم إن الحاكم العربي، بمجرد وصوله إلى الحكم، عليه أو لا أن يسترضي الذين قادوه إلى الكرسي. تتكون مع الزمن الذائرة الضيقة حوله بالمحاباة والمصاهرة والعلاقات العائلية والجهوية والقبلية الحامية، التي تبدي في الظاهر سياسيّة لكن في جوهرها، مالية وتشكل قوة اقتصادية داخل النظام نفسه. بعد تحويل الدولة إلى مجرد قوقعة فارغة أو فزاعة يتم بها تخويف المتخضّنين. ويحدث طبعاً أن تختلف أجنحة النظام، تتلفظ بعض الفعاليات إلى الخارج، وكل جهة تهتم الأخرى، وتضع ممارستها جزئيا، مع الحفاظ على خطررجعة يضمن الحفاظ على المصلحة المشتركة، ولا يصمت الطرفان إلا بعودة الترتيبات الجديدة الضامنة لطرفي الصراع. فالأموال المتراكمة داخل الجهاز الحاكم، أغلبها متافية من الربوع أو من النهب المنظم أو من المسمرسة والخدمات وعمولات المشاريع الكبرى على حساب الدولة.

داخل هذا التكتل الذي لا شيء يجمعه إلا المال، تنشأ الأفكار لجعل النظام خالدا واستمرارا بسبب المصلحة السياسية والمالية. إلى يوم الانحيار الشعبي والانهيار الكلي للدولة الذي لا أحد يستيقنتنا منه، من تحلل وتمدير تكتيات تاريخية عريقة. من هنا فالتداول لا يعني أكثر من ترك السلطة طوعا أو ديمقراطيا لمجموعة فازت بجداره. لكن المشكلة الكبرى في العالم العربي، هي أن المجموعة الجديدة نفسها، في ظل الفساد المعتم، تعيد، في أغلب الأعم، إنتاج الممارسات نفسها.

قد تبدأ ملامح عدوها بصحاحكة رموز النظام السابق، وتخطيط لنفسها عنصرية جديدة، ولكنها في النهاية لا تعمل أكثر من احتلال مكانها ولا شيء يتغير في النهاية. ما ينجّث ذلك هو هيمنة جيل واحد على مقابيل السلطة المركزيّة، التابع للنّسان العربي يندهش كيف أن هذه الدول العربية لم تنتج رئيسا شابا واحدا خارج نظام التوريث، ولا رئيس حكومة حيوي بخبرته ونكاته، ولا وزير دفاع من الجيل الجديد المتعلم والمثقف؛ مع أن التداول يعني أيضا التشبيهي وهذا ليس كلاما فضحاضا ولكنه فعل تاريخي يؤمن بأن الجماعات تتطور ويجب أن تخرج من دائرة الجيل الواحد. لكن في النظام العربي، حتى عندما يبدأ التشبيهي أو التعادلية بين الرجل والمرأة في مؤسسات الدولة، لا يخرج المقترح عن نفس النطق إذ ليس المهم أن تكون المرأة مساوية للرجل في حريتها وفي قدراتها الإبداعية الخلاقة، ولكن مساوية للرجل في الولاء للنظام، أي أن تصيح صوته وصورته الأنثوية وميزر تخلفه وجهاته، إلى اليوم، لم تسجل جبر استقالة رئيس عربي بمحض إرادته خارج ضغط المجموعات، وحضر لانتقال هادئ نحو ديمقراطية ممكنة مطلقا حدث في بعض الدول الإفريقية مثل الرئيس والشاعر السنغالي ليوبولد سيديار سنغور الذي استقال من منصبه في 1980 بعد أن ثبت التعددية من خلال التيارات المعروفة، من يسار تقليدي، وشيوعيين، وليبراليين، ومحافظين.

وعوضه وزيره الأول عبدو صيوف بناء على المادة من 35 من الدستور. ليغادر هو بدوره الحكم في مارس 2000 بعد انتخابات رئاسية جاءت بعده الله وديح. لا أتحدث طبعاً عن نيلسون مانديلا، الذي فاز في 1994 في الانتخابات الرئاسية. في ظل أوضاع معقدة كانت تهدد البلاد بحرب أهلية بين أنصار المؤتمر الوطني الإفريقي ANC والزولو إيكاتا وأنصار الأبارتايد. وعندما انتخب رئيسا للبلاد بأغلبية ساحقة، عمل على إرساء سبيل الديمقراطية والتداول على السلطة قبل أن ينسحب من الحكم بعد سنة واحدة فقط. للأسف، لحاكم عربي فكر في المرحلة الانتقالية وهو في الحكم يلزغ بكرة إيجابيه في المسار الديمقراطي الصعب. حتى أصبحت إرادة أي نظام عربي اليوم معناها انهيار الدولة أو ما تبقى منها. لا يلد عربي يشذ عن قاعدة التكتك التواتر الذي يلوح في الأفق ما دامت الأنظمة لا تراهن على أن يعاينتها. وإذا كانت الرهانات الدولية تتحمل مسؤولية جزئية، في لعبها بالانز، فالأنظمة العربية تتحمل المسؤولية الكبرى لأنها هي من أشعل الفتيل بقتلها ألبا بزنة للتحول الفعلي نحو ديمقراطية ممكنة.

القدس

AL-QUDS AL-ARABI



ميزان من الفضة... على رأسها!

ميزان من القطع الفضية المشغولة وفق التقاليد الاسلامية في باكستان تحمله على رأسها، على سبيل الزينة، هذه الجميلة الباكستانية ضمن تصميم من ميكرات «سانياماساكايتا» في أول أيام عرض الأزياء «اسبوع حرير الشمس» في لاهور.

● اتحاد كتاب مصر برئاسة محمد سلماوى، يستضيف الناقد الكويتي الدكتور محمد حسن عبد الله في ندوة ثقافية بعنوان «في رحمة الضمور... محسون عاما»

في خدمة البديرة، في إطار التواصل الثقافي والعلمي بين مصر والكويت، السبت في السادسة مساءً، بمقر الاتحاد في حي الزمالك في القاهرة.

ونُذرت صحيفة (صن جورنال)

أن الشرطة في ماين أوفت دوغلاس فيندن، ووجدت بجوزته كمية من حشيشة الماريجوانا، فكانت حجته القول إن «الMarijuana ليست له لونه كان قد سرق السيارة من شخص آخر».

واحتجزت الشرطة دوغلاس بتهم السرقة والقيادة تحت تأثير المخدر وحيازة الحشيشة.

وتلقت الشرطة اتصالاً في وقت لاحق من مالك السيارة يبلغ فيه عن السرقة.

قدرة ذبابة الفاكهة على المناورة تفوق المقاتلات المتطورة

■ واشنطن-رويترز: ما هو القاسم المشترك الذي تتشابه فيه ذبابة الفاكهة الصغيرة مع أكثر مقاتلات العالم تطوراً مثل المقاتلة إف-22-رايتور التابعة للقوات الجوية الأمريكية؟ إنه أكثر مما يمكنك أن تتخيل..

فقد إسّختم العلماء بكاميرات فيديو لرصد المناورات الجوية التي تقوم بها هذه الذبابة ليجدوا أنها لتجاً لحركات خاطفة مثيرة مراوغة في الهواء تقاديا لأي كائنات مفترسة تتربص بها مثلما تفعل تماماً المقاتلات لتخفي عن العدو.

وتسجل الدراسة التي نشرت في دورية (سباينس) مدى رشاقة ذبابة الفاكهة في الجو أثناء قدرتها على تغيير مسارها بسرعة مذهلة خلال زمن يقل عن جزء من مئة جزء من الثانية الواحدة.

ويجب ألا يندهش أحد ممن يستخدمون المذبة لإبادة هذه الحشرة من قدرتها الخارقة على الإتيان بحركات بهلوانية في الجو والهروب ببسر ومهارة من المواقف الخطيرة.

واستخدم الباحثون في جامعة واشنطن ثلاثة

ميزان من القطع الفضية المشغولة وفق التقاليد الاسلامية في باكستان تحمله على رأسها، على سبيل الزينة، هذه الجميلة الباكستانية ضمن تصميم من ميكرات «سانياماساكايتا» في أول أيام عرض الأزياء «اسبوع حرير الشمس» في لاهور.

● احوال الناس

دردية شرف الدين وزيرة الإعلام، والدكتور محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم، والمهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة، والمهندس عاطف حلمي وزير الإتصالات، وعمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية السابق.

● تواصل خيمة «البرنامج الفكري» محاضراتها خلال أيام الشارقة التراثية في دورتها الثانية عشرة تحت شعار، التراث الإسلامي خيمة واحدة» حيثلقى الدكتور طيب بو عزة محاضرة بعنوان «التحولات المنهجية في تراثنا الثقافي» وذلك في ساحة التراث في قلب الشارقة.

● الاتحاد العام للثقافات الفنية في مصر برئاسة الموسيقار هاني مهنا، يقيم ندوة بعنوان، «أفاق الفنون

والفن» في مدينة شبراخيت، بالتعاون مع اتحاد الفنانين الشباب في مصر، وذلك في إطار مشروع «الفرقة الموسيقية للشباب» الذي يهدف إلى تطوير قدرات الشباب في مجال الموسيقى والفنون.

● أضاف «حدث هذا في غمضة عين وتستطيعه عيسرات مثقنة للغاية في حركة الجنائين. وقد إستبدت بنا الدهشة من قدرتها على توظيف حركة أجنحتها الصغيرة لتنفيذ هذه المناورات الجو لذبابة الفاكهة من نوع (دروسو فيليا هايداي) –وهي في حجم حبة المسسم- داخل غرفة اسطوانية مخصصة لطيرانها بعد ان عرضت على الحشرة صورة تمثل كائنا مفترسا يدنو منها.

وأبدت الحشرة ردود فعل مثيرة خلال محاولتها الهرب من العدو إذ ما لبثت أن دارت بجسمها على الفور مثلما تفعل المقاتلة العسكرية وعادت ادراجها وهي تفر من عدوها. وأثناء دوران الحشرة أظهرت قدرتها على الدوران الجانبي بواقع 90 درجة وليجات أحياناً إلى أن تقلب جسمها رأساً على عقب.

وقال مايكل ديكسون أستاذ الأحياء بجامعة واشنطن الذي أشرف على الدراسة «إنها تقوم بالدوران إلى الجانبين مثلما يفعل أي طيار مقاتل على نحو لا يمكن تصديقه. إنه يفعل الكثير بهذا المخ الذي يصل حجمه إلى حجم نزة الملح.»

مصادرة 12 مليون حبة مخدرة في بيروت متجهة إلى دبي

■ بيروت-يو بي اي: صادرت الجمارك اللبنانية في مرفأ بيروت، أكثر من 12 مليون حبة «كبثاغون» المخدرة كانت مخبأة ضمن شلالات من الذرة معدة للتصدير إلى ميناء علي في دبي. وجاء في بيان لديرية الجمارك اللبنانية ان الكمية المصادرة كانت موضبة ضمن 600 شوال في مستوعبين بوزن إجمالي قدره 48 طنا. وأشار البيان إلى أنه تم استدعاء مخلص البضائع ومدنوب وكالة الملاحة البحرية التي كانت ستستحن الكبثاغون إلى دبي للتحقيق معها.

عروس طفلة تسمم عريسها ورفاقه في نيجيريا

■ أبوجا (نيجريا) -يو بي اي: قتلت طفلة تم تزويجها وهي في الـ14 من العمر في نيجيريا عريسها الثلاثيني وثلاثة أشخاص آخرين بعد أن دست لهم السمّ في الطعام. وذكرت صحيفة «نيجيريا بوليتن»، أن الفتاة وسيلاً أومارو (14 عاماً) دسّست سمّ الجردان في الطعام الذي قدمته لعريسها و14 من رفاقه في قرية أوغوار مسايسورو في ولاية كانو شمال البلاد. وقال المتحدث باسم الشرطة معاجي ميچيا إن وسيلاً ابتاعت السمّ من سوق محلي في القرية. وقد توفي الرجل واثنان من رفاقه على الفور فيما توفيت امرأة تناولت السمّ أيضاً في وقت لاحق في المستشفى، ونقل البقية إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد أقرت وسيلاً بتسميم زوجها، قائلة إنها أجبرت على الزواج من رجل لا تحبه.

ألمانيا: مصادرة أربعين ألف يورو مزيفة

■ ماجديبورج (ألمانيا) د ب أ: صادرت الشرطة الألمانية 40 ألف يورو مزيفة في ولاية «ساكسن أنهالت» شرق البلاد، وألقت القبض على رجلين للأشبية فيهما. وقال مكتب مكافحة الجريمة في ألمانيا ان التمتين نقلا هذه الأموال المزيفة من إيطاليا إلى ألمانيا داخل سيارة. وأضاف المكتب أن وحدة شرطة أو قفّت السيارة يوم الاثنين الماضي وألقت القبض على رجلين في الرابعة والأربعين والسادسة والسنتين بمدينة شونيبك الألمانية، حيث تم وضعهما رهن الحبس الاحتياطي. ويفوق هذا المبلغ الأموال المزيفة التي عثرت عليها الشرطة الألمانية في ولاية ساكسن أنهالت خلال عام 2013 بكامله.

نكاه قرودة الشبانزي يتجلى في محاولة هروب من حديقة حيوان

■ كانساس (ميزوري) -رويترز:استغل سبعة من قرودة الشبانزي نكاهم واستخدموا فرخ شجرة كسلم ليتسلقوا حائطاً ويهربوا لفترة وجيزة من محبسهم في حديقة حيوان كانساس الأمريكية. وقال مدير الحديقة راندي ويستوف في أحد القردة انتزع فيما يبدو فرخ شجرة وأسندته إلى الحائط وهو ما مكن فريقه من الصعود إلى أعلى الحائط والهروب من الأسر.

وأضاف ويستوف «لدينا هنا زعيم عصابة. تسلق الفرغ ثم أفتح آخرين بان يفعلوا مثله». وأوضح أن قرود الشبانزي السبعة الهاربة لم يلقوا أي زواي للحديقة لأنهم حين تسلقوا الحائط فروا إلى منطقة مخصصة للحراس. وهناك في حديقة حيوان كانساس 12 قرودا من نوع الشبانزي واضطرت الحديقة إلى إغلاق أبوابها أمس الخميس عقب الحادث.

وظل القردة خارج محبسهم ساعة تقريبا إلى ان تمكن الحراس من اعادتهم إلى منطقة مغلقة واستدراجهم إليها عن طريق تقديم الاطعمة التي يحبونها.

ضبط 1.28 طن من الكوكايين في كوستاريكا

■ سان خوسيه-د ب أ: قالت السلطات إن خفر السواحل في كوستاريكا ضبط 1.28 طن من الكوكايين قبالة السواحل الجنوبية للبلاد المطلة على المحيط الهادئ. وقالت الشرطة إن عملية الضبط تمت بعد مدهامات يومي الثلاثاء والأربعاء، وأسفرت عن اعتقال أربعين شخصا، ورددت أن المشتبه بهم الأربعة يحملون الجنسية الكولومبية.

وقالت السلطات إن المخدرات نقلت إلى كوستاريكا من كولومبيا على متن اثنين من الزوارق السريعة.

وكانت السلطات الكولومبية قد ضبطت سبعة أطنان من الكوكايين في وقت متأخر من الأربعاء في ميناء كاراخيبي الذي إندياس بمنطقة الكاريبي، في شحنة من الأناثاس متجهة إلى هولندا.

مطار مومباي يخوض معركة ضارية ضد... البعوض

■ نيودلهي-د ب أ: صرح مسؤولون في مطار مومباي بالهند اليوم الجمعة أن صالة الركاب الجديدة في المطار تستخدم وسائل بيولوجية وكيمائية للقضاء على البعوض مثل الأسماك التي تتغذى على يرقات البعوض والمواد الكيماوية التي تجذب إناث البعوض بغرض التخلص منها فضلا عن شبكات خاصة لاقتصاص البعوض موقفة من وكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا).

وتم تجهيز صالة الركاب بأحدث وسائل التكنولوجيا المتقدمة والبوابات الفاخرة والرسومات الفنية التي تكسو الجدران، ولكن المشكلة تكمن في موقعها بالقرب من نهر «ميتي» الذي يتسم بمياهه الراكدة والمعتلى بالقمامة مما يشكل بيئة خصبة لتكاثر البعوض.

وقال فيايباف تيوارى المتحدث باسم شركة «جي.في.كيه.مومباي» التي تدير المطار إنه يجري استخدام مجموعة من الوسائل للتصدي لهذه الحشرات الضارة من بينها إدخال أسماك «الجوبي» في جداول المياه وغيرها من المسطحات المائية بالمنطقة.

وتتغذى تلك الأسماك على يرقات البعوض في المياه قبل أن تنمو لتتحول إلى حشرات ضارة. وتقدر تكاليف صالة الركاب الجديدة التي جرى استكمالها العام الماضي بمليارى دولار وتقع على مساحة 5,6 كيلومتر مربع تقريبا.

وتم تركيب 20 نموذجا تجريبيا لأجهزة لاصطياد البعوض وثقتها وكالة «ناسا»، كما تستخدم الموظفون مضارب كهربائية لصعق البعوض.

وأفادت تقارير إخبارية إن سلطات المطار أنقذت نحو 40 ألف دولار على الآلات لتقلل غازات لاجتذاب أنثى البعوض التي تنتشر مرض الضنك والمالاريا بغرض التخلص منها عن طريق الصعق بالكهرباء.

الصابون بالزهايمر أقل عرضة للمعانة من السرطان

■ واشنطن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يشكون من الزهايمر، أقل عرضة للإصابة بالسرطان.

ونقلت مجلة (نيورولوجي) الأمريكية، عن العمد الرئيسي للدراسة الدكتور، جوليان بينيتو ليون، من المستشفى الجامعي بالعاصمة الإسبانية مدريد، قوله إن «البحوث أظهرت أن الأشخاص الذين يعانون من مرض الزهايمر أقل عرضة للإصابة بالسرطان. لكننا لم نتمكن بعد من إيجاد السبب بالتحديد».

ونشار إلى أن فريق البحث أجرى دراسة على 2627 شخصا في الـ65 من العمر وأكثر، بإسبانيا، كانوا يشكون من الخرف وأخصوا لاختبارات في بداية الدراسة، وبعد 3 سنوات ومن ثم بعد 13 سنة.

وتبين أن الذين تراجمت ذاكرتهم أسرع من غيرهم، كانوا 30 ٪ أقل عرضة من الآخرين للموت بسبب السرطان.